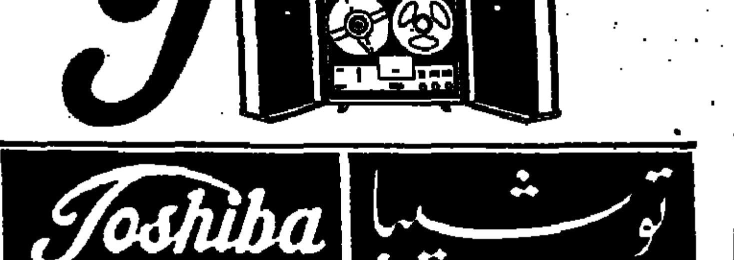




# الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL-ANWAR - Beyrouth 4 Avril 1969 10e Année NO. 3029 — بيروت الجمعة ٤ نيسان - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٢٩




# هيكل يكتب عن "ميزان الخوف والطمأنينة"

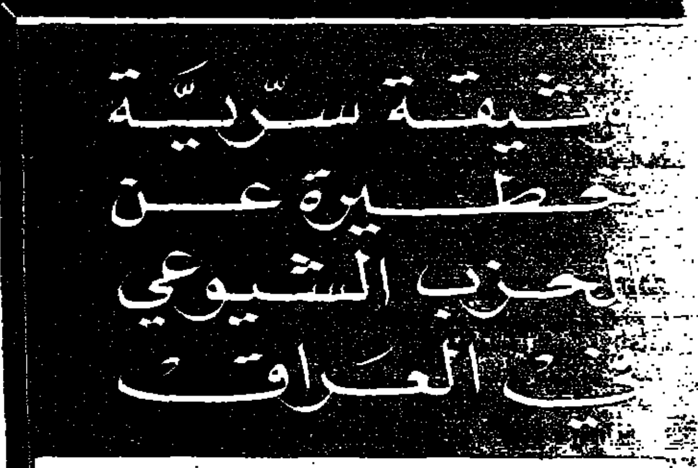
# العدو يستعد لضربة عنيفة

# العرب يستطيعون الرد ولن يخيفهم اي عدوان

يقول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، ان العدو [الاس]رائيلي يحاول ان يوجه ضربة الى العرب يوقف بها التغيير الذي يطرأ على ميزان من اخطر موازين القوى في الصراع العربي — [الاس]رائيلي .. وهو « ميزان الخوف والطمأنينة » . ويقول هيكل : انني استبعد ضربة عنيفة من العدو ، ومع ثقتي بامكانية الرد عليها ، فانني [ا]ف اسمه قد فات الوقت لكي تستطيع مثل هذه الضربة ان تحقق [الغ]رض المقصود منها .. وهو تخويف العرب .

( المقال على الصفحة ٣ )

■■ الصورة الى اليسار ، وهي تنشر لاول مرة ، تعبر بوضوح عن فشل سلاح التخويف الاسرائيلي . وقد التقطت الصورة اثناء المعارك الاخيرة في منطقة السويس ، وتبدو فيها اعمدة الدخان الاسود الكثيف تتصاعد من صهاريج البترول التي اصابتها مدفعية العدو في مدينة السويس .. ويظهر في مقدمة الصورة عدد من العسكريين المصريين يقفون بالقرب من ضفة القناة يراقبون مصدر نيران مدافع العدو لتوجيه موقعهم بالرد عليها وتدميرها ■■




[تنف]رد « الانوار » اليوم بنشر نص وثيقة سرية هامة عن الحزب الشيوعي [في] العراق . ( نص الوثيقة على الصفحتين ٥ و ٦ ) .



# بدأت محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط

## الاجتماع الاول كان مشجعاً والاجتماعات الاخرى قد تستغرق شهوراً

بدات في نيويورك امس ، محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، وقالت مصادر فرنسية : ان الاجتماع الاول كان بناء ومشجعا . فقد اجتمع ممثلو الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا ، في منزل ارمان بيرار سفير فرنسا لدى الامم المتحدة ، واستغرق الاجتماع الاول مدة تزيد على ساعتين .

وعندما غادر المجتمعون المنزل لتناول الطعام في اماكن مختلفة ، قالوا للصحفيين انهم سيعودون الى الاجتماع في وقت لاحق.

### الخشية من تظاهرات صهيونية معادية

ولم يكشف النقاب مسبقا عن مكان الاجتماع او موعده . ويبدو ان سبب ذلك الخشية من تنظيم الجماعات الصهيونية في نيويورك تظاهرات احتجاج تاييدا لمعارضة اسرائيل لاجتماع الدول الكبرى .

وتمكن ممثلو الدول الاربع نتيجة لتعمد دبلوماسيين في اصدار تلميحات غير صحيحة الى مكان الاجتماع ، من تفادي ذلك الحشد من الصحفيين والمصورين الذي يقترن به عادة اي حدث اخباري مهم في نيويورك .

وقد انسل معظم المندوبين بهدوء الى منزل بيرار حيث شوهد عدد من الصحفيين لا يزيد على خمسة ومصور تلفزيوني واحد .

وقد وصل المندوب البريطاني اللورد كارادون الذي رافقه نائبه السير لسلي غلاس ودبلوماسيان بريطانيان اخران ، قبل موعد الاجتماع بعشر دقائق .

ووصل بعد ذلك المندوب الاميركي تشارلز يوست يرافقه نائبه السفير وليام بوفوم ومستشاران اخران .

ورافق المندوب السوفياتي جاكوب ماليك وكان اخر من وصل . وفد ضم خمسة اعضاء بينهم مترجم .

### الاجتماعات قد تستمر عدة شهور

وذكرت مصادر مطلعة ان ممثلي الدول الكبرى اتفقوا في اجتماعهم على برنامج العمل ، كما قدم ماليك ويوست الاقتراحين السوفياتي والاميركي لحل ازمة الشرق الاوسط

وتكهن عدد من الدبلوماسيين بان تستمر الاجتماعات عدة شهور قبل ان تظهر اية نتائج .

وذكر دبلوماسيون عرب في الامم المتحدة ، انهم يعتقدون بان الدول الاربع الكبرى راغبة في التوصل الى اتفاق يساعد على حل الازمة .

### اجتماع فوزي ووزير الخارجية الاميركية

هذا ، وصرح الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس جمال عبد الناصر للشؤون الخارجية في واشنطن امس ، انه يرحب بالمحادثات التي تعقدها الدول الاربع الكبرى .

وقد نقل هذا التصريح للدكتور فوزي ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بصدد اجتماع استغرق ٤٥ ساعة بين الدكتور فوزي ووليام روجرز وزير الخارجية الاميركية .

وكان الدكتور فوزي قد قدم الى واشنطن للاشتراك في تشييع جنازة الجنرال ايزنهاور . وتعتبر زيارته لروجرز اول اجتماع على مستوى عال يعقد بين البلدين منذ ان قطعت المتحدة علاقتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وسئل الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان كان احتمال استئناف العلاقات بين البلدين قد اثير خلال الاجتماع ، فقال : انني متاكد من انه لم تتخذ اية خطوة بصدد هذا الموضوع .

نيويورك ، واشنطن — ي.ب ، ا.ب ، وصفا

من هم ممثلو الدول الاربع الكبرى في المحادثات ؟

( اقرا الصفحة ٨ )











هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٣٨٠٠
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ - ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية الصياد
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٠٢٥٨
٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد الخارجي.


## من نتائج اجتماع المصارحة بين كرامي وجنبلاط

# لجنة تنسيق بين "كتل النهج" لتوحيد مواقفها وتحريك نشاطها

## تحضير اجتماع يضم نواب الكتل للاتفاق على اثارة المشاريع المشتركة

كتب مندوب «الانوار»:

**اتفقت «كتل النهج» على مبدأ توحيد مواقفها النيابية والسياسية في مختلف القضايا المحلية والخارجية. ستتألف لجنة مشتركة من هذه الكتل لصياغة المشاريع التي يجب ان تتبناها وتلاحق تنفيذها. تم هذا الاتفاق الذي عقد امس الاول بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط على مائدة وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين. ينتظر ان يعقد قريبا اجتماع يضم ممثلي «كتل النهج» لاستعراض القضايا التي ينبغي طرحها على بساط البحث، بالاضافة الى درس الخطوات التي ستتخذ لمواجهة مخطط «الحلف الثلاثي»..**

ويقول المطلعون ان المادبة التي ضمت كرامي وجنبلاط على مائدة الوزير تقي الدين كانت مناسبة اتفق عليها سلفا لاعادة النظر في الوضع السياسي برمته وتحديد وسائل التعاون بين «كتل النهج» بعد ان مضى وقت طويل دون ان تلتقي.

### نشاط للحكم

ويقول المطلعون ايضا ان الاحاديث التي جرت خلال المادبة كانت في منتهى الصراحة التي ترمي الى ازالة جميع العقبات من طريق التعاون المستمر بين كتل «النهج».

ومما قاله السيد كمال جنبلاط ان هذه الكتل لا تلتقي الا في مناسبات متباعدة، ولا يظهر لها نشاط الا عندما تستقيل حكومة وتدور المعركة حول تشكيل حكومة اخرى.

واضاف ان هذا الوضع اضعف مركز «كتل النهج» بصورة عامة و«الجبهة الديمقراطية» بصورة خاصة، مع انه بالامكان ان تبقى هذه الكتل على تعاون مستمر، بحيث تتمكن من الاحتفاظ بزمام المبادرة في مختلف القضايا التي تطرح في الوسط السياسي.

### اين المشاريع

وقال جنبلاط ان مهمة «الجبهة» تنتهي ايضا عند صدور مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة، ثم ينصرف الاعضاء الى قضاياهم الخاصة، حتى المشاريع المهمة التي يلاحقونها يتخلون عنها.

وتساءل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عن مصير المشاريع الحيوية التي تضمنها البيان الوزاري، واهمها مشروع التجنيد الاجباري. وقال ان الحديث من هذا المشروع يتردد منذ ثلاثة اشهر، وحتى الان لم يبلغ مرحلة الدرس النهائي ليصل الى مجلس الوزراء.

### ليرة البنزين

واشار جنبلاط ايضا الى مشاريع اخرى تستقطب الاهتمام الشعبي، ومنها مشروع زيادة ليرة على ثمن تنكة البنزين، وقال ان الفئات الشعبية لا تعارض زيادة بعض الضرائب لتنفيذ مشاريع عمرانية، ولكن هذه الفئات تقف ضد الضرائب عندما تعلم ان كبار الرأسماليين لا يؤدون ما عليهم للخزينة، وهنا يأتي الدور الذي يجب ان تقوم به الدولة لتحصيل حقوق الخزينة الضائعة والمهدورة.

### لجنة تنسيق

وانتهى جنبلاط الى القول ان معظم الاجتماعات التي عقدت بين ممثلي «كتل النهج» لم تسفر عن نتيجة ايجابية، لان الابحاث التي كانت تدور فيها لا تقترن بشيء عملي.

وهنا اقترح جنبلاط ان تؤلف لجنة او لجنتان من جميع «كتل النهج» لتنسيق نشاطات هذه الكتل وتوحيد المشاريع التي تطالب بها.

ثم قال: ان مثل هذه اللجنة يمكن ان تصبح «مجلسا تنفيذيا» يمثل جميع «كتل النهج» فيجتمع عندما تدعو الحاجة، ويضع المشاريع المشتركة ويقدمها الى الحكومة ويلاحقها.

واضاف: ان المشاريع التي يمكن ان يضعها مجلس كتل النهج يجب ان تكون ملزمة لجميع الوزراء الذين يمثلون هذه الكتل في الحكومة.

### كرامي موافق

واعلن الرئيس كرامي موافقته على اقتراح جنبلاط، وقال ان الجميع يلاحظون فتور نشاط «الجبهة الديمقراطية»، كما يلاحظون غيابها عن المسرح السياسي الا في المناسبات.

وقال رئيس الحكومة ان المشاريع التي سبق ان تقدمت بها «كتل النهج» هي موضع اهتمامه الاول، خصوصا مشروع التجنيد الاجباري الذي اصبح في المرحلة النهائية من الدرس وسيحال قريبا على مجلس الوزراء لاقراره واحالته على مجلس النواب:

اما بالنسبة للمشاريع الاقتصادية التي تضمنها البيان الوزاري فهي ايضا موضع درس جدي.

واضاف الرئيس كرامي ان الاقتراح الخاص بزيادة ليرة على ثمن صفيحة البنزين لن يؤدي الى ارهاق المكلف اللبناني القادر نسبيا على شراء سيارة وتأمين استهلاكها من الوقود.

واشار الى ان هذه الليرة ستعود على الخزينة بمئات الملايين التي تؤمن الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشاريع الاوتوسترادات في البلاد، وهذه بدورها توفر قيمة الاستهلاك وتساعد في انماء ثروات البلاد الاقتصادية والعمرانية.

### في وقت قريب

واعرب الرئيس كرامي عن امله في ان يتم الاتفاق قريبا على تشكيل لجنة التنسيق من «كتل النهج»، وقال: ليس هنالك ما يحول دون تاليف هذه اللجان في اقرب وقت، لان المبادىء والاهداف مشتركة، والنية متفقة على ضرورة العمل وبذل كل الامكانات والجهود من اجل توحيد الصف الوطني.

ويقول المطلعون على المباحثات التي جرت بين كرامي وجنبلاط ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي سيتولى في الايام المقبلة اجراء الاتصالات التمهيدية لتاليف لجنة التنسيق. وينتظر ان يصار الى عقد اجتماع لهذه الغاية بعد انتهاء عطلة اعياد الفصح المجيدة.

### مجرى الحوار

وعلم ان مباحثات كرامي وجنبلاط تناولت ايضا موضوع الحوار الذي بدأ بين رئيس الحكومة والشيخ بيار الجميل في محاولة للاتفاق على تسوية لازمة الحكم..

وقد اعرب الرئيس كرامي عن رغبته في ان يشترك جنبلاط بهذا الحوار مع رئيس الكتائب، وذلك على سبيل تاكيد النية الطيبة.

وذكر ان جنبلاط «فوض» الرئيس كرامي في اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة، على ان ينصرف هو، اي جنبلاط، الى معالجة القضايا الاخرى على الصعيد النيابي.

## الحكومة تفتح مجددا باب البحث في تعيينات الفئة الاولى

**تجري الان اتصالات بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فريد الدحداح تمهيدا لاعداد تشكيلات وتعيينات تشمل المراكز الخالية في الفئتين الاولى والثانية.**

وعلم من مصادر رسمية ان هذه التعيينات ستكون جاهزة في اواخر شهر نيسان الجاري، لان الموظفين الكبار الذين سيحالون على التقاعد في اول تموز المقبل سينقطعون عن العمل في اواخر شهر ايار، على اعتبار انه يحق لهم الافادة من شهر قبل تاريخ تقاعدهم.

والمعلوم ان المراكز الشاغرة والتي ستشغر في الفئة الاولى هي: المديرية العامة لوزارة الداخلية التي يشغلها الان الشيخ شفيق الخازن، والمديرية العامة لوزارة الدفاع الوطني التي يشغلها بالوكالة الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال، والمديرية العامة للاستثمار التي كان يشغلها المرحوم ميشال فركوح.

وهنالك مراكز اخرى في المصالح المستقلة هي المديرية العامة لمصلحة الكهرباء التي يشغلها بالوكالة السيد بديع لحود وهو مرشح لتعيينه مديرا اصيلا في منصبه، والمديرية العامة للنقل..

وفي نطاق هذه التشكيلات والتعيينات ستفتح الحكومة باب السلك الدبلوماسي لملء المراكز الشاغرة فيه، وهي في عدة سفارات في الدول العربية والاجنبية.

### مداخلات

وتتحدث المصادر الرسمية عن المتاعب التي تواجهها في هذا المجال نتيجة المداخلات التي ترافق حركة التشكيلات والتعيينات في كل مرة.

وتقول ان فريقا كبيرا من الوزراء والنواب يراجع بشأن اشخاص يتعارض تعيينهم مع مراجعات فريق آخر.

وبسبب هذا الوضع، ولتفادي الوقوع في الازمات التي تؤثر على وضع الحكومة سيحاول الرئيس كرامي اعداد مشاريع التشكيلات بالاتفاق مع رئيس مجلس الخدمة المدنية واحالته على مجلس الوزراء لاقراره بسرعة.

## سفيرا تركيا والنمسا في وزارة الخارجية

استقبل ظهر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السيد حسين الجسر على التوالي سفيري تركيا والنمسا في لبنان. وتناول البحث في هذه المقابلة التطورات الاخيرة التي طرأت على ازمة الشرق الاوسط والمحادثات الرباعية في مقر الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

## محاولة لتشكيل "كتلة معتدلة" اخرى
## "الحلف" يبذل مساعيه لشق الجبهة

**بعد «كتلة الاعتدال» التي ظهرت في الوسط النيابي منذ يومين، بدأت محاولة جديدة لقيام كتلة اخرى تحت الشعار نفسه. والمرشحون لتأليف هذه الكتلة هم: جان عزيز وقبلان عيسى الخوري وفؤاد غصن.**

والواضح ان اعضاء هذه الكتلة ايضا هم من العناصر المحسوبة على خط «النهج» والتي لها مطالب وقضايا لم تتوفر لها فرص التنفيذ على يد الرئيس رشيد كرامي.

### مع النهج .. ولكن

وكان اعلان تأليف «كتلة الاعتدال» التي تضم بعض نواب الجنوب قد اثار الاستياء في اوساط «الجبهة الديمقراطية» فسارع بعضهم الى الايضاح بانهم مع النهج قلبا وقالبا، ولن يحيدوا عن طريقه، ايا كانت الاسباب التي تحملهم على ذلك.

واضاف هؤلاء النواب قائلين: حتى ان كتلتهم لن تتخذ كيانا مستقلا عن «الجبهة»، الا انهم يشعرون، كنواب مناطق، الى تنفيذ مشاريع تضطرهم الى التحرر من الالتزام بجميع مواقف «الجبهة» الايجابية.

ويلاحظ ان العناصر التي تدعو الى انشاء الكتلة الجديدة تتذرع بهذه الحجة ايضا، وتقول ان الحكومة الكرامية لا تولي مشاريع المناطق اهتماما كافيا، وان نواب هذه المناطق يجدون انفسهم في مأزق امام ناخبيهم، فيضطرون الى الخروج من اطار «الجبهة» للعمل على صعيد آخر..

ويذكر هؤلاء النواب ايضا انهم لن يتخلوا عن مبادىء «النهج» وانهم سيلتقون مع زملائهم في جميع المواقف التي تتطلب وحدة الصف..

### تشجيع مشبوه ؟

غير ان مصادر نيابية اخرى تشير الى ان بوادر الانفصال عن «الجبهة الديمقراطية» ليست بريئة تماما وحرة تماما.

وتقول هذه المصادر انها تلمس تشجيعا على قيام هذه الحركات من جانب عناصر تؤيد «الحلف الثلاثي».

وتضيف ان العناصر المؤيدة «للحلف» تقوم بنشاط واسع في هذا المجال. وهي لا تدعو بصراحة الى الانضمام «للحلف» ولكنها تكتفي بالدعوة لاتخاذ مواقف مستقلة بغية كسر حدة الانقسام النيابي على حد تعبيرها.

ولكن الهدف الحقيقي لهذه الدعوة هو اضعاف «الجبهة الديمقراطية» من جهة، وافساح المجال امام «الحلف» لكسب عناصر جديدة من جهة اخرى.

وتقول المصادر النيابية المطلعة ايضا ان هناك وعودا بعيدة المدى تقطع لعدد من الساعين الى تشكيل كتل جديدة على هامش «الجبهة الديمقراطية»، وهذه الوعود تطرح في مناسبات مختلفة وتحمل طابع الجد، بينما هي مجرد اغراءات.

هذا، وعلم ان بعض النواب الساعين لتشكيل كتلة جديدة يجرون الان اتصالات مع عدد من اعضاء «الجبهة الديمقراطية» بقصد اقناعهم بالتعاون معهم، ولكن النتائج كانت سلبية.

## الاجتماع السنوي لخريجي الجامعة الاميركية

● عقدت جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت مساء الاربعاء الماضي اجتماعها السنوي العام برئاسة الشيخ نجيب علم الدين. وقد اقر اعضاء الجمعية تقرير السكرتير العام، وامين الصندوق عن اعمال الجمعية خلال السنة الماضية. وفي الصورة من اليمين: السيد خالد مصفي امين السر العام، الشيخ نجيب علم الدين رئيس الجمعية، السيد فوزي المعلوف نائب الرئيس، السيد فضلو خولي امين الصندوق ● (تصوير دالاتي ونهرا)

## استقبالات الرئيس

استقبل الرئيس شارل حلو في قصر الرئاسة في بعبدا امس عددا من النواب، كما استقبل السيد محمد البعلبكي.

## وزير الانباء يستقبل مدير التلفزيون الاردني

استقبل امس وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين، الاستاذ محمد كمال المدير العام للتلفزيون الاردني. وقد تناول الحديث وسائل تعزيز التعاون بين لبنان والاردن على الصعيد الاعلامي.

## بحث أوضاع الضمان الاجتماعي

استقبل قبل ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، وعرض معهما امور الصندوق.

## وزير التصميم يصرف اعمال وزارة الموارد

تولى امس وزير التصميم العام السيد محمد صفي الدين تصريف اعمال وزارة الموارد المائية والكهربائية بصفته وزيرا لها بالوكالة مدة غياب الوزير الاصيل السيد عثمان الدنا.

وزار الوزير صفي الدين قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض، وعرض مشاريع منطقة صور وخاصة ما يتعلق منها بالطرق الرئيسية والمحلية والمراحل التي وصلت اليها اعمال التنفيذ.

## درس منحة نهاية الخدمة للمنتسبين لتعاونية الموظفين

درس مجلس ادارة تعاونية الموظفين في جلسته الاخيرة قضية منحة نهاية الخدمة للمنتسبين الى التعاونية وهي غير منحة نهاية الخدمة للمساهمين في صندوق التوفير التعاوني واتخذ المجلس بشأنها القرار التالي:

تبين للمجلس انه بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٦٩ وبموجب قراره رقم ٢٩٥ قد الف لجنة من مفوض الحكومة السيد ايلي عيد ومن العضوين السيدين كميل قبع والياس بارد لدرس قضية منحة نهاية الخدمة المشار اليها اعلاه، ووضع بيان بالمعطيات الواجب توفرها للتمكن من

## تفتيش على التفتيش

تلقت رئاسة التفتيش المركزي شكاوى من بعض المديرين تتعلق بالاسلوب الذي يتبعه بعض المفتشين في جولاتهم على الادارات العامة.

وتشير هذه الشكاوى الى ان تشبث بعض المفتشين بنصوص قانونية عويصة يؤدي الى عرقلة كثير من الاعمال الادارية، فضلا عن انه يعود بالضرر على المصالح العامة.

## اهتمام !

اهتم عدد من [illegible] والمسؤولين بمعرفة الجهة [illegible] سيسافر اليها الجنرال الاير بختيار.

وقد تلقت المراجع المختصة اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع وكان الجواب واحدا، وهو «نحن ايضا لا نعرف اين سيستقر».

## تهديد بالاضراب

بعد الجواب الذي كشفت فيه الحكومة عن رفضها تثبيت الاجراء المياومين بدأت تتردد شائعات عن حركة تقوم في بعض الدوائر وتدعو الى الاضراب عن العمل، على اعتبار ان اي مطلب معلق مع الحكومة لا يتحقق الا بالاضراب.

## اللجان النيابية تدرس الاربعاء مشروع الطرق

اعلن وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض ان رئاسة النواب حددت الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل موعدا لاجتماع اللجان الثلاث المشتركة وهي: الاشغال العامة والموازنة والتصميم العام، وذلك للبحث في الخطة التي وضعها الوزير بشأن تنفيذ شبكة الاوتوسترادات والطرق الرئيسية في جميع المناطق والبحث في طريقة تمويل هذه الخطة مع اللجان المذكورة.



# بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

# ميزان "الخوف والطمأنينة"

اذا لم اكن مخطئا فى فهم العقلية الاسرائيلية ، وفى متابعة تفكيرها ، فانى لا استبعد ان يكونوا الان فى « زاحال » — هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى — وهى فى نفس الوقت معقل المؤسسة العسكرية الحاكمة فى اسرائيل — يفكرون ، ويركزون تفكيرهم فى مسالة واحدة ، هى :

— كيف يمكن لهم ان يوجهوا الى العرب ضربة يوقفون بها التغيير الذى بدا يطرا على ميزان من اخطر موازين القوى فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، وهو الميزان الذى اسميه « ميزان الخوف والطمانينة » ، والذى اعتبره اهم الموازين فى هذا الصراع بعد ميزان السلاح مباشرة ! » .

□

واى صراع فى الدنيا ، بشكل عام وخاص ، له جانبان :

◀ جانب مادى : هو القوة بكل مكوناتها العملية عسكرية واقتصادية الى آخره ...

◀ ثم جانب معنوى : يدخل فيه الايمان بهدف الصراع ، والحالة النفسية لاطرافه الى آخره ...

و « الحالة النفسية » لدى اطراف الصراع العربى — الاسرائيلى ، هى بالذات ، مدار هذا الحديث ، وهى ما نطلق عليه عادة وصف « الحرب النفسية » ، كبند ضمن بنود الحرب الشاملة ، بمعناها الحديث .

□

وبالنسبة للعدو الاسرائيلى على وجه التخصيص : فان الحرب النفسية تلعب دورا بارزا ، بل لعله الدور الاول فى الاستراتيجية الاسرائيلية كلها ، وذلك بسبب طبيعة ظروف اسرائيل وما يحيط بها .

وهذه الطبيعة وما يحيط بها ، تعطينا على الفور حقيقتين لا يمكن ان تكونا موضعا لانكار او لجدل :

◀ الاولى ان اسرائيل جزيرة يعيش فيها مليونان من الاسرائيليين .

◀ والثانية ان الامة العربية من حول هذه الجزيرة بحر محيط بها يعيش فيه ما بين ثمانين الى مائة مليون من العرب .

وينتج عن هاتين الحقيقتين منطقيا ، ومن الناحية النفسية حالتان :

◀ ان الاسرائيليين ينبغى لهم ان يخافوا .

◀ وان العرب ينبغى لهم ان يطمئنوا .

اى ان « ميزان الخوف والطمانينة » يجب ان يكون — طبيعيا ومنطقيا — ضد اسرائيل ولصالح العرب ...

إلا ان تحاول اسرائيل ، بواسطة مؤثرات خارجية ان تفرض على الميزان حركة معاكسة للطبيعة والمنطق ، وهذا ما حاولته فعلا ، وحاولته بنجاح ، وما زالت تحاوله .

وبالتالى فان اسرائيل ، فى كل ماقامت به وفى كل ماتقوم به تريد ان تحقن الاسرائيليين بجرعة مضاعفة من الطمانينة الصناعية ، وهى صناعية لانها ضد الطبيعة والمنطق .

ثم انها ، فى كل ما حاولته وتحاوله ، تريد ان تحقن العرب بجرعة قاتلة من الخوف الصناعى ، وهو صناعى لانه ضد الطبيعة والمنطق ايضا !

واذا سألنا : ماذا صنعت اسرائيل ، للاسرائيليين ، وماذا كان تركيب المزيج الذى عبات به الجرعة المضاعفة من الطمانينة التى حقنتهم بها ؟ فسوف نجد ما يلى :

① اقناعهم انهم ليسوا وحدهم فى العقيدة الصهيونية وتطبيقها فى فلسطين ، لانهم مقدمة ليهود العالم ، بكل ما يملكه يهود العالم من امكانيات السيطرة على المال كالبنوك ومؤسسات الاستثمار الكبرى وشركات التامين ، وعلى وسائل الاعلام كالصحافة والراديو والتليفزيون والسينما ، ثم ما تتيحه هذه الامكانيات من فرصة لاقامة صداقات وثيقة مع كثيرين ممن يحتلون المراكز الاكثر بروزا فى السياسة العالمية .

وكانت اسرة روتشيلد هى المول الرئيسى للمستعمرات الاسرائيلية الاولى فى فلسطين .

والنفوذ اليهودى على وسائل الاعلام فى الولايات المتحدة الامريكية — على سبيل المثال — لا يحتاج الى تفصيل كثير .

والصداقات الوثيقة مع ساسة العالم البارزين ادت ما هو مطلوب منها وزيادة ، وكانت صداقة ويزمان لتشرشل وبلفور اكبر تاثير صدر تحته وعد بلفور ، وصداقات ترومان وجونسون ادت ما هو مطلوب منها وزيادة سنة ١٩٤٨ ، وسنة ١٩٦٧ .

② اقناعهم ان وراءهم باستمرار دولة كبرى ، او دولا كبرى حامية ، لن ترضى بالوقوف مكتوفة اليدين اذا احاق بهم خطر ، سواء كان هذا الخطر واقعا او محتملا ، وان الدولة الكبرى او الدول الكبرى الحامية على استعداد للتدخل من اجلهم بالطرق غير المباشرة ، اى بالسياسة والاقتصاد ، او بالطرق المباشرة ، اى بالعمل العسكرى عند الاقتضاء .

وكانت بريطانيا هى القوة الحامية فى فترة ما بين الحربين العالميتين ، وفى هذه الفترة صدر وعد بلفور ، وزاد عدد الاسرائيليين فى فلسطين من ٧٪ من السكان الى ٣٧٪ من السكان .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية هى القوة الحامية فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وفى هذه الفترة صدر قرار تقسيم فلسطين ، تحت الضغط الامريكى فى سنة ١٩٤٧ ، وقامت الدولة الصهيونية فى فلسطين فعلا فى سنة ١٩٤٨ ، وتوسعت هذه الدولة وراء خطوط قرار التقسيم ، ووصلت الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ .

وفى عهد رئاسة « ايزنهاور » للولايات المتحدة الامريكية ، ولم تكن الامكانيات اليهودية او الصهيونية تملك تاثيرا كبيرا عليه ، احست اسرائيل بحاجتها الى قوى حامية اضافية تساعد على مغامرة بدت ضرورية من وجهة نظرها بعد صفقة السلاح الاولى بين مصر والاتحاد السوفيتى ، وكان ان عثرت اسرائيل على بريطانيا — فى وزارة « انتونى ايدن » — وعلى فرنسا — فى وزارة « جى موليه » — وهكذا تقدمت اسرائيل يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ الى صحراء سيناء ، مقدمة للغزو البريطانى — الفرنسى القادم وراءها ضمن مؤامرة التواطؤ الثلاثى التى لم يبق منها سر الآن !

وفى معركة سنة ١٩٦٧ ، ذهب « موشى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلى ، و « ايزاك رابين » رئيس هيئة اركان الحرب الاسرائيلية ، ومعهم عدد من اعضاء المؤسسة العسكرية فيها ، يسالون « دافيد بن جوريون » رايه فى الهجوم المقبل على مصر ، وكان سؤال بن جوريون الوحيد :

— هل وراءنا ضمان من دولة كبرى ؟ »

ولست اعرف — يقينا — ماذا كان ردهم على « بن جوريون » ، ولكنى واثق ثقة كاملة من ان قادة اسرائيل تصرفوا سنة ١٩٦٧ ، تحت مظلة موقف امريكى ، سواء كان هذا الموقف مكتوبا او غير مكتوب ، سواء كانت مناقشته قد جرت تفصيلا ، او ان الايماءات الضمنية حلت محل المناقشة التفصيلية . وفى شرح هذا الموقف الامريكى الذى تصرفت اسرائيل تحت مظلته ، فانى اذكر حديثا بينى وبين امريكى شهير يعرف بحكم عمله الكثير من دقائق الامور فى واشنطن ، وكان هناك شاهد على هذا الحديث ، بعيد عن مجالات السياسة وسراديبها الخفية .

وكان بين ما قاله الامريكى الشهير الذى يعرف ، فى ذلك الحديث الذى جرى فى يوم اول يونيه سنة ١٩٦٧ — على وجه التحديد — وكانت نذر العاصفة تتجمع بسرعة وعنف فى آفاق الشرق الاوسط — هو قوله :

— اذا نشبت الحرب بين اسرائيل وبينكم فهناك احد احتمالين :

اما ان يتقدموا فى ارضكم ، واما ان تتقدموا انتم فى ارضهم !

واذا تقدموا هم فى ارضكم فهذا شأنكم ...

واذا تقدمتم انتم فى ارضهم فهذا شأننا ... شأن الولايات المتحدة الامريكية ، ولا يسعها ان تسكت عليه ! »

ولم اقل شيئا ، فان هذا التصريح بكل ما فيه من بواعث المرارة ، لم يكن مفاجأة لى ، ولكن شاهد الحديث ، البعيد عن مجالات السياسة وسراديبها الخفية ، لم يطق الصبر ، فقال بانفعال من الاعماق :

— وهل هذا عدل ؟ »

وكان رد الامريكى الشهير الذى يعرف :

— بصرف النظر عن مقاييس « العدل والظلم » : فان ما قلته حقيقة واقعة ، واحدة من هذه الحقائق الواقعة التى لا يجب اجهاد النفس فى تفسيرها او تبريرها ... هى حقيقة واقعة من ذلك النوع الذى يجب ان يؤخذ كما هو ! »

وكان ذلك بالفعل ما حدث خلال معارك سنة ١٩٦٧ وبعدها حتى الان ، حيث تدخل الولايات المتحدة الامريكية الى اجتماعات الدول الاربع الكبرى القائمة فى نيويورك لبحث ازمة الشرق الاوسط ، ودورها فيها هو دور القوة الكبرى الحامية لاسرائيل ، عسكريا بتوريد السلاح ، وسياسيا بتبنى الموقف الاسرائيلى على طول الخط !

③ اقناع الاسرائيليين باهمية الجيش الاسرائيلى وفاعليته فى الدفاع عن اسرائيل ، وقد ترسخ هذا الاقتناع بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، حيث بدا للاسرائيليين ان جيشهم صنع المعجزة وحده ، وهزم جيوش ثلاث دول عربية خلال ستة ايام ، وحمل العلم الاسرائيلى الى ضفة الاردن الغربية ؛ والى ضفة قناة السويس الشرقية ، والى قمة مرتفعات جولان السورية ... كل هذا والقدس ايضا .

وهكذا وصلت ثقة الاسرائيليين فى جيشهم الى آفاق النجوم بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وزاد دور المؤسسة العسكرية فى اسرائيل الى حد لم يسبق له مثيل ، والى درجة ان اسرائيل ، لم تعد شعبا له جيش يخدمه ، وان اصبحت جيشا له شعب يخدمه !

④ اقناع الاسرائيليين بان العرب ، حتى اذا اجتمعوا ، ليسوا ندا لهم ، وذلك بسبب تخلفهم ، خصوصا فى ميادين التكنولوجيا — اى التطبيقات العملية للعلم الحديث — ومن هنا فان زمام التفوق سوف يظل دائما لصالح اسرائيل .

........

........

ولكى نكون منصفين : فان مزيج هذه العوامل كلها لم يكن من صنع اختراعات الوهم وحدها ، ذلك ان البعض منه فيه حقائق ، وبعضه الاخر فيه انصاف حقائق ، كما ان بعض الفجوات فيه جرى حشوه بالاكاذيب ، وكان دور الحرب النفسية بعد ذلك ان تقوم بعملية « تجسيم وتهويل » ، والحرب النفسية حين تدار باستنارة لا تكتفى بمجرد اختلاق الاسباب وادعائها ، وانما هى تجسم او تهول ، تحور او تهون ، مستغلة فى ذلك حقائق او انصاف حقائق ، ثم اكاذيب بقدر محسوب !

ونتنقل الى السؤال التالى ، وهو الشطر الثانى من الموضوع وهو : ماذا فعلت اسرائيل للعرب ، وماذا كان تركيب المزيج الذى عبات به الجرعة المضاعفة من الخوف التى حقنتهم بها ؟

اذا ما طرحنا هذا السؤال ، فسوف نجد ما يلى :

① استعملت اسرائيل ضد العرب ، من اول يوم فى الصراع ، سلاح الرعب ، وذلك عن طريق العنف المبالغ فيه ، وذلك اسلوب قديم فى التاريخ منذ كان المحارب البدائى يهجم على خصمه وهو يطلق صرخات مخيفة يريد بها ان يخلع قلبه قبل ان يصوب اليه سهمه ، ثم قبل ان يصل اليه بسكينه لكى يقطع راسه ويبعث بها الى قبيلته لتكون عبرة لغيره من الخصوم تؤرق لياليهم وتبدد هممهم !

ومدرسة العنف فى الصهيونية بدات مع اول مستعمرة اسرائيلية فى فلسطين ، وما زالت مستمرة حتى اليوم ، وكان لها فلاسفتها ، ابتداء من « جولدستريم » الى « جابوتنسكى » الى « ابراهام شستيرن » الى « مناحم بيجين » الى « دافيد بن جوريون » الى « موشى ديان » .

وكانت تعاليم هذه المدرسة هى التى صنعت مجزرة « دير ياسين » المشهورة ، حيث ذبح الرجال والنساء والاطفال ذبحا وبقرت بطونهم لكى تنتقل الصورة البشعة ، على السنة الرواة ، كانها ومض برق كهرب يخيف بقية القرى الفلسطينية ، ويدفع اهلها الى الرحيل بسرعة قبل ان يصل الهول اليهودى ينقض على رؤوسهم !

وكانت تعاليم نفس المدرسة هى التى استباحت ضرب قنابل النابالم الحارقة على مخيمات اللاجئين .

وكانت تعاليم نفس المدرسة هى التى املت اسلوب معاملة الجنود المصريين فى سيناء ، بعد الطريقة المحزنة التى صدر بها امر الانسحاب .

وكما يروى كتاب صدر اخيرا فى اسرائيل تحت عنوان : « احاديث الجنود » : فلقد كانت التعليمات الى كل افراد القوات الاسرائيلية :

— اقتلوا ، وعلى اوسع نطاق وبغير تردد ، ومن لا تقتلوه اذلوه الى ابعد حد واهينوه ، فانه من الضرورى ان تجعلوا الخوف يصل الى اعماق الاعماق فى نفوسهم حتى لا يفكروا مرة اخرى فى العودة الى قتالكم ! »

② استمرت اسرائيل فى نفس الخط الذى رسمه الاستعمار بالتركيز على مصر ، وذلك لكى تبتعد بالغواية عن الامة العربية ، او ان تبتعد الامة العربية باليأس عن مصر !

ولقد حاولت اسرائيل بكل الوسائل مع مصر ، قبل معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وقبل حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، بل قبل القتال فى فلسطين سنة ١٩٤٨ .

وحتى هذه اللحظة ، فانه ما زال مطروحا امام مصر اذا ارادت — ان تستعيد كل اراضيها التى ضاعت منها سنة ١٩٦٧ ، على ان تبتعد عن الباقى كله لا شأن لها به ، ولكن مصر ترفض ذلك رفضا قاطعا ، وتعتبر ان الحرب مهما كانت مخاطرها اشرف من ذلك واسلم حتى لمستقبلها ذاته .

وتعيد اسرائيل الكرة ضد مصر ، متوجهة هذه المرة الى الامة العربية ، مستغلة بالذات نتيجة معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، لكى تقنع بقية الامة العربية الى ان مصر لم تستطع فى الماضى ولن تستطيع فى المستقبل .

وفى ذلك تركز اسرائيل بالذات على الجيش المصرى ، وهو تركيز سبقت اليه دعايات الاستعمار .

لكن الامة العربية كلها رفضت ان تقبل من اسرائيل كما رفضت من قبل ان تقبل من الاستعمار ، ذلك ان معنى اخراج مصر من المعركة ، انه لن تكون هناك معركة لسبب بسيط ، هو ان مصر ضمن القوة العربية الشاملة ، تمثل وحدها ٣٥٪ ، من هذه القوة [ اقل من مائة مليون عربى ، واكثر من ثلاثين مليون مصرى ] .

كما بين الدول العربية المحيطة باسرائيل مباشرة ، والتى تستطيع المشاركة فى المعركة فعلا — فان مصر تمثل ٦٠٪ من القوة العربية .

③ استغلت اسرائيل الى ابعد حد متناقضات التطور العربى ، ومن سوء الحظ ان فترة التمهيد لقيام الدولة الاسرائيلية ، وفترة قيامها ، وفترة تثبيت وجودها او محاولة ذلك — كانت فترة حافلة بالمتناقضات ، لانها كانت زيادة فى سرعة التطور .

ومن الغريب ان اسرائيل خطت خطوة جديدة الى تحقيق اهدافها مع كل ذروة من ذرى المتناقضات على خط التطور العربى الذى تدفقت عليه الحوادث :

● كان هناك التناقض بين فكرة الخلافة الاسلامية وسيادتها على كل الدول العربية ، وبين فكرة الاستقلال الوطنى لكل دولة عربية ، وبلغ هذا التناقض ذروته قبل الحرب العالمية الاولى مباشرة وبعدها مباشرة .

[ فى ذروة هذا التناقض حصلت الصهيونية على وعد بلفور ] .

● وكان هناك التناقض بين فكرة القومية العربية ، وفكرة الاستقلال الوطنى لكل دولة عربية ، مع ان هذا التناقض مفتعل ، لان الوحدة العربية انسجام مع الاستقلال الوطنى وتدعيم له وتوسيع لرقعته .

[ فى ذروة هذا التناقض صدر قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ ] .

● ثم جاء التناقض بين اساليب التطور المختلفة للمجتمع العربى ، الذى لم يبق خلاف على حقيقة الوحدة فيه فقد كان هناك من راوا بالاسلوب التقليدى سبيلا الى التطور الاجتماعى ، وكان هناك من راوا بالاسلوب الثورى تعويضا لتخلف طويل .

[ وفى ذروة هذا التناقض وقعت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ] .

وخلال هذا كله ، وباستغلال متناقضات التطور ، كان هدف اسرائيل ان تقنع العرب انفسهم ، ثم تقنع شعبها فى نفس الوقت ، انه ليست هناك امة عربية واحدة ، وانما هناك اجزاء متفرقة متصدعة ، وشظايا مبعثرة من المحيط الى الخليج .

④ ثم كانت نتائج حرب يونيو هى المشهد المؤلم والحزين الذى بلغت فيه اسرائيل قصارى ما كان يمكن ان تبلغه لتاكيد كل ما كانت تحاوله بالتاثير على « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

ماذا بقى ليخيف الاسرائيليين ويطمئن العرب .. ؟

او ماذا بقى لكى يطمئن العرب ويخيف الاسرائيليين ؟

لقد بدا ان « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، بصرف النظر عن احكام الطبيعة والمنطق ، قد استقر نهائيا لصالح اسرائيل وضد العرب .

لصالح اسرائيل : سكانها ليسوا وحدهم ، وانما هم مقدمة ليهود العالم ، والولايات المتحدة الامريكية مظلة حامية فوقهم ، وجيشهم لا يقهر ، وتفوقهم التكنولوجى مسلم به .

وضد العرب : العنف معلق فوق رؤوسهم لا يملكون دفعه او رده ، ومصر تنزف دما ، والعالم العربى اجزاء وشظايا ، وهذه نتائج معارك يونيو شاهد ودليل !

ومضت بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، ساعات وايام وشهور ، وسنة ، واكاد اقول سنتان .

ولم تكن هذه الوحدات من الزمان ضياعا ، برغم كل ما نحس من عذاب وتوتر ، ذلك لان الطبيعة قد تنام ولكنها لا تموت ، والمنطق قد يختفى ، ولكنه لا يضيع .

وهكذا بدا « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى يختلج ، ثم يهتز ، ثم يتحرك ، وذلك كله يحدث ببطء شديد ، ولكنه يحدث

ولكى نستطيع ان نلمح حركة « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، او على الاقل نحس بها ، فلقد يكون من الانسب ان نطل على الصورة مرة اخرى من الجانب الاسرائيلى الذى كان يظن ان الميزان قد مال نحوه بشكل غير قابل للتغيير .

□

ابسط ما اقوله فى هذا الصدد ، ان اى واحد من سكان اسرائيل الان لديه اسئلة لا يستطيع ان يجد ازاءها جوابا بسيطا ومقنعا ، قويا وحاسما فى الوقت نفسه — كذلك الجواب الذى كان لديه فى اعقاب معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

لا اشك ، وليس هذا مجرد استنتاج فى ان كل ساكن فى اسرائيل اليوم يسال نفسه عدة اسئلة :

① كان مفروضا ان حرب يونيو سنة ١٩٦٧ ، هى الحرب التى انهت كل الحروب ، لم تنتصر اسرائيل بهذا الشكل قبلها ، ومن المشكوك فيه ان تنتصر بهذا الشكل بعدها — وكان المنتظر ان ياتى السلام .

ولكن السلام اليوم ابعد مما كان فى اى وقت ...

لماذا وماذا حدث ؟

② لماذا لم يستطع الجيش الاسرائيلى ان يقضى على المقاومة الفلسطينية التى اصبحت عامل القلق مباشر للحياة فى اسرائيل ؟

كان « ديان » يقول قبل سنة ونصف للسنة ، عندما بدات عمليات المقاومة ما نصه :

— ان هذه المجموعة من المخربين مثل البيضة فى يدى ... اضغطها و « تنفقش » .

واذن لماذا لم يستطع ديان تنفيذ وعده الذى بدا واثقا منه ، ولماذا تحولت البيضة الى قنبلة ... اذا امسك بها فى يده انفجرت فى وجهه !

واخطر من ذلك ان شعب فلسطين كله ، الذى كان الظن بانه طحن تحت وطأة الحوادث وثقلها ، وذاب — ظهر مرة اخرى ، وتماسك بسرعة ، واكتسب خاصية من الصلابة لم تكن له حتى قبل قيام الدولة الصهيونية ؟

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

③ ان معارك المدفعية والطيران على الجبهة المصرية ، تشير الى ان عملية اعادة بناء القوات المسلحة المصرية قد قطعت شوطا بعيدا ، وجيش سوريا اقوى مما كان ، وجيش الاردن احسن حالا بكثير ، وهناك وحدات من الجيش العراقى فى سوريا وفى الاردن ، وهناك حديث عن قيادة شرقية تستطيع ان تقوم بدور مؤثر وفعال مع الجبهة الغربية التى يملؤها الجيش المصرى .

ومعه عليها وحدات رمزية من الجزائر والسودان . تشير بالدرجة الاولى الى معنى المشاركة والايمان بوحدة المصير ، وفوق ذلك فالدول التى ترى بالنهج التقليدى فى التطور . هى نفسها التى تعزز ماليا صمود دول ترى بالنهج الثورى فى التطور ...

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

④ واخيرا : فلقد كان حديث جمال عبد الناصر ، فى افتتاح وفى ختام الدورة الثانية للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى — يحمل نبرة ثقة لها رنين لا تخطئه الاذن .

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

خلاصة ما اقوله : ان هناك اختلاجا ، او اهتزازا ، او بداية حركة مع « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

ولكى اكون دقيقا فيما اريد قوله ، فان ما اعنيه كما يلى :

— ان « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، كان بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، ولفترة طويلة — فى صالح اسرائيل ، بشكل بدا انه كامل ونهائى .

وهناك اختلاج او اهتزاز او بداية حركة فى هذا الميزان ، وليس اكثر من ذلك على الاطلاق — الى الناحية الاخرى .

لكن مثل ذلك — برغم ان الشوط امامه ما زال كبيرا — هو ابعد ما ترغب فيه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة .

ولذلك قلت فى مستهل هذا الحديث ، اننى لا استبعد ان يكونوا الان فى « زاحال » — هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى — يفكرون ويركزون تفكيرهم فى مسالة واحدة . هى :

— كيف يمكن لهم ان يوجهوا الى العرب ضربة يوقفون بها التغيير الذى بدا يطرا على ميزان « الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى الاسرائيلى » ميزان السلاح ! »

□

اريد ان اقول فى النهاية :

— اننى لا استبعد ضربة عنيفة من العدو ، ومع ثقتى بامكانية الرد عليها ، فاننى اضيف انه قد فات الوقت لكى تستطيع مثل هذه الضربة ان تحقق الغرض المقصود منها ...

اى ضربة الان لن تكون حقنة خوف .

اى ضربة الان لا يمكن ان تكون غير حقنة تحصين ... تطعيم ضد اعراض الخوف .

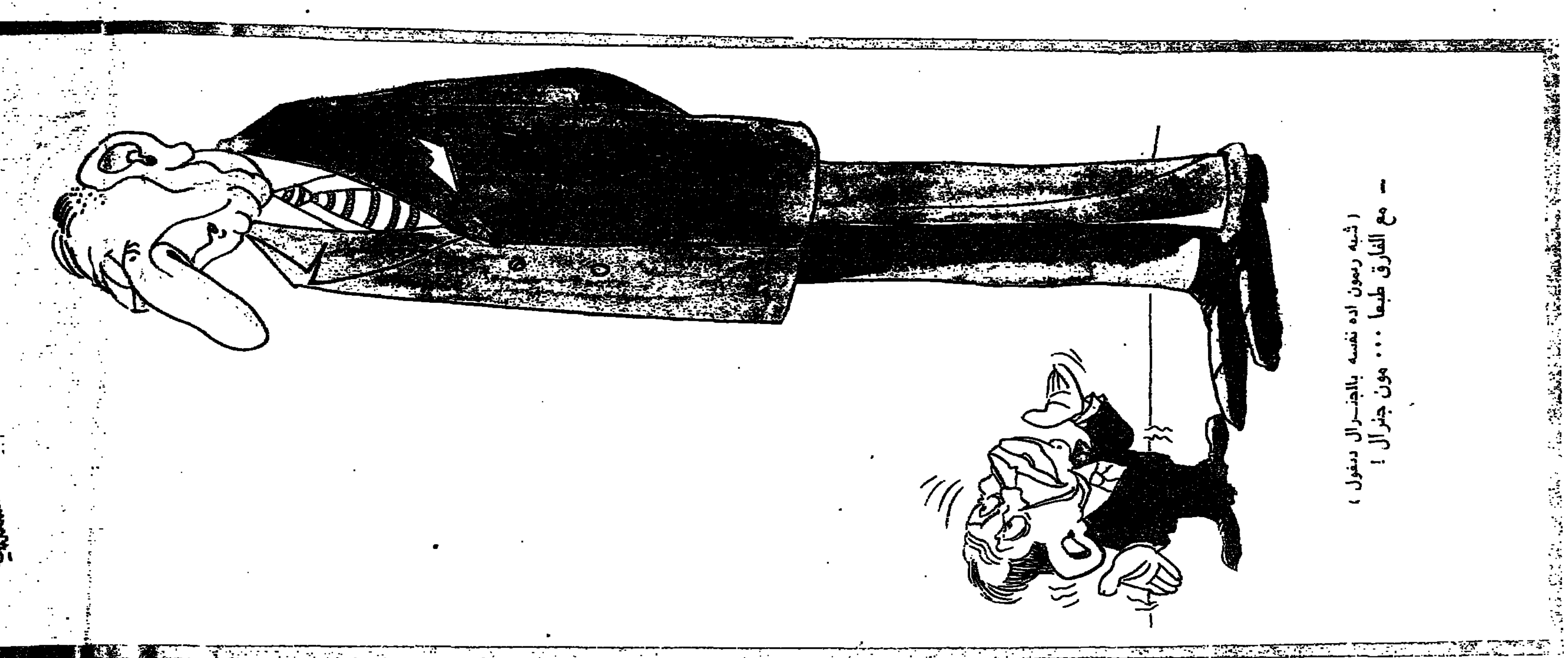
كذلك على طول التجربة الانسانية وعرضها قصة العنف والتمادى فيه .

ان العنف ليس بالضرورة تعبيرا عن القوة ، وهناك فارق كبير بين القوة والعنف ، فان القوة اشد ما تكون حين تحدث اثرها بغير حاجة الى العنف ، والعنف قد يكون ستارا للضعف اكثر مما هو مظهر للقوة ، خصوصا فى الصراعات التى لا يمكن حسمها بضربة قاضية واحدة ، واذا ما كان ذلك متعارضا مع احكام الطبيعة والمنطق .

ومع ذلك ... حذار حذار ان نتفاءل ، لان الطريق صخر وشوك ، قيظه لهب ، وبرودته جليد !!

محمد حسنين هيكل

هكذا في الأصل




# الجنود الاسرائيليون يعتدون بالضرب على طالبات غزة اثناء الهزة الارضية

**في الوقت الذي اجتاحت فيه الهزة الارضية قطاع غزة امس، وقع اشتباك دام بين حوالي الف طالبة عربية وجنود العدو الاسرائيلي . انهال الجنود ضربا بالعصي على الطالبات فاصابوا ٢٨ منهن بجروح ..**

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الاشتباك وقع عندما اندفعت الطالبات للخروج من مدرستهن عند وقوع الهزة . ولكن الجنود الذين كانوا في الشارع هاجموا الطالبات وانهالوا عليهن بالضرب . واثر ذلك قامت الطالبات بقذف سيارتي اوتوبيس اسرائيليتين بالحجارة .

ومن ناحية اخرى ، اعترف ناطق اسرائيلي بان قنبلة يدوية القيت على سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة في احد شوارع غزة امس ، كما القيت قنبلة اخرى على « قبة راحيل » ، وهي مزار يهودي في بيت لحم .

وادعى الناطق ان راكبة واحدة فقط اصيبت بجروح .

وفي الوقت نفسه اعلن عن اعتقال ٢٦ طالبا في مدينتي طولكرم وجنين بعد قيام الطلاب بتظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في المدينتين.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرستين في نابلس حيث يضرب جميع الطلاب احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي، وبذلك ارتفع عدد المدارس المغلقة في الضفة الغربية الى تسع .

### سلسلة عمليات فدائية

وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري اسرائيلي ان عدة قذائف اطلقت ليلة أمس الاول ، على مستعمرة « نحال غولان » الواقعة الى الطرف الجنوبي من مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

واعترف الناطق بان القذائف تساقطت قرب المستعمرة ، ولكنه ادعى انها لم تلحق خسائر في الارواح او تسبب اضرارا تذكر .

ومن جهة اخرى ، اعلنت قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلاغ لها امس ، مسؤوليتها عن مقتل وجرح عدد من الضباط والجنود الاسرائيليين وتدمير موقع اسرائيلي في عمليتين فدائيتين مساء امس الاول .

## القاء قنبلتين على اوتوبيس اسرائيلي في غزة ومزار يهودي ببيت لحم

وقال البلاغ انه تم في هاتين العمليتين كذلك تدمير اربع سيارات مجنزرة اسرائيلية ومدفعين رشاشين ونقطة مراقبة في تل الرويبا بمنطقة غور الاردن الاوسط . اما الموقع الاسرائيلي فيقع في تل الرميلة بمنطقة الجفتلك .

وذكر البلاغ ان الرجال الذين قاموا بالعمليتين استعملوا القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وانهم عادوا الى قواعدهم سالمين .

وذكرت قيادة قوات التحرير الشعبية في بلاغ اخر لها امس ، ان احد رجالها قذف يوم الخميس الماضي سيارة جيب اسرائيلية عسكرية عند مدخل مخيم الشاطىء اللاجئين في غزة بقنبلة يدوية مما اسفر عن اعطاب السيارة ومقتل ثلاثة من ركابها .

وقال البلاغ كذلك ان فدائيا اخر القى يوم الجمعة الماضي قنبلة يدوية على ملعب لكرة المضرب قريب من دار الحكومة في غزة دون ان يوقع اية اصابات .

واعلن ان الرجلين اللذين قاما بالحادثين عادا الى قاعدتيهما سالمين .

وذكرت الجبهة الشعبية (الديمقراطية) لتحرير فلسطين في بلاغ اصدرته امس ، ان قواتها دمرت سيارة اسرائيلية لنقل الجنود وعطلت سيارة اخرى وقتلت وجرحت من كان فيهما في اشتباكين وقعا امس الاول .

وقال البلاغ ان الاشتباكين وقعا على الطريق العام الموصل بين مستعمرة اشدوت يعقوب وكل من مستعمرتي شعار هجولان ومسادة في الاراضي المحتلة .




● تسلم الزعيم الدكتور محمد خلف مهام واجبه الجديد مديرا للخدمات الطبية الملكية في الجيش الاردني . وتعتبر هذه الخدمة من خدمات الجيش المهمة ومعروف عنها انها من اقدر الخدمات المماثلة لها في جيوش العالم ومن اهم المشاريع التي تشرف عليها عدا عن تقديم الخدمة الطبية للاسلحة المقاتلة من الخط الامامي حتى القاعدة، مشروع معالجة اسر الضباط والجنود في الجيش . وقد نجح هذا المشروع نجاحا باهرا واتسع نطاق ما يقدمه من خدمات الى اسر الشهداء التي تعالج مجانا ومهما بلغت التكاليف ، وكذلك مشروع المستشفى العسكري الكبير الذي يعتبر من اضخم المشاريع واحدثها في منطقة الشرق الاوسط .

ولد الزعيم محمد خلف في قرية لفتا في القدس عام ١٩٢٤ وانهى دراسته بكلوريوس علوم عام ١٩٤٥ ثم طبيب وجراح في الجامعة الامركية في بيروت عام ١٩٤٩ ، وبعد يومين من تخرجه التحق متطوعا في خدمة الجيش الاردني .

وقد شغر منصب المدير عندما اشترك اللواء عبدالسلام المجالي في الوزارة الاردنية الحالية ، واستلم الواجب الزعيم محمد خلف ●

## ياسر عرفات يزور ليبيا

أعلن في طرابلس بليبيا امس ، ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قام بزيارة قصيرة لليبيا خلال اليومين الماضيين اجتمع خلالها في مدينة بنغازي مع السيد رئيس القذافي رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين الليبيين .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان ابحاث السيد عرفات في هذه الاجتماعات تناولت تطورات القضية الفلسطينية والعمل الفدائي من اجل تحرير الارض المغتصبة .

## مقتل احد زعماء عشائر الهرمل

قتل في محلة عين الرمانة القريبة من بيروت ، امس ، السيد « رئيس رشيد علو » ، احد وجهاء عشيرته في جرود الهرمل .

وقد تصدى رجل مجهول للسيد علو ( ٤٩ سنة ) في زاروب متفرع من شارع الشيخ بيار الجميل في عين الرمانة ، واطلق عليه سبع رصاصات كانت كل واحدة منها كافية للقضاء عليه نظرا لاحكام تصويبها في الصدر والراس .

واتضح من التحقيق الذي اجراه مدعي عام جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري ، ان المغدور رئيس علو كان قد قصد منطقة عين الرمانة لزيارة صديق ، وراح يستدل على منزله من اصحاب المحلات في الشارع المذكور .

وبوصول رئيس علو الى مدخل شارع الشيخ بيار الجميل انقض عليه شاب مجهول وانهال عليه ضربا بالايدي ، عندئذ اشتبك رئيس مع مهاجمه واخذ يتعارك معه ، وفجأة اقترب منه شاب بيده مسدس وراح يطلق النار عليه حتى افرغ خزان مسدسه . ثم سارع الاثنان الى سيارة « مرسيدس » بيضاء كانت تنتظرهما وتواريا عن الانظار .

واتضح ايضا ان اسباب الجريمة ثارية . واعادت دوائر التحقيق الى الاذهان الجريمة الرباعية التي وقعت في بلدة الهرمل في الخامس من اب ١٩٦٨ اثناء المصالحة التي كانت تجري بين ال علو وال شمص من شمسطار.

## تقديم طلب الافراج عن الفدائيين في زوريخ

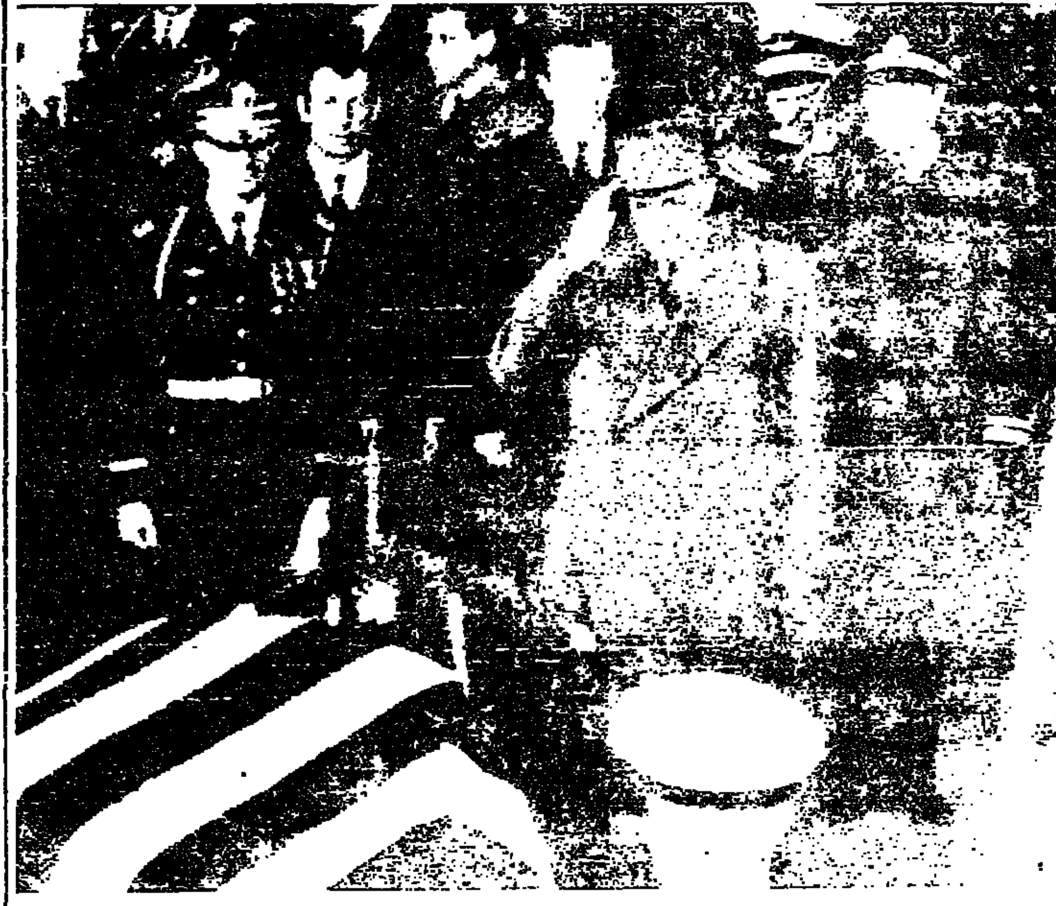
قال قاضي التحقيق في زوريخ ، ان السلطات القضائية السويسرية تلقت امس طلبا رسميا لتقديم كفالة عن الفدائيين الثلاثة المحتجزين في زوريخ منذ اطلاقهم النار على الطائرة الاسرائيلية في الشهر الماضي .

وذكر القاضي جورج ريهبرغ ان طلب الافراج الذي تم باسم « اللجنة الجزائرية لمساندة فلسطين » كان مرفقا برسالة من السفارة الجزائرية في برن تتعهد باعادة الفدائيين الثلاثة اذا طلبوا للمحاكمة .

زوريخ — ر




## رؤساء وممثلون عن ٤٠ دولة يشيعون الجنرال ايزنهاور


● الرئيس الفرنسي ديغول يؤدي التحية العسكرية امام نعش ايزنهاور ● ( صورة بالراديو من أ.ب )


● جثمان الجنرال ايزنهاور محمولا على عربة مدفع اثناء سير موكب الجنازة في واشنطن ●
( صورة بالراديو من أ.ب )

**حضر رؤساء وممثلو ٤٠ دولة امس ، القداس الجنائزي الذي اقيم للرئيس الاميركي الاسبق الراحل ايزنهاور في الكاتدرائية الوطنية بواشنطن. وقد استقبل الرئيس نيكسون رؤساء الدول والحكومات وممثليها في وقت لاحق .**

وعقد اجتماع في البيت الابيض مساء امس بين الرئيس الاميركي والرئيس الفرنسي ديغول . وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان نيكسون ينوي عقد اجتماعات خاصة ببعض الزعماء الاجانب اليوم .

وسيوضع جثمان الرئيس الراحل ايزنهاور على قطار في طريق عودته الطويل الى مثواه الاخير في مدينة ابيلين بولاية كنساس . وسيقطع القطار الذي يحمل الجثمان ٢١٠٠ كيلومتر في رحلة تستغرق ٣٠ ساعة .

ومر الوف الاميركيين ببطء طوال ليل امس الاول امام نعش الجنرال ايزنهاور المسجى المغطى بالعلم الاميركي وقد سجي على منصة سوداء استخدمت لاول مرة قبل ٤٠١ سنوات عندما سجي عليها جثمان الرئيس لنكولن ..

وكان النعش قد نقل الى مبنى الكابيتول امس [illegible] على عربة مدفع تجرها [illegible] سماء ذات مكفهرة [illegible] ساطعة [illegible]

استغرقت ٩٠ دقيقة .

ولدى وصول الجثمان القى الرئيس نيكسون خطابا مؤثرا وصف فيه الرئيس المحارب الراحل بانه « اول مواطن عالمي عن حق . »

وكشف الرئيس نيكسون النقاب عن كلمات الجنرال ايزنهاور الاخيرة لزوجته مامي .

وقال انه ابلغ زوجته قوله : لقد كنت احب زوجتي دائما ، واحب اطفالي دائما ، واحب احفادي دائما ، وكنت دائما أحب بلادي .

### ديغول يرتدي الزي العسكري

هذا ، ولوحظ ان الرئيس الفرنسي ديغول الذي كان يرتدي الزي المدني لدى وصوله الى واشنطن أمس الاول ، قد ظهر بالزي العسكري عندما توجه الى مبنى الكابيتول حيث انحنى امام جثمان الرئيس ايزنهاور .

واشنطن — ر ، اب ، ي ب ، وصف

## ابن حاخام يحرق كنيسا لليهود في نيويورك

اعتقل البوليس في نيويورك شاييم ليتر ( ١٨ سنة ) وهو ابن احد حاخامي اليهود في [illegible] . وقد اعترف شاييم بانه اضرم النار في كنيس يهودي ومقر جمعية « [illegible] » في نيويورك .

واعتقل ايضا [illegible] عارض نوتنف [illegible]

«الانوار»
تنفرد
بنشر

وثيقة هامة عن انشقاق الشيوعيين العراقيين

# تقرير "اللجنة المركزية" للحزب الشيوعي في العراق عن عزيز الحاج وجماعته

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

تنفرد « الانوار » اليوم بنشر وثيقة سياسية هامة ، هي نص بيان سري اصدره الحزب الشيوعي العراقي ( جناح اللجنة المركزية ) وردفيه على عزيز الحاج وجماعته من الشيوعيين العراقيين (جناح القيادة المركزية). وكان عزيز الحاج قد اعتقل مؤخرا في بغداد بعد ان قام جماعته باطلاق الرصاص على منزل صدام التكريتي وصلاح عمر علي وكلاهما عضو في مجلس قيادة الثورة بالعراق ، كما قاموا بسلسلة عمليات تفجير قنابل وديناميت في العاصمة العراقية من بينها وضع قنبلة في احدى صالات السينما .

وكان الانشقاق في صفوف الشيوعيين العراقيين قد حدث في ١٧ ايلول ١٩٦٧ ، اثر وقوع ما يشبه الانقلاب المسلح الدموي داخل الحزب الشيوعي العراقي الذي يعتبر من اقوى المنظمات الشيوعية في الشرق الاوسط .

وقد قاد هذا « الانقلاب » عزيز الحاج عضو المكتب السياسي للحزب انذاك ، والسكرتير العام بعد ذلك « للقيادة المركزية » التي تشكلت على اثر الانشقاق بين الشيوعيين العراقيين . واطلق الحاج على مجموعته لقب « الشيوعية الثورية » ، كما وصف القيادة السابقة للحزب ( اللجنة المركزية ) باليمين الشيوعي .

ثم بدأ التنظيمان الشيوعيان بتبادل الاتهامات ، وحدثت عدة اشتباكات مسلحة بينهما في العلن والخفاء .

وعندما قامت ثورة ١٧ تموز الماضي ، سارع عزيز الحاج الى معارضتها والهجوم عليها ، تماما كما يفعل بالنسبة للجناح الشيوعي الاخر .

وفي اواخر عام ١٩٦٨ ، ردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي على الحاج ومجموعته بتقرير ظهر في النشرة الداخلية للحزب (مناضل الحزب) ، وكان عنوان البيان « تعقيب على افتراءات المنشقين ».

وقالت اللجنة المركزية في تقريرها اشياء كثيرة تتعلق بعزيز الحاج وجماعته ، ودوره داخل الحزب وخارجه .

وتضمن ايضا التفاصيل الكاملة « لانقلاب » ايلول ١٩٦٧ ، والجهات السياسية التي ساعدت في حدوثه او دعمته . وهنا تتهم اللجنة المركزية صراحة حزب الملا مصطفى البارزاني بانه وراء عزيز الحاج وحركته .

كما يكشف التقرير مواقف الشيوعيين العراقيين بالنسبة للعديد من القضايا العربية والعالمية ، والمسائل النظرية والعلمية ، وخاصة الموقف من حرب ٥ حزيران ومؤتمر هافانا وغيفارا .

واللجنة المركزية في هذا التقرير الذي تنشر «الانوار» نصه فيما يلي ، ترمز الى عزيز الحاج بحرف « ر » اختصارا للقبه الحزبي « رمزي » :

## تفاصيل "الانقلاب" في صفوف الشيوعيين يوم ١٧ أيلول ١٩٦٧
## كيف فشلت حركة عزيز الحاج المسلحة في جنوب العراق؟

دأب ( ر ) طيلة عام كامل على نشر التشويهات والافتراءات واجترارها في نشرياته المتعاقبة تمشيا على النهج الغريب عن الشيوعية الذي اختاره ( ر ) لنفسه نهج المهاترة وتشويه الوقائع ونسج الافتراءات والاساءة الى تاريخ حزبنا المجيد والى مثل الشيوعية ومبادئها السامية .

ان ( ر ) كان ولا يزال بحاجة الى مثل هذا النهج في « مناقشاته » ونشراته ، لانه عاجز عن مناقشة المسائل المبدئية والسياسية المختلف عليها باسلوب علمي وموضوعية . انه يرمي من وراء المهاترة والافتراء والتشويه ، الى اثارة النقاش حول مئات الامور الجانبية والقضايا الشخصية ، لكي يضيع ما هو جوهري وهام ، ولكي يحتفظ بالاجواء المحمومة التي تساعده على الاحتفاظ بمركزه المزعزع داخل منظمته الانتهازية الانشقاقية . وهو لا يتورع في سبيل الاحتفاظ بهذا المركز ، عن حبك الدسائس داخل منظمته ايضا واثارة البعض من زملائه ضد بعضهم ، واحاطة نفسه ببطانة من المسايرين والتشهير بمعارضيه .

### أفتراءات جديدة

لقد ركز ( ر ) ورهطه — شأن جميع الزمر الانشقاقية الانتهازية — دعايتهم ضد اللجنة المركزية للحزب منذ صدور بيانهم الاول . وفي سلسلة نشراتهم اللاحقة . واصبح التعريض بـ ( لم ) والافتراء عليها بمثابة « البسملة » في الكتب الرسمية ، ومادة ضرورية لمختلف نشراتهم ومقالاتهم سواء كانت حول « الجبهة الوطنية » او « ذكرى ثورة اكتوبر » او « هروب سجناء الحلة » او « الانتخابات المهنية ».

وفي الاونة الاخيرة ، حيث اشتدت الصراعات وتأزمت داخل الزمرة الانشقاقية ، وحينما خرج من السجون مناضلون لم يكن في استطاعتهم أن يروا ويتلمسوا ما كان خافيا عليهم من حقيقة وضع حزبنا ووضع الزمرة نفسها ، فان ( ر ) وجد نفسه بحاجة الى تجميع واجترار جميع ما اطلقه من افتراءات وتشويهات في سلسلة نشراته السابقة ، واضافة عدد كبير من الافتراءات التي كان يروجها في نشرة تحمل عنوانا منتحلا « مناضل الحزب » الصادرة في اواخر اب ١٩٦٨ .

انا ندعو رفاق واصدقاء حزبنا وندعو العناصر الطيبة المخدوعة بالزمرة الانشقاقية نفسها الى أن يقرأوا تلك النشرة التي دبجها قلم ( ر ) ، ليروا الى اي مستوى وصل هذا المخرب المرتد ، واي نشاط بذل قلمه في مكافحة الشيوعية .

ومهما كان الامر ، فان هذا النشاط المحموم في اجترار واختلاق الافتراءات ليس الا دليل الضعف والافلاس كالتاجر المفلس الذي لا يجد ما يعزيه غير العودة الى تقليب دفاتره العتيقة . وفي هذا الظرف الذي تتطلع فيه الجماهير الشعبية الى أن تكرس صحافة حزبنا ونشراته ونشاطه للدفاع عن حقوقها وحرياتها نجد انفسنا مضطرين ، مع الاسف ، الى الرد على نشرة ( ر ) والقاء الضوء فقط على ما لا يمكن السكوت عنه من الافتراءات والتشويهات ، بعد ان طال سكوتنا على حملة الافتراء على الحزب التي اوصلها هذا المرتد حتى الى الصحف البرجوازية ( يقصد هنا صحيفة « التآخي » الناطقة بلسان الملا مصطفى البرزاني ) .

### بعض مواقف عزيز الحاج

وقبل الرد على هذه الاقاويل نرى من الضروري اطلاع الرفاق الجدد على بعض مواقف ( ر ) نفسه باعتباره يمثل الانحراف اليساري القومي الجديد في الحركة الشيوعية في العراق . آن تزعم ( ر ) لحركة الانشقاق التخريبية وما اقترن بها من اعمال الشقاوة والارهاب في ايلول ١٩٦٧ ، والنشاط الانتهازي التخريبي الذي قامت به كتلته حتى الان لم يكن الا امتدادا وتتويجا لسلسلة من الاخطاء الغريبة عن الشيوعية التي قام بها طوال سني عمله الحزبي السابقة خصوصا الاخيرة منها .

فالرفاق الذين عاشوا معه سنوات السجون عرفوه « كاتبا ومفلسفا » لتصرفات بعض المسؤولين مهما كانت خاطئة وغير منسجمة مع مصلحة الحزب والعلاقات الرفاقية .

وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ عندما كان ( ر ) محررا في جريدة الحزب المركزية « اتحاد الشعب » ، يدبج المقالات المتتالية عن « ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم » بشكل كان موضع اعتراض قيادة الحزب ، لم يكن لديه اي نقد او تحفظ على سياسة الحزب تجاه السلطة .

ويذكر الجميع انه كان من اشد المؤيدين لقرارات « موسع ١٩٥٩ » وانه اقترح على ذلك الموسع بالذات اثناء انعقاده تقديم الشكر الى الرفاق الذين شخصوا « اخطاء الحزب اليسارية » آنذاك .. بينما اخذ يكيل لهم السباب في نشراته فيما بعد .

وفي السنوات السبع ، التي قضاها ( ر ) خارج العراق ، وبالاخص في سني ما بعد شباط ١٩٦٣ ، كان يسير على نهج المثقف المارتوفي « البيتي — برجوازي » المخالف لروح الضبط والنظام البروليتاري . وقد وصل به الامر في فترة ١٩٦٤ الى ١٩٦٧ الى خرق الضبط الحزبي بفظاظة وتشجيع التشطلات الليبرالية ، وتكوين بطانة من المسايرين والوصوليين ، واحتضان بعض العناصر التخريبية التي اصدرت نشرة انقسامية في براغ عام ١٩٦٤ بتوقيع « لفيف من الشيوعيين العراقيين » .

وهو اقدم علنا على القاء محاضرات وطبع كراريس يشيع فيها بارائه الخاصة ، وتعرض بشكل مخالف للنظام والضبط الحزبيين .

### شق الحزب

وكان يقوم بهذه النشاطات وفق مخطط واضح يهدف الى شق صفوف الحزب الشيوعي العراقي. فهو كان يفكر في الانشقاق ويعمل من اجله ، قبل ان يعود الى العراق . وليس أدل على ذلك من انه ارسل من براغ صيغة بيان انشقاقي الى بعض الرفاق الحزبيين في الوطن — في اواخر ١٩٦٥ — أي بعد اجتماع نيسان ١٩٦٥ ، بعد أن كان الحزب قد عدل سياسته طالبا منهم برسالة خاصة اليهم التدبير ادوات الطباعة» باي ثمن كان لطبع ونشر ذلك البيان .

وبتعبير اخر فانه كان يريد شق حزبنا منذ ١٩٦٥ ، ورشح نفسه لزعامة الحركة الانقلابية قبل عودته للوطن ( وقد علمت قيادة الحزب بهذه الحادثة بعد انشقاق ١٩٦٧ ).

لقد كان قادة حزبنا على علم بمحاولات (ر) للتهرب من العودة الى الوطن ولخلق ما يتذرع به للبقاء في الخارج . وكان يفصح بنفسه عن هذه الحقيقة . اذ كتب في احدى رسائله الى سكرتير الحزب يرفض العودة الى الوطن . وكتب في رسالة ثانية يوافق على العودة شريطة ان « يقيم في المنطقة المحررة من كردستان» بعيدا عن الشرطة والارهاب . ومنذ ان وصل العراق بدأ يبحث عن العناصر الوصولية والليبرالية ويقيم معها الصلات اللاتنظيمية ويغذي النشاطات الحلقية ، ويفشي الاسرار الحزبية ، ويسعى لاثارة وتشديد الصراعات اللامبدئية داخل الحزب ولتحريض الرفاق ضد بعضهم .. الخ .

وبسبب الظروف غير الطبيعية التي كان يمر بها الحزب ولعدم تعرف بعض الرفاق على سلوكه ونواياه عن كثب ، فاز بعضوية ( م س ) ( يقصد هنا المكتب السياسي ) في الاجتماع الكامل للجنة المركزية في شباط ١٩٦٧ ، الامر الذي ساعده على معرفة المزيد من الاسرار الحزبية والمتاجرة بها في نشاطاته التكتلية التخريبية .

وهكذا كانت اسرار اجتماعات ( لم ) و ( مس ) تنقل من قبله الى العناصر التكتلية والليبرالية لتقوم باعادة نشرها باوسع نطاق وعلى اللاحزبيين ايضا ، وليستغل (ر) نفسه ذلك للتشهير بقيادة الحزب والتحريض ضد ( ل.م) وخيانة الامانة الحزبية الموضوعة في عنقه ، واستغلال الثقة التي منحته اياها (لم) ليشق الحزب مستخدما مركزه الرسمي .

### تفاصيل « الانقلاب »

وفي آب ١٩٦٧ وصلت اخبار الى (مس) تفيد بان في نية بعض العناصر التكتلية الاقدام على اعتقال اعضاء (لم) والسيطرة على قيادة الحزب » . وكان رفاق ( مس ) على علم بارتباط (ر) مع النشاطات التكتلية ومساعيه لتكتيل العناصر الانتهازية والوصولية والسير بها نحو الانشقاق . بيد ان هؤلاء الرفاق لم يتصوروا بان الامر يصل بـ (ر) الى حد « المؤامرات السرية » وتشكيل العصابات المسلحة بهدف مداهمة البيوت الحزبية واعتقال

مسؤولي الحزب كسبيل لحل الصراعات الحزبية الداخلية .

ومع ذلك فان (م.س) ناقش نشاط (ر) في آب ١٩٦٧ . وانتقد سلوكه وأكد فشله كمشرف على منظمة بغداد ، وبالتالي قرر في اجتماع ٣٠ آب ١٩٦٧ وبحضور (ر) نفسه سحب مهمة الاشراف على بغداد من هذا الاخير . فلزم (ر) جانب الصمت وخرج من الاجتماع ليعمل كما اتضح فيما بعد، على تنفيذ خطوته الانشقاقية .

### اجتماع مع البرزاني

وكانت النتيجة ان تغيب لمدة عشرة ايام وصلت خلالها رسالة منه الى (م.س ) مفادها انه سافر الى خارج بغداد . للحصول على بعض الاشياء الهامة ! وكان فيها تمهيد لعملية مداهمة بعض البيوت الحزبية من قبل العصابات المسلحة باسم رجال الامن . وعند عودته في ١١ ايلول ذكر انه كان مسافرا الى «الرباطية» وانه حصل هناك على عدد من «...» . ولم يصدق رفاق (م.س) و (ل.م) هذه القصة وكانوا على حق . اذ ثبت فيما بعد انه لم يسافر الى «الرباطية» بل سافر في اوائل ١٩٦٧ بمعية سكرتير احد الاحزاب البرجوازية القومية ، الى جهة اخرى لكسب تأييد ودعم بعض الاوساط لخطوته الانشقاقية التخريبية . ( والمقصود هنا سفره مع حبيب محمد كريم سكرتير حزب الملا مصطفى البارزاني لكي يحصل على مساعدة الملا المادية ) .

وقد كاشف البعض من قادة ذلك الحزب بتفاصيل قرارات « ماسمرينا » « الاجتماع الاستثنائي للكادر المتقدم » التي وضعت موضع التنفيذ في ١٧ ايلول ١٩٦٧ . ففي الرابع من ايلول ١٩٦٧ ، اي قبل تنفيذ الخطوة الانشقاقية باسبوعين، ذكر احد مسؤولي ذلك الحزب مخاطبا بعض رفاق حزبنا هناك : « ان انشقاقا حدث في حزبكم ، وان (ر) سيطر على بعض اجهزة الطباعة بينما سيطر «...» على اجهزة الطباعة المركزية .

( ويبدو ان هذا الشخص لم يعرف بان (ر) اجل موعد التنفيذ الى ١٧ ايلول ! ) والمقصود هنا هو الاشارة الى تواطؤ البرزاني مع عزيز الحاج لاحداث الانقسام في صفوف الحزب الشيوعي ) .

اما الحاجيات التي ادعى ( ر ) بانه حصل عليها عند سفره خارج بغداد فانها قدمت اليه « هدية بريئة من بعض العناصر المشبوهة ( وهذه اشارة من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الى المبلغ الكبير الذي سلمه ادريس البرازاني الى عزيز الحاج كي يساعده ذلك على انجاح الانشقاق) لكي يستخدمها في عملية ١٧ ايلول لانقاذ الحزب الشيوعي من اليمينين ! » .

غير ان علاقات الود والتعاون مع هذه الجهة لم تنته عند هذا الحد بل استمرت بعد الانشقاق ايضا . وكان من مظاهرها ان دبر له السفر اكثر من مرة من قبل تلك العناصر وبحمايتها التامة لتشق صفوف منظمة حزبنا وانصارنا في كردستان ( شمال العراق ) وقدمت له المساعدة باشكال اخرى مادية ومعنوية . وهكذا فان عملية الانشقاق التي قادها ( ر ) لم تجر، لا من حيث التخطيط لها ، ولا من حيث تنفيذها ، بمعزل عن مداخلة بعض الجهات خارج الحزب ، وخصوصا العناصر المشبوهة المعادية لحزبنا الشيوعي . ولا شك في أن ( ر ) حرص على اخفاء هذه الحقائق حتى عن جماعته . وقد اخفاها بعض الوقت ولكنه لم يستطع اخفاءها حتى النهاية .

### الرد على اتهامات عزيز الحاج

ولننتقل الان الى مناقشة بعض ما اورده ( ر ) في وريقته :

● يقول ( ر ) « اننا ادعينا بعد الانشقاق بان « الكادر الثوري » هو الذي عرقل عقد المؤتمر والثورة ! » .. فما هي الحقيقة ؟

فيما يتعلق بعقد المؤتمر فان ( ر ) واخرين من رهطه كانوا يخافون عقده لقناعتهم بان المؤتمر كان يرفض خططهم وكان يخذلهم ..

ولهذا سعى ( ر ) بوصفه عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، لعرقلته عمليا ، وكان يعرف جدية توجه الحزب لعقد المؤتمر ولعله يتذكر رسالته — المحفوظة لدينا — التي ناقش فيها نسب المندوبين وسعى لتسريب اكبر عدد ممكن من رجال كتلته قبل انشقاقها الرسمي .

ان خوفهم من عقد المؤتمر كان احد العوامل التي حملتهم على الاسراع بتنفيذ خطتهم في الاعتماد على المسدسات واساليب الشقاوة، بدلا من الاعتماد على النظام الداخلي واساليب النضال الحزبي الداخلي المبدئي .

اما فيما يتعلق بمسالة «الثورة» فان ما قلناه ونؤكده بقوة ، هو أن اقدام تلك الزمرة على تخريب حزبنا الشيوعي وشق صفوفه كان ضربة كبرى انزلت بالحركة الثورية وعرقلة جدية امام نضال الحزب والجماهير من اجل انضاج الشروط الذاتية للثورة .

وليس خافيا على احد ان ( ر ) ورهطه اقدموا على خطوتهم الانشقاقية التخريبية باسم التعجيل بالثورة . فكالوا بالوعود كيلا ، ونشروا الاوهام بعد الانشقاق مباشرة . وكتبوا في بيانهم الذي افتتحوا به الانشقاق العلني في ايلول ١٩٦٧ « ان جماهير شعبنا في قطاعاتها المختلفة مدعوة الى التهيؤ الجدي والعملي للمعارك الفاصلة مع العدو الكلب الشرس » . وبعد ذلك بايام كتبوا في جريدتهم عدد تشرين الاول ١٩٦٧ يقولون « ان جماهير شعبنا والقوى التقدمية في البلاد تستلمس اكثر فاكثر وبالتجربة ان الحيوية والدينامية المهووتين من حزبنا ستيعلسان وتتطوران بقوة » .

### « المعارك الفاصلة »

وتصور البعض انذاك تلك المعارك الفاصلة اصبحت وشيكة وان النصر غدا قاب قوسين او ادنى . اما اليوم بعد مضي اكثر من عام على خروج تلك الزمرة الانشقاقية من صفوف حزبنا وتنظيم نفسها في كتلة خاصة بها ، فان حصيلة العمل ليست « معارك فاصلة » ولا « انبعاث الحيوية » في « حزبهم » ، بل الافلاس السياسي والانحدارات المتلاحقة في مختلف الميادين .

● تقول وريقة ( ر ) « بعد المؤتمر اطلقوا دعايات بين قواعدهم بان اليمين طرد ، وان قيادة جديدة انتخبت .. هذه اكذوبة يختلقها ( ر ) ثم يدحضها من حيث لا يشعر اذ يقول في نفس الصفحة من وريقته : « رفض معاقبة اي مسؤول حزبي وان المؤتمر رفض اتخاذ عقوبات » .

ان هذه واحدة من عشرات الافتراءات التي يختلقها ( ر ) بنفسه ثم ينسبها الى الحزب ، علما بان ( ر ) علم ولا ريب بما كان من امر الاقتراح الذي قدمه المنضم للانشقاقيين زميله المخرب ( ل ) الى المؤتمر الثالث بمعاقبة اثنين من اعضائه « لم » على اساس مسؤوليتهما عن اخطاء الماضي . فرفض الاقتراح من قبل المؤتمر .

وفي الوقت نفسه صادق المؤتمر بالاجماع على التقرير الداخلي الذي قدمته ( ل م) وتناولت فيه التجلجات والاخفاقات ودور الهيئات المركزية وكل رفيق فيها ومسؤوليتهم عن اخطاء الماضي . وكان المؤتمر أمام الاختيار الحر للتشخيص وانتخاب من يراه اهلا الى اللجنة المركزية، رافضا بحزم مفاهيم الزمرة الانشقاقية في تقسيم كوادر حزبنا الى « يمين » و « يسار » ، محبطا لعبتها من ادانة ( لم ) بقصد ادانة الحزب .

### « خطة آب »

ان ( ر ) اتخذ من قضية المطالبة « بمعاقبة المسؤولين عن خطة اب » وسيلة لتبرير نشاطه التخريبي وحسب ، وليس لتلخيص تجربة مفيدة للحزب . ولهذا نراه قد تعاون مع الناس ايدوا بحماس خط ا ب ١٩٦٤ في حين ظل يطالب بمعاقبة رفاق معينين لانهم ايدوا ذلك الخط !

ان معظم زملاء ( ر ) في القيادة الانشقاقية الموقتة ، ان لم يكن كلهم ، من مؤيدي خط اب . ولذلك اضطر هذا الدفسطائي الى وضع معادلة يقسم فيها مؤيدي ومعارضي خط اب الى قسمين ، فمن ايد الانشقاق من الكوادر يجب ان يضم الى مجلس الوصاية على الحزب « زمرة الكادر الاستثنائي المتقدم الواعي » سواء كان مع خط اب او ضده . والعكس بالعكس .. فمن كان ضد الانشقاق يجب معاقبته مهما كان معارضا لخط اب في حينه .

### محاولة تبرئة ذمة

● يقول ( ر ) في صفحة ٤ و ٥ من وريقته : « انها دفعت بعض عناصرهم للوشاية الصريحة برفاقنا ( المحاويل والحلة وكركوك ) والى حد محاولة اغتيال بعض الرفاق في الريف وبغداد » . ويقول في ص ٩ : « هددوا بعض الرفاق في مناطق ريفية واطلقوا على بعضهم عيارات نارية للتخويف ، وهددوا بتنفيذ قرار خاص اتخذته قيادتهم لتصفية بعض الرفاق في كردستان»

ثم يذهب ( ر ) الى التهديد فيقول : « المناضلون ، الذين يؤدبون اشرس المجرمين رغم عنجهية الدكتاتورية ، والانصار الذين يسترخصون دماءهم ضد جحافل من قوات العدو في الاهوار ، لقادرون بالتأكيد على تأديب كل اصلاحي او مرتزق يسخرونه لاعمال الاستفزاز . وبالطبع فان للصبر وضبط النفس حدودا !! »

ترى ما الذي يستهدفه ( ر ) من وراء هذه الافتراءات ؟ انه يستهدف أولا ، محاولة تبرئة ذمته من اعمال الشقاوة والاجرام التي قامت بها زمرته ضد الحزب . ويستهدف ثانيا تغطية السبب الحقيقي لسقوط عدد من رؤوس كتلته الواحد تلو الاخر ، في ايدي السلطات الحاكمة خلال الفترة التي انشقوا فيها ، وصعدوا عناصر غير موثوق بها « بطريق الزحف » ، من لجان سفلى وثانوية الى « قيادتهم المركزية » و «هيئاتهم القيادية » الاخرى .

ويستهدف ثالثا تغذية روحية الحقد والاعتداء في رهطه ، والتمسك باساليب العنف والشقاوة محل الاساليب المبدئية في الصراعات الداخلية .

### حقد طبقي

ان ( ر ) المتعطش لرؤية دماء الشيوعيين تسيل على أيدي رفاقهم بالامس ، يكشف عن حقد طبقي دفين يحمله ابناء عمومة البورجوازية الطفيلية .

على أن الوقائع كشفت منذ الايام الاولى للانشقاق من هم الذين لجأوا الى اساليب التهديد والعنف و « العيارات النارية ، والاعتقالات» والى آخره .

من الذين نظموا العصابات المسلحة التي داهمت بيوت رفاقنا من اعضاء ( مس ) و ( لم ) ، ومن الذي ارشد تلك العصابات الى هذه البيوت ؟ الم يكن ( ر ) نفسه على راس الزمرة التي اختطفت واعتقلت الرفاق ؟ الم يكن ( ر ) مسؤولا عن استخدام السكاكين من قبل عصابته ضد بعض رفاقنا في ١٧ ايلول ١٩٦٧ ؟

لنرى ما كتبه ( ر ) في نشرته المؤرخة في ٢٨ ايلول ١٩٦٧ والمذيلة بتوقيع « مكتب القيادة المؤقتة » الانشقاقية حول هذه الاحداث ومحاولة تبريرها مع الاعتراف الصريح بارتكابها ! « وقد كانت التدابير التنظيمية ( يقصدون المداهمات والاعتقالات ) التي اتخذت من مستلزمات انجاح هذا الصراع .» وارتاينا في حينه ضرورة تجنيب الحزب مخاطر اية اعمال انشقاقية تخريبية قد يلجأ اليها بعض المدانين ، فقررنا ابقاء بعضهم ( أي سجنهم ) في دورهم .. كما قررنا استضافة شخصية حزبية معروفة بصورة موقتة ، ( يشيرون الى اعتقال الرفيق ج. ) لمنع الاخرين من الاحتماء وراءه .

ولتبرير هذه الاعمال المستقاة من ترسانة الزمر الفوضوية « البيتي — برجوازية » حاولوا تشويه تاريخ حزبنا نفسه . فكتبوا في نفس النشرة يقولون « ان حمل المخربين على شل نشاطهم التخريبي عن طريق اعتقالهم ، صيانة لوحدة الحزب وصيانة للكادر والممتلكات الحزبية ، امر ضروري وله امثلة

في تاريخ احزاب شيوعية مرموقة . وكذلك في تاريخ حزبنا . »

وقد كان ( ر ) نفسه يتباهى بهذه « العمليات » وكان يعتبرها « الحل الثوري الوحيد لازمة الحزب » . وامتدادا لهذا المسلك المشين وضع مع « مكتبه » «خطة جديدة » ونشروا بشأنها وكجزء منها مقالا بعنوان « خطط العدو » في اول عدد من جريدتهم ، في تشرين اول ١٩٦٧ .

### اطلاق النار

وامتدادا له ايضا قام نفر من زمرتهم باطلاق العيارات النارية في اروقة الجامعة في العام الدراسي الماضي لتفريق حفلة طلابية نظمها رفاقنا واصدقاؤنا .

أما بالنسبة لقيادة حزبنا فانها شجبت منذ البداية وبحزم اساليب العنف والشقاوة كوسيلة في حل الصراعات الحزبية الداخلية ، واكدت وتؤكد انها لن تكون البادئة باللجوء الى مثل هذه الاساليب، ولكنا في الوقت نفسه لا نستطيع السكوت تجاه الاعتداءات على رفاقنا من اي فئة جاءت .

وبعد الانشقاق بخمسة اسابيع ارتدت اساليب ( ر ) عليه بالذات، فاعتقل على يد زميل له في نفس البيت الذي كان يعيش فيه ، قبل وبعد الانشقاق ، ووضع تحت تصرف حزبنا . فاوصت قيادة حزبنا لا بتهديده ولا بسجنه بل باخلاء سبيله فورا وتسليمه سالما وبالتمام الى جماعته . وقد سلم فعلا حتى من دون وصل مكتوب .

### مقتل طالب

ان النشرة الانشقاقية الاخيرة التي يذكر فيها ( ر ) بان « للصبر وضبط النفس حدودا » ويهدد « بتأديب كل اصلاحي ومرتزق » ، هي تحريض واضح على العودة الى اعمال العنف والشقاوة . ولم يكن من قبل الصدف ان يلعلع الرصاص مجددا في اروقة الجامعة بعد توزيع نشرة ( ر ) بايام ، واسفر عن حادث مؤلم — مقتل الطالب سامي مهدي — لقد اصدر اتحاد الطلبة العام بيانا الى الجماهير الطلابية بمناسبة حلول السنة الدراسية الجديدة . ودون أن يكون له أي شأن بالزمرة الانشقاقية . ولكن هذه الزمرة قررت منع رفاقنا واصدقائنا من توزيع البيان ، وشكلت فرقا مسلحة لتمزيق نسخ البيان ومطاردة و « تأديب » الموزعين .

ولم تجد مساعي رفاقنا واصدقائنا لحمل تلك الفرق على الكف عن استفزازاتها . وقد بادر بعض افراد تلك الفرق من عناصر مشبوهة الى اطلاق الرصاص وتطور النزاع حتى اسفر عن هذه النتيجة المؤسفة .

ان مسؤولية مقتل سامي مهدي تقع بالدرجة الاساسية على عاتق ( ر ) ورؤوس زمرته الذين استبدلوا اساليب الصراع الحزبي المبدئي باساليب الارهاب الفردي والشقاوة العضوية ، والذين غذوا ويغذون الروح الاعتدائية لدى مؤيديهم ويدفعوهم الى اعمال الاستفزاز والتصادم .

### النهج الخطر

اننا نخاطب مجددا جميع الطيبين المنجرفين وراء ( ر ) ورهطه داعين اياهم الى التمعن في النهج الخطر الذي سار ويسير عليه ( ر ) . الى نبذ هذه الاساليب « الرمزوية » التي لم ولن تخدم سوى الاستعمار والرجعية وجميع اعداء الشيوعية. اننا ندعوهم الى التفكير في عواقب ما يوجهون اليه ويحرضون . والى ادراك حقيقة ان لجوءهم الى الاستفزازات والمسدسات ضد رفاقنا واصدقائنا يحتم لجوء الجانب الاخر ايضا الى حق الدفاع المشروع عن النفس . ولا يمكن باي حال أن يرضخ رفاق حزبنا لتهديدات بعض المرتدين والمخربين من امثال ( ر ) .

● « حول حرب الانصار في الجنوب » و « الفعاليات الثورية » يقول ( ر ) في ص ٤ من وريقته : « حين انطلقت شرارات حرب الانصار في الجنوب وقفوا ضدها موقف التشهير وتمنوا فشلها .. كما انهم شنوا في بغداد والمدن الكردية حملات تشهيرية صاخبة

ضد الفعاليات الثورية المعادية للدكتاتورية . اما في المناطق البعيدة عن المدن فكانوا ينسبون بعض الفعاليات لحزبهم !!؟

ارقصة ما يسمى « حرب الانصار في الجنوب » ليست الا مظهرا من مظاهر تمسك (ر) وزمرته بالنهج الغيفاري ( نسبة الى غيفارا ) من جهة ، ورضوخها لشيلة بعض الفئات البورجوازية منجهة اخرى . ان « حرب الانصار » تلك كانت مغامرة فاشلة نظمتها عناصر اخرى لم يكن لها اي ارتباط مع زمرة (ر). وقبل القيام باية عملية تلقت تلك العناصر ضربة وعندئذ تبنى (ر) ورهطه تلك الحركة وارسلوا لها بضعة من انصارهم ، فبلغ المجموع ١٢ شخصا .

وبعد « تحضير طويل » قاموا بعملية استيلاء على مركزين للشرطة وحصلوا على بضعة بنادق دون ان يجدوا من يحملها معهم . وكانت تلك « العملية » الوحيدة التي قاموا بها، اذ هوجموا بعدها مباشرة من قبل قوات الحكومة . وفرضت عليهم معركة غير متكافئة انتهت بتصفيتهم بين قتيل واسير .

والجدير بالذكر انهم كانوا موعودين مسبقا من قبل زمرة (ر) بتقديم النجدات اليهم « وقطع الطريق » على القوات الحكومية التي تهاجمهم . ولكن اية «النجدة» لم تقدم مهما كانت بسيطة ! اذ ان ايا من سكان الريف لم يلتحق بتلك الحركة منذ ولادتها وحتى تصفيتها . وبدلا من الاتعاظ بهذا الدرس القاسي اخذ (ر) يصدر البلاغات الكاذبة عن عمليات فصائل الانصار . و «انجاحاتها» الباهرة ، ويحذر « الثوريين » من ان تسكرهم تلك النجاحات ، في وقت اصدرت قيادة ما يسمى بفرع كتلته في كردستان بيانا بشرت فيه الشعب الكردي بانفجار حرب الانصار في القسم العربي من العراق ، وباستيلاء الانصار على مدن سوق الشيوخ والشطرة وغيرها وتهريب بعض المناضلين من سجون عارف — يحيى والتحاقهم بالحركة الى اخره .

وهكذا فان اية دراسة موضوعية لما يسمى « حرب الانصار في الجنوب » لن تسفر الا عن ادانة سلوك (ر) بوصفه مثقفا برجوازيا منعزلا مغامرا ، يستلهم خططه من افكار غيفارا ودوبريه .

وليس بوسع حزبنا بالطبع ان يتخلى عن الماركسية — اللينينية ويندفع في مغامرات « رمزوية فاشلة » . وقد قام رفاقنا في الجنوب بتحذير هؤلاء من مغامرات مكتوب لها الفشل المحتم ، ودعوهم الى فعاليات مشتركة تتلاءم مع الوضع الملموس كالرد على «الزركات» البوليسية والاعتداءات الاقتصادية .

### الاسد والقط

ولكن المغامر (ر) القابع في زوايا داره في المدينة اراد ان يحاكي غيفارا كما يحاكي القط الاسد ، فوجه هؤلاء باصرار في الطريق الذي انتهى بتلك المأساة التي اودت بحياة مناضلين انخدعوا بـ (ر) .

اما «الفعاليات الثورية» الاخرى التي يتباهى بها (ر) ويتهمنا باننا « نسبناها الى انفسنا » فانها ليست سوى ادعاءات فارغة .

في الجنوب كانوا ينشرون اخبار فعاليات موهومة لهم في كردستان . وفي كردستان كانوا ينشرون اخبار فعالياتهم المزعومة في الجنوب . وعلى الرغم من افتضاح ادعاءاتهم فان (ر) لا يخجل من الاصرار حتى الان ، رغم انه لم ولن يستطيع تقديم شيء سوى الادعاءات .

ان حزبنا لن يصبح اداة سخرة لاية فئة برجوازية للقيام ببعض الاعمال الارهابية الفردية او النضالات المسلحة المعزولة عن الجماهير ومن مزاجها الثوري ، كما فعل (ر) ورهطه ممن اثاروا ضجيجا واسعا حول « اليمين » و « تعديل الانحرافات اليمينية » و « استعادة الهوية الطبقية للحزب » ، و « بعث الحيوية في الحزب » ، و « التهيؤ للمعارك الفاصلة » .

ولكنهم انتهوا الى جعل انفسهم ذيلا بائسا لبعض الفئات البرجوازية « ماشة نار » بايديها .

وبعد ان دمغ (ر) احدى الفئات بالخيانة ، وبعد ان افرط في اطلاق التهديدات لها ، اضطر مع اتباعه الى التراجع غير المنظم ، بعد تلقي تهديد مهين من تلك الفئة ، والى الدخول في هدنه مذلة واتفاقية عدم اعتداء معها .

### حصيلة العمل

لقد مضى اكثر من عام على الانشقاق العلني للكتلة «اليسارية» وتكشف « حصيلة عمل » الكتلة الانشقاقية خلال هذه المدة زيف وعودها وبطلان تقديراتها . وعدت قبل عام ، بالثورة ، وهي تجر اليوم اذيال الفشل . مرت السنة والحصيلة هي اكداس من التشويهات والافتراءات ضد الحزب لتلقي عليه تبعات فشلها المحتوم الذي هو مصير الاوهام « البيتي — برجوازية » (البورجوازية الصغيرة)

● يقول (ر) في ص٥ من نشرته .. ليس صحيحا ابدا ان حزبنا يتبنى «الغيفارية» و « الدوبرية » انما ورد في قرارات الموسع حول تأييد جوهر قرارات مؤتمر هافانا كان يعني — كما اوضح حزبنا في نشراته الداخلية — تأييد الخط الرئيسي للمؤتمر .

مرة اخرى يوقع هذا «النظري» البائس نفسه في ورطة لا يحسد عليها ! فهو يدعي بأن «الحزبه» « لم يتبن ابدا » « الغيفارية » والدوبرية ، ولكنه يفند هذا الادعاء بنفسه في الفقرة ذاتها من وريقته حيث يذكر ان الاجتماع الموسع لكتلته ( في اوائل كانون الثاني ١٩٦٨ ) انما ايد جوهر قرارات مؤتمرهافانا وخطه الرئيسي ومعا هي « الغيفارية » و « الدوبرية » ان لم تكن جوهر قرارات مؤتمر هافانا وخطه الرئيسي ؟

وها نحن ننقل للقاريء فقرات من قرار اجتماعهم الموسع المعنون « قرار حول قضايا الحركة الشيوعية العالمية — العدد الاول — السنة ١٤ من « مناضل حزبهم » :

« ويرى حزبنا في روح قرارات مؤتمر هافانا لعام ١٩٦٧ تجاوبا مع مستلزمات تطوير الحركات الثورية في العالم ، ولذلك فانه يؤيدها ويستفيد من الخبرة التي تتجسد فيها » .

وفي هذا القرار نفسه ، الذي لم يوجه كلمة واحدة الى القادة الصينيين والذي حاول التزام « الحياد » ازاء الخلافات بين الغالبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية وبين القادة الصينيين ، لم ينس (ر) ضرورة التهجم على المؤتمر الثالث للحزب لانه « يصمت عن الدور المجيد الذي تلعبه كوبا » وعن « النضالات الثورية المسلحة الناشبة في عدد من بلدان « امريكا اللاتينية » .

### تظاهرة معادية

ان مؤتمر هافانا ، الذي ايد (ر) جوهر قراراته وخطه الرئيسي ، كان بمثابة تظاهرة معادية للماركسية — اللينينية والخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، وتجمعت فيه احزاب ومنظمات وعناصر غالبيتها الساحقة برجوازية تتبنى الشعارات الثورية الفارغة والمفاهيم التروتسكية . واقترن تأييد (ر) لهذه القرارات بتشهير وقح بالاحزاب الماركسية — اللينينية في امريكا اللاتينية ، التي تخوض الكفاح البطولي بمختلف اشكاله السلمية والعنيفة ضد الاستعمار الامريكي وعملائه ، ولكنها ترفض وصاية البعض من اقطاب مؤتمر هافانا وتدخلاتهم غير المشروعة في شؤونها الخاصة .

ان غيفارا كان ثوريا شجاعا ومناضلا باسلا ضد الاستعمار ، وقدم حياته فداء في سبيل المثل التي اعتنقها ، رغم انه كان يحمل افكارا واتجاهات « بيتي — برجوازية » ( برجوازية صغيرة ) وليست ماركسية — لينينية .

اما (ر) فانه بقدر ما يلتقي مع غيفارا فقط في تبني الاراء

البقية على الصفحة — ٦ —

# اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع الاثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة





● **بعثة الاتحاد**

من المعروف بداهة ان منتخب كرة القدم ، او اي منتخب اخر ، يصحب معه عادة عندما يدعى لزيارة بلد ما : ادارته التي تتالف من رئيس ومدرب ومدلك وطبيب وخمسة لاعبين احتياط على الاقل .

وجرت العادة في بيروت عند تلبية دعوات الاخرين ان تشكل البعثة باسلوب يخالف القاعدة الصحيحة . فيحل اعضاء الاتحاد مكان الطبيب والمدلك والمدرب ويقل عدد اللاعبين الاحتياط لاتاحة الفرصة امام سفر صحفي لا يكتب او اداري لا يفهم من شؤون اللعبة الا انها كرة مستديرة الشكل !

وقد حدث عندما دعي لبنان للعب اولمبيا في طوكيو ان رافق المنتخب « وفد » من الاداريين ولاعب مصاب واخر لا يصلح للعب في الدرجة الثانية ومحرر رياضي .

وقد ترك « الوفد » المنتخب يلعب في طوكيو وانتقل اعضاؤه الى هونغ كونغ يتبضعون ويتفرجون على معالم اثارها « الحية » منها والجامدة !

ان منتخب لبنان مدعو بعد اقل من شهر لزيارة اوروبا الشرقية ، والواجب يفرض على الاتحاد ، ولو مرة واحدة في تاريخه ان يشكل بعثته كما تفرض القاعدة فيرافقها طبيب ومدلك ومدرب ولاعبو احتياط ليس بينهم مرضى او عجزة او عندهم « واسطة » عند الناخب الاوحد !

ف . خ .

## ٦٠ جمعية تنزع الثقة من لجنة اتحاد كرة القدم
## دعوة الى الغاء رحلة المنتخب الى اوروبا

تدخل « المعركة الصامتة » في اتحاد كرة القدم هذا الاسبوع مرحلة جديدة وشبه حاسمة بعد ان دخلت الجمعيات طرفا اساسيا في موضوع انقسام اعضاء الاتحاد الى حلقين يتنازع كل منهما سلطة الادارة والسيطرة وقيادة اللعبة .

والمعركة المقبلة بين الاتحاد من جهة وجمعياته من جهة ثانية سترتدي طابع المواجهة والمكاشفة وطرح الثقة بصوت مرتفع باعضاء الاتحاد .

فقد تداعت الاندية لمناقشة موضوع الانقسام عبر وضع الاتحاد برمته وانتهت الى توقيع عريضة تطالب بانعقاد الجمعية العمومية لنزع الثقة من اعضاء الاتحاد وانتخاب لجنة جديدة تمثل مختلف المناطق وتقف من الجميع على الحياد .

والواقع ان الخلافات التي قسمت اتحاد الكرة على بعضه اثر انزلاق اعضائه في احضان التناحرات الشخصية جعلت موضوع انتخاب لجنة ادارية جديدة يطرح نفسه بالحاح . وقد عقد في هذا المجال اكثر من اجتماع نوقش خلاله امكانية تشكيل لجنة محايدة ترضى عنها جميع الاطراف .

ومن المنتظر ان تقدم ٦٠ جمعية عريضة حجب الثقة الى الاتحاد في جلسته مساء الثلاثاء القادم .

ولم يعرف بعد فيما اذا كان اعضاء الاتحاد سيستقيلون ام انهم سيتابعون اعمالهم حتى انعقاد الجمعية العمومية لتقول كلمتها بصدد الموضوع وجاهة بعد ان قدمتها كتابة !

● **الغوا رحلة المنتخب ..**

باقتراب موعد رحلة منتخب لبنان الى روسيا عبر رومانيا ، تزداد التساؤلات وترتفع علامات الاستفهام حول من سيسافر من اللاعبين خصوصا بعد أن كثر التعديل والتبديل في اعضاء المنتخب الذي ما يزال مجهول الهوية بالنسبة « لتركيبته » النهائية . وكان المنتخب قد تدرب باشراف ايون بوغدون — قبل اعتذار الاخير عن متابعة مهمته — وحضر التمرين ١١ لاعبا من اصل ١٨ . الامر الذي يدعونا مرة اخرى الى مطالبة الاتحاد بالغاء رحلته حرصا على سمعته من جهة وسمعة منتخبه غير المؤهل للعب في بيروت فكيف الحال اذن في روسيا ؟

ومما يدعونا الى المطالبة بالغاء السفر ، غرابة الطريقة التي يعتمدها الناخب الاوحد في اختيار اللاعبين وتعديلهم دون ان يكلف نفسه عناء الاشراف على تمارينهم او معرفة اهليتهم للدفاع عن الوان الكرة اللبنانية ، فقد اختار الناخب لاعبين من الشبيبة ثم استبعدهم بلا سبب ، وعاد فدعى بعض لاعبي السلام والرياضة والادب وقبل اشتراكهم بالتمارين صرفهم بلا سبب مفهوم ايضا ، ثم « عزز » المنتخب بلاعبين من الاندية الممثلة في الاتحاد فلم يؤد بعضهم التمارين ومع ذلك فهم واثقون من السفر ثقتنا نحن بالهزائم المنكرة التي ستصيب المنتخب وبالتالي سمعة لبنان الرياضية في حال « لعبه » في اوروبا الشرقية!

● **عودة الى حكاية الاحتراف**

هذا على صعيد « المعركة الصامتة » وتشكيلة المنتخب العجيبة « والرحلة السعيدة » الى روسيا . اما على الصعيد الاداري فقد التأم شمل اللجنة قبل ظهر امس في جلسة لم تستغرق سوى عشر دقائق درس خلالها امر الاحتراف المستتر الذي تعيشه اللعبة فقررت تاليف لجنة عهد اليها اعداد مشروع قانون اللاعبين غير الهواة والاتصال بالاتحاد الدولي لاستيضاح بعض النقاط القانونية المتعلقة بالاحتراف ، وشكلت لجنة ثانية لدراسة كيفية المحافظة على مداخيل المباريات الرسمية وتشديد المراقبة على الابواب علما بان الاتحاد ما يزال معلقا هذه المباريات ولم يحدد بعد موعد استئنافها .

## ابطال العالم بكرة الطاولة

انتهت المباراة الثلاثون على بطولة العالم في كرة الطاولة واسفرت عن فوز شيجيو ايتو في المباراة الفردية الرجال و « هازيغاوا » و « كونو » في المباريات الزوجية المختلطة و « توشيدوا كوفادا » في المباراة الفردية للنساء وجميع هؤلاء من اليابان .

اما المباراة الزوجية للرجال فقد فاز بها « يوهانسون » و « الزير » من السويد وفي المباراة الزوجية للنساء « رودنوفا » و « غرينبرغ » من الاتحاد السوفياتي .

## الرأس ينتصر على القدم

● جيمي غريفز احد اعضاء فريق « توتنهام » اشهر بتسديده الحاد ، ينهار امام اللاعب بوبي مور من فريق « وست هام » ، الذي سرق الكرة من قدمه بضربة رأس خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في لندن . الهدف الوحيد في المباراة ، سجله غريفز لفريقه ●

## هل يثأر الصفاء اليوم من الرياضة والادب في بيروت ؟

اغتنم نادي الصفاء مناسبة تعليق المباريات الرسمية لكرة القدم فدعا فريق الرياضة والادب الطرابلسي لمقابلته وديا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعبه في وطى المصيطبة .

وتجدر الاشارة الى ان فريق الصفاء سبق له خلال فترة تعليق المباريات الرسمية ايضا قبل شهرين ان لعب ضد الرياضة والادب في طرابلس وخسر امامه بهدفين لصفر .

هذا وستجري على ملعب الصفاء اعتبارا من الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم سلسلة مباريات ودية بكرة القدم تشترك فيها فرق الصفاء للناشئين الى جانب فرق اندية الاهلي والتقدم والوفاء .

● **ودورة اخرى بكرة القدم**

وينظم النادي الاهلي في الغبيرين على ملعب شباب الساحل دورة بكرة القدم اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم تشترك فيها فرق اندية الاهلي والسهم برج ابي حيدر والشبيبة العاملة الشياح والترسانة طريق الجديدة .

## فوز بولونيا على تركيا بكرة القدم

في مباراة دولية ودية بكرة القدم اجريت في انقرة بين منتخب بولونيا ومنتخب تركيا ، فاز المنتخب الاول بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

## اخبار متفرقة

● تقيم ادارة الرياضة في معهد عينطورة قبل ظهر اليوم الاحد سباقا لاجتياز الضاحية .

● قرر اتحاد الملاكمة ارجاء موعد بطولة الناشئين الى اشعار اخر . من جهة ثانية سيدرس الاتحاد في جلسته القادمة دعوة اليابان للاشتراك بدورة آب للملاكمين الناشئين المقرر اقامتها بطوكيو في ايلول المقبل .

● عاد من حمص فريق عمشيت للكرة الطائرة بعد ان احتل المركز الثاني في مهرجان رعاية الشبابشتية خسارته امام اللاذقية ٢ — ٣ .

● ابرق نادي ابناء نبتون الى نادي « سلافونزهارد » التشيكي لكرة السلة يطلب منه ارجاء موعد زيارته بيروت الى ١٥ ايار .

● عاد الى القاهرة فريق مصر لكرة الطاولة بعد ان اشترك ببطولة العالم وحل في المركز السادس والعشرين . وتجدر الاشارة الى ان الفريق اللبناني حل في المرتبة ٤٤ بين ٤٦ دولة مشتركة .

## اعداد منتخب السباحة في حوض المدينة

طلب اتحاد السباحة من الجمعيات المنضمة اعادة كشوفة لاعبيها تمهيدا لتسمية اعضاء المنتخب الوطني ومنحهم البطاقة الاتحادية التي تخول حاملها الدخول الى مسبح المدينة الرياضية بعد ان وضعت الادارة مسبحها بتصرف الاتحاد .

## اعتماد نظام جديد لاندية الكرة في فرنسا

عقدت الجمعية العامة لاندية كرة القدم الفرنسية المحترفة اجتماعا في باريس قررت خلاله ان تضم بطولة الموسم المقبل فئتين من ١٨ ناديا وسمحت للفرق باشراك ثلاثة لاعبين اجانب بدلا من اثنين كما كان مقررا بالسابق .

ومن جهة ثانية فقد اقر في هذا الاجتماع مبدأ العقود لمدد محددة مع اللاعبين . اما بالنسبة لاندية الدرجة الثانية فالمفروض ان يضم فريقها سبعة لاعبين محترفين على الاقل ولديها ملاعب تتسع لعشرة الاف متفرج كحد ادنى .

وابتداء من موسم ١٩٧٠ — ٧١ تقرر ان تضم كل فئة ١٦ ناديا بدلا من ١٨ .

## للحد من تحيز الحكام في مباريات كأس العالم
## الاتحاد الدولي يختار ٣٠ حكما محايدا لدورة المكسيك

ما تزال اصداء الاخطاء التي وقعت بها اللجنة المنظمة لكاس العالم في انكلترا سنة ١٩٦٦ تتردد في جميع الاوساط الكروية ، هذه الاوساط التي اتهمت الحكام بالتحيز لصالح فريق انكلترا ومساعدته بالتالي على الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخ هذه المسابقة .

وتفاديا لهذه الاخطاء ، وكي لا تقع اللجنة المنظمة فيها مرة ثانية عمدت الى اختيار ٦٠ بالمئة من الحكام المحايدين في حين انهم كانوا في لندن بنسبة ٢٠ بالمئة .. وقد شددت اللجنة على ضرورة وصول الحكام الى المكسيك البلد المنظم يوم ٢٢ ايار سنة ١٩٧٠ لاعطائهم الارشادات والمعلومات الضرورية لمدة اسبوع .

وقد راعت لجنة الحكام الدولية لكرة القدم تفادي ما حدث في مسابقة كاس العالم في لندن عام ١٩٦٦ من تحيز الحكام لصالح فريق انكلترا فقررت في اخر اجتماع لها اختيار ثلاثين حكما لنفس المسابقة التي تقام مبارياتها في المكسيك عام ١٩٧٠ .

في المسابقة الاولى كان هناك سبعة حكام من انكلترا — الدولة المنظمة فاكتفت اللجنة في مسابقة المكسيك باختيار ثلاثة من حكام الدولة المنظمة .. كذلك كان عدد الحكام المحايدين في لندن سنة فارتفع في المكسيك الى ١٨ اي بنسبة ٦٠ بالمئة من مجموع عدد الحكام . وعلى ضوء الاحداث التي وقعت في لندن وتفاديا لتكرارها في المكسيك قررت اللجنة ايضا التبكير باختيار الحكام الدوليين المعينين لتحكيم مباريات دولية في هذه الفترة حتى يمكن وضعهم تحت المراقبة والاختبار ..

وزيادة في الاطمئنان الى حسن اداء الحكام لمهمتهم ستطلب اللجنة ضرورة وصول الحكام الى المكسيك يوم ٢٢ ايار ١٩٧٠ حيث يتلقون الارشادات لمدة اسبوع قبل بداية المباراة .

## رميات

● « بطل » !

المضحك في موضوع « الانقلاب » الابيض في اتحاد كرة القدم ان « بطله » او من يدعي هذه البطولة انه هو ولا احد سواه كان وما يزال سبب « العلة » في الاتحاد « وبطل » مهازل المباريات الرسمية و « بطل » « شد » اللاعبين و « البطل » السفر على حساب اللعبة و « البطل » قهر كرة القدم وانحطاط مستواها منذ ربع قرن !

● **الحقيبة الحمراء !**

قيل في تفسير سبب اقصاء لاعب معروف عن منتخب رياضي ان مدرب المنتخب كان قد كلف في احدى الرحلات اللاعب المعروف ان يحمل له « حقيبة حمراء » .

وقيل ان اللاعب اضاع الحقيبة الخاصة والمليئة باشياء ثمينة الامر الذي جعل المدرب يحقد عليه و « يطيره » من المنتخب !

وهكذا عندما طارت الحقيبة طار ... اللاعب !

● **الامبراطور !**

الغريب العجيب او الامران معا في حكاية « امبراطور » الاتحاد الجديد ان تبدو عليه هذه الايام دلائل « التصوف » .. وبراءة الاطفال !

ويقال ان الدلائل تشير ، كما فسرها احد الاعضاء ، الى رغبة « الامبراطور » في التكفير عن اخطاء الماضي وفتح صفحة جديدة لا « ثعلبة » فيها او من يحرقون بلدا من اجل اشعال سيكارة تاد معروف !

## « فورفيرتس » يتصدر بطولة المانيا

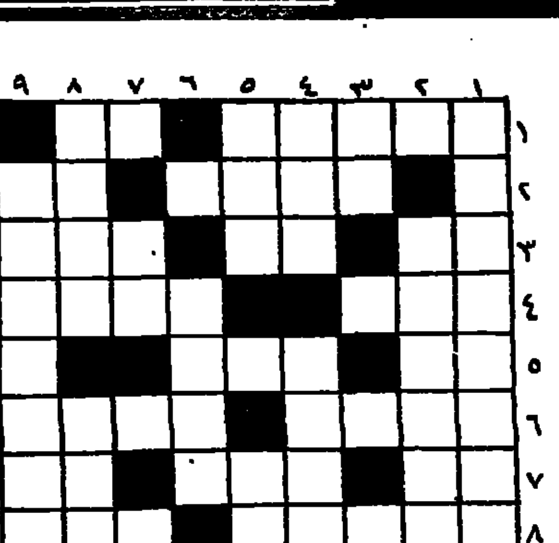
يتصدر فريق فورفيرتس حاليا لائحة بطولة كرة القدم في المانيا الديمقراطية بثلاثين نقطة بعد ان كان يحتل المرتبة الاولى لمدة طويلة فريق هانزا روستوك الذي حل ثانيا بـ ٢٨ نقطة ثم فريق ماغديبرغ ٢٧ نقطة .

## بطولة العالم بالملاكمة للوزن الثقيل

حدد الاتحاد الامركي للملاكمين المحترفين يوم ١٧ حزيران القادم موعدا لمباراة الملاكمين الامركيين الزنجيين « جيمي اليس » و « جوفرايزر » لاحراز بطولة العالم للوزن الثقيل الذي شغر بعد اقصاء محمد علي كلاي عن عرش هذه البطولة . وستقام المباراة في تكساس .

## شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



**أفقيا :**

١ — عاصمة اوروبية ، نفس الماء —
٢ — بيوت النحل ، عاقلة —
٣ — متشابهان ، مناص ، مرن —
٤ — غزال ، رصاص سلم —
٥ — عكسها شتم ، فاكهة صيفية —
٦ — رقادي ، يشاهده —
٧ — حشرات مضرة ، قسرا ، للمنادى —
٨ — مصيف لبناني ، بيت —
٩ — اقترب ، الصبر مفتاحه .

**عموديا :**

١ — شاعر عباسي —
٢ — عكسها عاصمة جزيرة —
٣ — طائر وهمي ، نوتة موسيقية —
٤ — فولاذ ، الاسم الثاني لعاصمة اوروبية —
٥ — من اسماء الاسد ، يخصنا —
٦ — سينما في بيروت —
٧ — نجيع ، آلة طرب —
٨ — تاله ، احد الشهور —
٩ — عكسها مخترع الهاتف .

**الحل السابق**

**أفقيا :**

١ — انيس منصور —
٢ — ني ، مالي —
٣ — تتمنعون —
٤ — يكسد ، ركام —
٥ — انوا ، بت —
٦ — بم ، تعين —
٧ — يتسمر ، فج —
٨ — بدلي ، اقهر —
٩ — مناه ، دق .

**عموديا :**

١ — انتداب ، يم —
٢ — نيوستين —
٣ — مكة ، نلم —
٤ — سين بات سين —
٥ — عم —
٦ — هاري ترومن —
٧ — صانك —
٨ — لو ، اب ، نهد —
٩ — ري ، متجرف .

## حوادث

## القاء القبض على مجرم سد البوشرية بعد اصابته برصاصة لاحباط مقاومته

تم فجر امس السبت القاء القبض على الشقي الارمني اوهانس ارتين بويرازيان قاتل الرقيب الاول اسد ياغي وجورج ابراهيم حنا في سد البوشرية بعد اصابته برصاص قوى الامن .

وقد اعتقل اوهانس ، وهو المعروف باسم « عسكر اواديس » داخل غرفة صغيرة بمحلة الليلكي ببرج البراجنة ، كان قد استاجرها مؤخرا مع الشقي الفار اغوب بصمجيان .

وكان « عسكر اواديس » قد اقدم على قتلهما امام باب منزله في سد البوشرية يوم السبت الماضي عندما حضرا مع جان ياغي ، نسيب اسد بقصد معاتبته على شتائم كان قد وجهها لاحدى النسوة اثر خلاف على كرة القدم بين الاولاد .

ومنذ وقوع الجريمة وتحريات رجال الامن ناشطة في اثر القاتل الى ان كان ليل امس السبت ، حيث ورد هاتف من مجهول ، يفيد بان « عسكر اواديس » استاجر غرفة في محلة الليلكي ببرج البراجنة بعدما هجر منطقة كمب شرشبوك وذلك بقصد الابتعاد عن المناطق المشبوهة .

وعند الفجر توجهت قوات الامن الى الغرفة المشار اليها وطوقتها من جميع الجهات ، وعندما تاكد لقائدها ان « عسكر اواديس » موجود في الداخل ناداه من الخارج باسمه طالبا منه الاستسلام .

ولبث رجال الامن امام الباب الوحيد للغرفة ، ينتظرون خروج « عسكر » رافع اليدين ، لكنه لم يفعل ، عندئذ ايقن قائد القوة ان في نية « عسكر » المقاومة ، وعلى هذا الاساس هوجمت الغرفة بحذر وسرعة ، نظرا لخطورة المجرم المسلح الذي كان مختبئا بداخلها ، وقد استعمل رجال الامن سلاحهم من اجل شل مقاومته ، فاصيب برصاصة واحدة في اعلى ساقه فسقط على الارض خائر القوى .

وشاهد رجال الامن رجلا يخرج من الغرفة مرفوع اليدين ، ولم يكن هذا الرجل « عسكر اواديس » بالطبع ، وانما كان صديقه اغوب بصمجيان بطل حادثة السطو على صيدلية جورج مبارك في ريفون التي اسفرت عن مقتل احد رفاقه واسمه علي حسين الحاج وجرح اخر يدعى جلال وهيب حزيفة برصاص الدرك الذين هبوا لمطاردتهم .

وعلى الاثر جرى نقل « عسكر اواديس » الى مستشفى الروم حيث اجريت له عملية جراحية سريعة . فيما نقل اغوب بصمجيان الى النظارة برسم التحقيق .

واتضح ان بين « عسكر اواديس » واغوب صداقة قديمة نشأت في سجن بعبدا حيث كانا معتقلين قبل ان يتواريا معا في حادث الهرب الشهير ، وبعد ارتكاب « عسكر » لجريمة البوشرية التقى باغوب وكان هذا مطلوبا بحادث ريفون ، فاستاجرا الغرفة التي اعتقلا بداخلها .

وسيجري استجواب « عسكر » من قبل المستنطق العسكري المنتدب الاستاذ عاطف فياض صباح الاثنين .

## جاء لزيارة صديقه في عاليه وفي الصالون تلقى رصاصة قاتلة في صدره

حضر حمد سليم صبح وزوجته ، الى منزل عبدالله ناصيف رضوان في عاليه لزيارته ، ثم جلسا في الصالون بانتظار وصول صاحب البيت .

وفجأة انطلق عيار ناري من داخل الغرفة المجاورة للصالون ، اصاب عبد الله في صدره وقضى عليه في الحال .

وقد حصل ذلك في حوالي التاسعة من ليل الجمعة ، واتضح من التحقيق الذي اجراه مدعي عام جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري ، ان مطلق النار على عبد الله هو ابن صاحب البيت هشام حمد صبح .

وهشام ولد في السابعة من عمره . اما الضحية فهو في العقد الخامس ، وقد افاد هشام انه وجه بالنار تنطلق من بندقية الصيد فيما كان يداعبها بين يديه !

وقد اشار المدعى العام بترك الولد هشام لقاء سند تعهد نظرا لصغر سنه وبسبب عدم توفر عناصر الجرم في القضية .

## استحضر فتاتين الى شقته للتسلية فطارت الحقيبة ومعها الشيكات

اوقفت في بيروت غانيتان تتعاطيان الرذيلة بتسهيل من ثلاثة شبان ، وذلك بتهمة تعاطي الرذيلة ، وسرقة شيكات بقيمة ١٢٠٠ دولار امركي من جيب زبون من جنوبي افريقيا .

وكان اسون موسى سالوجي قد ابلغ رجال الاخلاق ان فتاتين تعرف بهما بواسطة احد الشبان حضرا الى شقته الخاصة في رأس بيروت ، وعند الصباح افتقد حقيبته الملأى بالشيكات .

ولدى اطلاع اسون على سجلات اصحاب السوابق ، تعرف على الفتاتين سعاد . ف . ( ٢٠ سنة ) وبديعه احمد ح . ( ١٦ سنة ) فالقي القبض عليهما ، وعلى ضوء التحقيق الذي اجري معهما وجهت اليهما تهمة السرقة ، كما وجهت الى الشبان سميح حسين ك . ومحمد عبد الله أ . ونبيل منير ع . تهمة تسهيل الرذيلة لهما .

وقد اوقف سميح ومحمد بينما توارى نبيل عن الانظار .

وبناء لطلب النيابة العامة سلم الجميع الى المستنطق الاول الاستاذ رامز عطية .

## فقدت اعصابها على حساب الفندق

ابلغ مسؤولو فندق « فينيسيا » رجال الشرطة ، ان عارف حسن خفاجه وزوجته وفرلي ايلات سكوت ( امركيان ) نزلا في الفندق ولما بلغ حسابهما ٢٦٠٠ ليرة لبنانية اصيبت الزوجة بنوبة عصبية حطمت خلالها جميع محتويات شقتها ثم غادرا الفندق سوية دون ان يدفعا .

## المسرح الوطني

يقدم

حفلتين الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر
والساعة السادسة والنصف مساء
لمسرحيته الجديدة

حب تحت الصفر





هكذا من الاصل

# الطلاب والطالبات العرب بالقدس يشتبكون مع بوليس العدو

**هاجم بوليس العـــدو الاسرائيلي في القدس المحتلة امس ، الطلاب والطالبات العرب الذين حاولوا وضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد قاسم عبدالله تميمي الذي قتل في احد السجون الاسرائيلية نتيجة للتعذيب الوحشي .**

## نابلس تقابل تهديد



● جانب من النساء العربيات اللواتي اعتصمن في نابلس استنكاراً للاحتلال الاسرائيلي ● ( صورة من أ.ب )

وقد انهال رجال البوليس الاسرائيلي الذين كانوا يحملون العصي والدروع البلاستيكية ، بالضرب على الطلاب والطالبات واعتقلوا عددا منهم .

وكان الجنود الاسرائيليون الذين يعتمرون الخوذات الفولاذية ويحملون الاسلحة الاوتوماتيكية ، يقفون على اهبة الاستعداد لمساعدة البوليس .

### اهالي نابلس يتحدون دايان

ومن ناحية اخرى ، ذكرت المعلومات الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان الزعماء العرب في مدينة نابلس ، ابلغوا موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي عندما اجتمع اليهم امس الاول ، رفضهم لتهديداته باتخاذ اجراءات تعسفية في المدينة اذا استمرت الاضطرابات فيها .

وكان دايان قد دعا الى هذا الاجتماع اثر تظاهرات واضطرابات وقعت في نابلس خلال الايام القليلة الماضية .

وقالت الانباء ان التظاهرات كانت اثناء عقد الاجتماع تطوف في المدينة وهي تهتف بسقوط الاحتلال ، وان عدة آلاف من المواطنين اشتركوا في التظاهرات واشتبكوا خلالها مع جنود العدو .

واضافت تقول ان الحوانيت التجارية في المدينة اغلقت ابوابها امس الاول استنكارا لزيارة دايان واعتصمت عدة مئات من النساء في مساجد المدينة . وقالت المعتصمات في بيان وزعته ان اعتصامهن جاء نتيجة لرفض سلطات الاحتلال السماح بزيارة عشرات المعتقلات اللواتي زجت بهن سلطات الاحتلال في السجون منذ فترة طويلة دون ان توجه اليهن اية تهمة محددة .

### عملية فدائية في اريحا

هذا ، واعلنت قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلاغ لها امس مسؤوليتها عن تدمير مهجع للجنود الاسرائيليين وسيارة لنقل الجنود ووحدة مورتر ومدفع رشاش في عملية في منطقة اريحا بالضفة الغربية المحتلة ليلة امس الاول .

وقال البلاغ ان عددا من الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في هذه العملية التي قصفت خلالها بمدافع المورتر نقطة مراقبة اسرائيلية الى الجنوب من معسكر شويعر في منطقة اريحا . وذكر البلاغ ان اشتباكا قصيرا جرى مع القوات الاسرائيلية بعد العملية ادى الى ايقاع مزيد من الاصابات فيها . وعادت المجموعة التي قامت بهذه العملية الى قواعدها سالمة .



## اتفاق كويتي فرنسي لبناء خمس وحدات لتقطير المياه

وقعت بالاحرف الاولى في الكويت امس الاول ، اتفاقية لانشاء خمس وحدات لتقطير المياه بين الكويت وفرنسا . وتبلغ تكاليف المشروع ٨ ملايين ليرة و ٢٥٠ الف دينار كويتي ، وتبلغ القوة الانتاجية للمقطرات ٢٥ مليون غالون يوميا .

الكويت ــ وصف

## انشاء لجنة لتنسيق اجهزة الاعلام في اتحاد امارات الخليج

**قرر المجلس الاتحادي الموقت لاتحاد الامارات العربية في الخليج ، انشاء لجنة لدراسة موضوع تنسيق اجهزة الاعلام في الاتحاد .**

وقد اعلن ذلك ليلة امس الاول في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للمجلس في عجمان التي استمرت يومين بحضور مندوبين من جميع البلدان الاعضاء في الاتحاد ، وهي البحرين وقطر وامارات الساحل المتصالح السبع . ويرئس اجتماعات المجلس الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ولي عهد قطر ونائب الحاكم فيها .

وقرر المجلس كذلك انشاء ادارات اتحادية لشؤون المواصلات وللتربية والتعليم والخدمات الصحية والطبية .

وستقدم هذه المقررات الى المجلس الاعلى للاتحاد المؤلف من حكام الامارات التسع للمصادقة عليها .

### انشاء ادارات اتحادية

وقرر المجلس كذلك عقد دورته الخامسة في امارة ام القيوين بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر من تاريخ انتهاء الاجتماع المقبل للمجلس الاعلى للاتحاد . ولم يتقرر بعد موعد او مكان اجتماع المجلس الاعلى .

دبي ــ اقليمية

## عدد القتلى الامريكيين بفيتنام يفوق عددهم في الحرب الكورية

اعترفت القيادة العسكرية الامركية في سايغون ، ان ٣١٢ جنديا امريكيا قتلوا خلال الاسبوع الماضي في فيتنام الجنوبية .

وقالت ان عدد القتلى الامريكيين ارتفع نتيجة لذلك الى ٣٣٦٤١ قتيلا . وكان عدد القتلى الامريكيين في الحرب الكورية ٣٣٦٢٩ قتيلا . سايغون ــ اب

● جنود العدو الاسرائيلي يحتمون بالدروع والخوذات في احد شوارع القدس اثناء احدى التظاهرات العربية ●

( صورة من أ.ب )

## زعيم حزب المحافظين البريطاني يواصل جولته في الخليج العربي

**زار ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ، القاعدة الجوية البريطانية في جزيرة مصيرة بالخليج العربي لبضع ساعات امس ، ثم تابع سفره الى دبي للاجتماع بالشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم الامارة .**

وتقع جزيرة مصيرة قبالة ساحل عمان وتضم قاعدة انطلاق لسلاح الطيران البريطاني ومحطة تقوية لاجهزة الارسال الاذاعية . وهي القاعدة العسكرية البريطانية الوحيدة غير المدرجة في قائمة القواعد التي ستنسحب منها القوات البريطانية في الخليج قبل نهاية سنة ١٩٧١ .

وسيزور هيث اليوم ، القاعدة العسكرية البريطانية في الشارقة التي تعتبر مقر القيادة العامة لقوات امارات ساحل عمان المتصالح .

### اهتمام بزيارة هيث

وفي دبي قال مراقبون ان ثمة اهتماما كبيرا بزيارة هيث .

وقال هؤلاء المراقبون ان تصريحاته في الكويت امس الاول ، استقبلت بحرارة في المنطقة .

وكان هيث قد ذكر قبل ان يغادر الكويت الى البحرين امس الاول ، ان حزبه سيحتفظ بوجود بريطاني في منطقة الخليج اذا ارادت دول الخليج ذلك . ووصف قرار الحكومة البريطانية سحب قواتها من المنطقة في موعد اقصاه نهاية ١٩٧١ بانه قرار غير حكيم .

وقال هيث : اذا ارادنا اصدقاؤنا في الخليج ان نبقى في المنطقة ، فاننا سنفعل ذلك وسنبحث في الامر معهم .

واضاف يقول ان الغاية الرئيسية من جولته هي البحث في النزاع العربي ــ الاسرائيلي بغية معرفة امكانات الوصول الى تسوية عادلة وشرح سياسة حزب المحافظين في منطقة الخليج في ضوء قرار الحكومة العمالية بسحب القوات البريطانية .

### مصلحة بريطانيا في ايجاد التسوية

وقال هيث الذي سيزور ايران والمملكة العربية السعودية واسرائيل والجمهورية العربية المتحدة بعد القيام بجولة في امارات الخليج هذا الاسبوع ، ان ايجاد تسوية سلمية هو في مصلحة الزعماء العرب والمنطقة كلها . واضاف يقول ان ذلك في مصلحة بريطانيا ايضا بوصفها بلدا تجاريا .

وقال : ان من مصلحتنا اعادة فتح قناة السويس لاننا دولة بحرية . وكل شيء نستطيع ان نفعله للمساعدة في الوصول الى تسوية انما نفعله لهذا السبب .

ونفى هيث قول احد الصحفيين ان الباعث على انتهاج حزب المحافظين البريطاني سياسة عدم انسحاب من منطقة الخليج ، هو ازدياد دور الاتحاد السوفياتي في العالم العربي .

وقال ان معالجة حزبه للمشكلة ترتكز على قرار مجلس الامن الدولي الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ باعتباره اساسا لتسوية في الشرق الاوسط .

البحرين ، الكويت ــ اقليمية








هكذا من الأصل

تحقيق خاص

# " الكاميرا الآدمية " .. في محاكمة سرحان

## مع الفنانة الاميركية التي تقوم بدور آلة تصوير

## من لوس انجيلس





● الفنانة الاميركية بيلي « تروتش » احـد الرسوم التي سجلتها لسرحان عندما طالب بارساله الى غرفة الغازوتحية محاميه ● رسم بريشة بيلي لسرحان عنـد ثورته في المحكمة ، ويبدو سرحـان عندما وقف يطلب تحية محاميه بينما اسرع احد الحراس لتهدئته ● ( تصوير مراسل « الانوار » )

**لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمـود عبد الهادي :**

**رأيت العجب العجاب فـي محاكمة سرحان بشـارة سرحان . صدقوني اذا قلت ان الايام التي امضيتها هنـا في لوس انجيلس لمتابعة القضية هي من اسوأ ايام عمـري واكثرها اثارة .. لقد امتزجت في نفسـي الاحاسيس والانطباعات حتى لم اعد ادري ماذا اقول عن الاميركيين .**

● كانت ضحكات السخرية تتابعنا نحن العرب كلما دخلنا او خرجنـا او حاولنا الافلات من كامـيرات الصحفيـين والات التصويـر التليفزيونية . لقد كانوا يجلسون دائما امام الممر الطويل الضيـق المؤدي الى قاعة المحكمة ، كالفيلة او الوحوش التي لا حس لديها ، ولا قلب عندها . حتى اذا خرجت ام سرحان المسكينة انهالوا عليهـا بعشرات الاسئلة . وتقـول الام الكثير ، ولا يخرج منه الا القليـل على الشاشة ومن خلال محطـات الاذاعة .

● اردت ذات يوم ان التقـط صورة بالكاميرا التي احملها معي .. كنت حريصا على اظهار ذلـك الموقف .. وعندما سألت حامـل احـدى كامـيرات التلفزيون ان يعطيني بعض الضوء ، نظـر الي في احتقار ، واطفأ النور الذي كان يحمـله .

● اردت ذات يوم ان احصـل على صورة للمحامي اميـل زولا بيرمان وانا اتحدث معه . اتجهت الى احد المصورين ، وطلبت منـه ان يلتقط الصورة ، قائلا له : هل يمكن ان تؤدي لي معروفا . ودون ان يعرف ما هو المعروف الـذي اريده ، قال في غضب حاد : لا !! وقلت له شكرا .. وبضع كلمـات عربيـة تخرج من فمي ، واظـن القارئ يعرف بعضها !

● عندما غادرت الجلسة مبكرا خلال احد ايام الاسبوع الماضي ، تعالت ضحكات بعض المصوريـن الجالسين في نهاية الممر ، وتعالت معها التعليقات الساخرة ، وكـان اعلاها ذلك التعليق الذي قـال : «الغريبة، انه لا يركب جملا اليوم!»

● احد مصوري مجلة « لايـف » الاميركية استوقفنـي ذات يـوم وقدم الي نفسه ، وصارحني بقوله انه في صف العرب وانه غـير مقتنـع بموقف اسرائيل . والحق انني فرحت بالتعرف على شـاب كهذا . لقد قال لي ان زوجتـه يهودية ولكنها ليست صهيونية !

واجبته : نأمل ان يفتح اليهـود عيونهم على الحقائق في الشـرق الاوسط . وابلغني انه يريـد زيارة العالم العربي لينقل بالكاميرا صورا عن حقيقة الحياة في هـذه المنطقة .

وعندما شاهده احد المصوريـن الاخرين يحدثني زجره قائلا هـذا عربي ، كيف تتحدث معه !

### الوجه الاخر

● ان الكلام يطول والقصص لا تنتهي اذا اردت أن استعرض الوجه القبيـح الذي رأيته خلال محاكمـة سرحان . على ان الذي يبعث فـي النفس شيئـا من الامل ، هـو انه كان هناك بعض الذيـن لـم تكن صورتهم قبيحة الى الحد الذي استعرضته . وعلى العكس ان هذه القلة كانت تمثل دائما المأوى الذي الجأ اليه كلما ضاقت انفاسي.

كان هناك بعض الذين يفهمـون الدوافـع التي ادت بسرحـان الى ارتكاب فعلته . كانت هناك الفنانة بيلي مـاي راسن صاحبة المقعد رقم ٧٠ الذي احتلته منذ الاسبوع الثاني لبدء محاكمة سرحان .

لقد كانت وظيفتهـا نقل صـور سرحان وجو المحاكمة بريشتهـا .. كانت واحدة من الفنانين الذيـن احتلوا الصف الاول لتقوم ريشاتهم بدور الكاميرات داخل المحكمـة باعتبار ان استخدام الات التصوير محظور . تحمل بيلي ماي كـل يوم عشرات الصفحات البيضـاء ثم تخرج بها وقد امتلأت برسـوم سرحان لتعرض فيما بعد علـى شاشة احدى محطات التلفزيون في لوس انجيلس بالالوان .

### حوار مع بيلي

قلت للسيدة بيلماي .. او بيلي ماي راسـن كما يسميها زوجها :

● كيف اخترت هذه المهنة ؟

— لقد ذهبت الى محطة التلفزيون وعرضت عليهم خدماتي ، فعينوني في تلك الوظيفة .

● فقط لمدة المحاكمة ؟

— نعم

● كم تتقاضين ؟

— الف دولار لتغطية المحاكمة .

● هذا مبلغ قليل ولا اعتقـد انه يتناسب مع المجـهود الـذي تبذلينه .

— فعلا ، لكن لا تنس ان لـي الحق في بيـع تلك الصور .

● هل اتفقت فعلا على بيعها ؟

— نعم ... هناك كتاب سيصدر عن المحاكمة ، ولسوف يستعمـل المؤلف لوحاتي .

● ما رأيك في محاكمة سرحان ؟

— ارجوك الا تسألني .. الا فيما يتعلق بعملي .

قالت هذه العبارة وابتسامة خجل تعلو وجهها .

وقلت لها : على الأقل تستطيعين ان تقولي لي اذا كنـت تجديـن صعوبة في رسم سرحان .

— بالعكس ، ان سرحان مـن الشخصيات السهلة التـي يمكن رسمها دون مجهود .

● ما هو اكثر الاجزاء تعبيرا في شخصية سرحان ؟

— يداه . ان لديه يدين كبيرتين اذا قيستا بالنسبة لجسمه .

● ما هي اكثر اللحظـات اثارة . اقصد متى وجدت حقـلا خصبا للرسم في تلك المحاكمة ؟

— يوم انفجر سرحان في قاعة المحكمة وطالب بتنحية محامـيه ، واعترض على كل شيء .

### جولة بين الرسوم

لقد دعتني السيد بيلي مـاي الى فنجان شاي مع زوجهـا . وفي شقتها الانيقة في لوس انجيلس راحت الكاميرا تتجول بـين الصور العديدة التي تحتفظ بها الفنانة والتي تحاول أن تضيف اليها بعـض الرتوش لتكون جاهزة للكتاب الذي سيطبع بعد انتهاء المحاكمة .

لقد ارتفـع ثمن كل رسم مـن هذه الرسوم الى مئـة دولار ، ورأيت بعيني بعض الصحفيـين يشترون منها .

يبقـى ان السيدة ذات الوجـه الذي لا يعبس ابدا ، هي خريجة كليـة الفنون في جامعة هيوسـتون بولاية تكساس . وقد رحلت الـى لوس انجيلس مع زوجها بحثا عـن عمل .. وكان هـذا العمـل فـي انتظارها .

ما رأيك ايها القارئ بهـذه الكاميرا الادمية ؟



● الفنانة الاميركية في شقتها بلوس انجيلس ، تتأمل اللوحات التي رسمتها لسرحان ووالدته والشهود داخـل المحكمه . وجميع هذه الرسـوم ستصدر في كتاب ●
( تصوير مراسل « الانوار » )

● بيلي تكمل في شقتها الانيقة بعض الرسوم الخاصة التي وضعتها عـن محاكمة سرحان ●
( تصوير مراسل « الانوار » )

## محاكمة سرحان تكلف مليون دولار

دخلت محاكمة سرحان بشارة سرحان في لوس انجيلس اسبوعها الثالث عشر امس ، بينما اقتربت تكاليفها من مليون دولار .

وقال كينيث هاهن ، وهو عضـو مراقب في مجلس مراقبي لوس انجيلس ان القضية كلفت حتـى الان ٨٥٨٥٩٥ دولارا . وقدر ان الرقم سيتجـاوز المليون دولار .

ومن المقرر ان يستانف الطبيـب النفسي سيموربولاك الادلاء بأقوالـه كشاهد للادعاء العام عند عودة المحكمة الى الانعقاد . ولم تعقد المحكمة جلسة امس الاول ، تكريما لذكرى وفـاة الرئيس الاسبق ايزنهاور .

ويأمل الادعاء العام بأن ينفـي ، بواسطته ، ادلة الدفاع علـى ان سرحان كان في حالة اللاوعي ، عندما اطلق النار على روبرت كنيدي فـي ٥ حزيران ١٩٦٨ ، وانه مصـاب بخلل عقلي وغير قادر على القتل مـع سبق الاصرار .

واشار الادعاء العام الى انه قـد ينهي تقديم شهود النفي خلال هـذا الاسبوع ، ولكنه لا يتوقع ان يبـدا المحلفون المداولة قبل عيد الفصح .

لوس انجيلس — اب

## مسيرة بنيويورك لمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين

لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » :

قررت جمعية تحسين العلاقـات العربية — الاميركية في نيويـورك ، تنظيم مسيرة حداد بعد ظهر ١٢ نيسان الجاري في ذكرى مذبحة دير ياسين .

وستطوف المسيرة التي يقودهـا الدكتور محمد مهدي رئيس الجمعيـة بعض شوارع نيويورك وتنتهي عنـد مبنى الامم المتحدة حيث سيقـوم المشتركون فيها بتسليم مذكرة الـى القنصل الاسرائيلي العام يطلبون فيهـا تسليم مناحيم بيغن الى محكمة دوليـة ليحاكم كمجرم حرب مسؤول عن المذبحة التي ذهب ضحيتها الاف العرب .

وتقرر ايضا ان يشترك بعـض اعضاء الجمعية البارزين في عقـد مؤتمرات صحفية لفضح الصهيونيـة وجرائمها في فلسطين المحتلة .

وقد طلبت الجمعية من الطـلاب العرب في جميع انحاء الولايات المتحدة مقاطعة الدروس لمدة ساعتين في نفس اليوم .

## الغاء احتفالات عيد الفصح في الاردن

اعلن الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية في عمان في بيان اصدروه امس ، انهم قرروا قصر الاحتفال باعياد الفصح لدى طوائفهم علـى المراسـم والشعائر الدينيـة في الكنائس .

وقال البيان : ان هذا القـرار اتخذ نظرا للظروف القاسية التي لا تزال تعيشها بلادنا والقتل والالم الـذي يعانيه اخواننا اللاجئون والنازحـون في مخيماتهم ، والجور والتعسـف وطرق التعذيب التي يعيشها ابناؤنا في الضفـة الغربية . كما ان مقدساتنا لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال .

وطلب البيان من ابناء هذه الطوائف الابتهال الـى الله « لا ليزيـل هـذه الغمة وليسود السلام والعدل فـي الديار المقدسة » .

عمان — المقبسة

## صورة لم تنشر الا بعد وفاة ايزنهاور

رغم مرور حوالي ربع قرن على هذه الصورة ، فقد نشرت للمرة الاولى هذا الاسبوع بعد وفاة الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور . وقد التقطت هذه الصورة في ١٢ نيسان ١٩٤٥ بعد سقوط المانيا النازية ، ويبدو فيها الجنرال الراحل عندما كان قائداً لقوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، وهو يتفقد جثث اسرى الحلفاء الذين قتلهم النازيون في احد معسكرات الاعتقال بالمانيا .

# محامو سرحان يجبرون طبيباً نفسانياً على تعديل شهادته امام المحكمة

قال طبيب نفساني في محكمة لوس انجيلس امس الاول ، انه لا يوجد دليل طبي على ان سرحان بشارة سرحان كان في حالة ذهول عندما اغتال روبرت كنيدي . واضاف : ان سرحان قتل كنيدي لانه كان يكرهه .. وكان يدرك الاشخاص الذين امسكوا به بعد اطلاق النار ، ويدرك اسئلتهم ومغزى هذه الاسئلة . لكنه عاد وقال انه قد يغير رأيه لو اتيح له مزيد من الوقت لفحص سرحان .

وذكر الدكتور سيمور بولاك وهو احد شهود الادعاء ، انه لو كان سرحان في حالة ذهول كما يقول الدفاع ، لكان اصيب بالارتباك عندما استفاق من ذهوله ، ولكان سأل اين هو ولماذا هو معتقل .

وقال انه اذا كان سرحان قد اصيب بحالة ذهول ، فان مثل تلك الحالة لا يمكن ان تكون قد استمرت اكثر من لحظة واحدة قبل اطلاق النار ، ولا بد انه استفاق منها بعد ذلك مباشرة .

وقال الدكتور بولاك انه على الرغم من اصابة سرحان بمرض الشك في العالم ، فانه لا يعتقد انه مريض عقليا بصورة تؤثر في قتله كنيدي .

### استجواب معاكس

واجرى الدفاع لبولاك الاستجواب المعاكس التالي :

● هل قلت ان سرحان مصاب بمرض عقلي ؟

■ نعم .

● وانه مضطرب عاطفيا ؟

■ نعم .

● وكان كذلك عند وقوع حادثة القتل ؟

■ نعم .

● وهو ما يزال كذلك الان ؟

■ اعتقد ذلك .

● وهل تختلف الى مدى بعيد مع اطباء اخرين حول درجة مرضه العقلي ونوعه ؟

■ نعم ، هذا صحيح .

وكان الدفاع قد قدم شهودا اكدوا ان سرحان اعد نفسه بصورة لا شعورية ، مثل الدماغ الالكتروني لاجل قتل كنيدي ، وذلك بواسطة دراسات روحانية وتنويم نفسه مغناطيسيا .

واكد الدفاع ان عواطف سرحان كانت في نزاع بين محبة كنيدي وكرهه ، وانه كان في حالة لا وعي ، عندما اطلق النار .

وكان بولاك قد قال ، خلال شهادته : انني اعتبر مقاومة سرحان بعد اطلاق النار محاولة منه للهرب .

اما بشأن الانفصام الشخصية فقال بولاك : تحدث سرحان الي عن روبرت كنيدي ، كما لو كان يحبه ويكرهه في نفس الوقت . ولكنني ادركت انه لم يكن يحب كنيدي ويكرهه معا . لقد احب كنيدي . كان يحبه كثيرا جدا ، ولكنه لم يعد يحبه . لقد كرهه واراد له الموت . لم يكن الامر حبا وكراهية ، كان حبا تحول الى كراهية .

### الشاهد يقر بانه قد يغير رأيه

واقر بولاك بانه قد يغير رأيه لو اتيح له المزيد من الوقت لفحص سرحان . وقال ان طبيبا نفسانيا يمثل الدفاع قطع فحصه لسرحان قبل ان تبدأ المحاكمة .

وقال الطبيب النفساني بولاك في نطاق رده على اسئلة محامي الدفاع غرانت كوبر خلال الاستجواب المعاكس .

قضيت حوالي ٢٥ ساعة مع سرحان . لو قضيت ٢٥٠ ساعة ، اي عشرة اضعاف ذلك الوقت ، ربما وجدت المزيد من الدلائل الواضحة على اصابته بمرض عقلي . واعتقد بانه يجب قضاء اكبر قدر من الوقت في ذلك . ولست راضيا كثيرا عن الخمس وعشرين ساعة .

وكان بولاك قد كتب الى المدعي العام ، في مطلع شباط الماضي بعد اجتماعه بكبير علماء النفس التابعين للدفاع برنارد دياموند وغيره من علماء النفس ، يبلغه ان فحصا مفصلا اكثر سيكشف على الارجح وجود المزيد من الدلائل على وجود المرض العقلي .

وتضمن الاستجواب المعاكس ايضا النقاط التالية :

● تعرف ان مصير حياة هذا المتهم سيتقرر في المحاكمة ؟

■ نعم .

● الا تعتقد بانه كان عليك ، في ضوء هذه الظروف ، ان تطلب المزيد من الوقت لاكتشاف ذلك ؟

■ في ذلك الاجتماع ، اظهر الدكتور دياموند الكثير من الغضب والاستياء لاني رفضت الارتباط بموقف معين . وقد جعلني الدكتور دياموند اشعر بانه لم يعد يريدني ان اشترك في الفحص .

● الم يخطر لك ان تتصل بي ؟ اننا صديقان منذ مدة طويلة !

■ لم اتصل بك يا سيد كوبر . كان علي ان اتصل .

● الا تعتقد بان اجراء المزيد من الفحص الدقيق سيكون اكثر انصافا وايجابية .

■ بلى . ويمكنني ان اضيف انه يجب انفاق اطول وقت ممكن على هذه القضية .

وقال الشاهد ، الذي كان العرق يتصبب منه ، انه اعتمد كثيرا على اقوال اشخاص كانوا في مكان الحادث ، قبل اطلاق النار على كنيدي وخلاله وبعده ، لاجل اتخاذ قرار بشأن حالة سرحان العقلية آنذاك .

وسأله كوبر باستغراب هل يعتقد بان هؤلاء الشهود يستطيعون ان يميزوا بين الشخص المصاب والشخص غير المصاب بمرض عقلي .

واجاب بولاك : من السهل عليهم ان يخطئوا اذا لم يكونوا يملكون تدريبا خاصا .

لوس انجيلس ، ر ، ا ، ب

## كاتبة بريطانية تشيد بمقاومة المرأة العربية للاحتلال الاسرائيلي

اعلنت الكاتبة البريطانية المعروفة انيل مانينغ ، ان اي شخص لا يزال يعتقد ان المرأة العربية متأخرة وخجولة ، قد تكون فاتته انباء الصحف التي ظهرت في الاشهر الاولى من هذا العام .

واوردت الكاتبة في معرض ثنائها على المرأة العربية في الاراضي المحتلة ، امثلة عن مقاومة المرأة للاحتلال الاسرائيلي وذلك في مقال كتبته في العدد الحالي من نشرة « العرب » التي يصدرها مكتب الجامعة العربية في لندن .

### دور المرأة بمقاومة الاحتلال

وقالت : ان الاحتلال يثير المقاومة ، ويتزايد عدد النساء والفتيات العربيات اللواتي يجدن طريقا للاحتجاج ومضايقة العدو والقيام بالتظاهرات ورفض التعاون . وهذه هي حقيقة مؤكدة لان المرأة العربية بعكس الانطباع العام تمتاز بروح عالية وبشجاعة مادية ومعنوية كبيرة .

وقالت الكاتبة في نهاية ثنائها : بدأنا الان نسمع عن دور المرأة العربية في حركة المقاومة ، وهو دور سنسمع المزيد عنه بالتأكيد كلما زادت المقاومة وتطورت كما هي تفعل الان . فليباركها الله وليمنحها حسن الطالع .

لندن – ر

## رسالة من امير الكويت الى الملك حسين

تسلم الامير محمد نائب الملك حسين رسالة خطية من الامير صباح السالم الصباح امير الكويت ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الملك حسين الى امير الكويت .

وصرح السيد يعقوب الرشيد السفير الكويتي في عمان والذي قام امس الاول بتسليم الرسالة الى الامير محمد ، بان الرسائل المتبادلة بين الرئيسين العربيين تناولت العلاقات الاخوية بين الاردن والكويت واستعرضت اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

عمان – اشا

## وفد اردني يحضر اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

غادر وفد برلماني اردني عمان امس الى القاهرة في طريقه الى فيينا للاشتراك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في العاصمة النمساوية يوم الاثنين القادم وتستغرق اسبوعا .

ويتألف الوفد من السيد سليمان النابلسي عضو مجلس الاعيان ، والنائب الدكتور قاسم الريماوي والسيد هاني خير الامين العام لمجلس الامة الاردني .

وصرح السيد النابلسي قبل سفره ان من ابرز المواضيع التي ستبحث في الاتحاد مشكلة الشرق الاوسط ومعاملة السلطات الاسرائيلية للمواطنين العرب في المناطق العربية المحتلة .

واضاف يقول ان الوفد الاردني اعد مذكرة ضافية لتقديمها للاتحاد تتناول وجهة النظر العربية من الازمة القائمة ، وتكشف النوايا الاسرائيلية العدوانية والتوسعية واثرها على السلم في المنطقة .

عمان – اقليمية

## الحكومة العراقية توافق على الاتفاق الفني مع فرنسا

وافق مجلس الوزراء العراقي امس على نص اتفاقية التعاون الثقافي والتقني بين العراق وفرنسا ، وسيصار الى توقيع هذه الاتفاقية في ايار المقبل .

وينص الاتفاق على اقامة مركز عراقي للدراسات والابحاث التقنية بمساعدة السلطات الفرنسية ، واشراك علماء اثار فرنسيين في البحث عن الاثار بالعراق .

بغداد – وصف

## دورة تدريبية لمهندسي صيانة معدات "توشيبا" الكهربائية والالكترونية

● انهى فريق من مهندسي الصيانة والخدمات من لبنان وسوريا والبونان وقطر والسودان مؤخرا دورة تدريبية نظمها مكتب « توشيبا – لبنان » ، للاطلاع على اخر تطورات فنون تصليح وصيانة المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية الحديثة . وهذه الدورة هي جزء من برنامج تدريبي منتظم وواسع وضعته شركة « توشيبا » اليابانية مستهدفة ابقاء المهندسين والفنيين التابعين لوكلاء وموزعي منتجاتها في مختلف اقطار العالم ، على علم بالتطورات السريعة في حقل الصيانة والتصليح حرصا منها على تأمين خدمة مثلى لزبائنها . وقد تركزت الدورة الاخيرة على عدد من المواضيع في مقدمتها احدث فنون تصليح اجهزة التلفزيون . وقد اشرف على الناحية الفنية للدورة السيد تاوشي من مكتب « توشيبا – لبنان » . وفي الصورة السيد تاوشي يحيط به عدد من المشتركين في الدورة ●





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

# نائب بريطاني محافظ يعلن في مقال هام

# على بريطانيا واميركا ان تضعا حدًا للغطرسة الاسرائيلية قبل تحول الشرق الاوسط الى فيتنام اخرى

**حذر النائب البريطاني المحافظ السير تيفتون بيميش ، في مقال كتبه في صحيفة « التايمز » اللندنية ، من تحول الشرق الاوسط الى فيتنام اخرى قد تقود الى حرب عالمية ثالثة . قال ان بذور الحرب تنتشر بشكل واسع وفي ارض خصبة بالشرق الاوسط ، ومالم يتم التوصل الى تسوية عادلة للازمة ، فان الحرب ستندلع حتما . قال هذا النائب ان المصالح البريطانية في المنطقة ، وهي النفط والتجارة في خطر . ودعا بريطانيا الى الاخذ بزمام المبادرة والضغط على اميركا للاسراع في التوصل الى وضع تسوية للازمة والتصلب مع اسرائيل التي لا يبدو اي دليل على رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن .**

وفيما يلي نص المقال :

« ان المصالح الاساسية لبريطانيا في الشرق الاوسط هي المحافظة على حصتها في اسواق تلك المنطقة التي تنمو بسرعة ، وزيادة هذه الحصة اذا كان ذلك ممكنا ، وضمان تدفق الزيت بحرية . ولا يمكن تحقيق هذين الهدفين الا اذا توفر استقرار سياسي للمنطقة يستند الى اقتصاديات وطنية سليمة . ويستحيل بالطبع ضمان الاستقرار او الاقتصاد السليم طالما ظل النزاع العربي — الاسرائيلي يسمم اجواء الشرق الاوسط .

## عناد اسرائيل

« وليس هناك اي دليل على رغبة اسرائيل في التوصل الى تسوية حتى على اساس الخطوط العريضة للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، وهو القرار الذي رعته بريطانيا واقره المجلس بالاجماع ، وارسى خطوطا استرشادية للتوصل الى سلام عادل ودائم .

« فاسرائيل لا تزال حتى اليوم تنتهج سياسة عنيدة متغطرسة سواء فيما يتعلق بقضية اللاجئين ام فيما يتعلق بقضية القدس والاماكن المقدسة كما انها طورت مفهوما جديدا للحدود : فهي تطالب بحدود سياسية مضمونة ، والسماح لها في الوقت نفسه باقامة مستعمرات عسكرية زراعية خلف هذه الحدود في اراضي الدول العربية المجاورة . وقبل ان يموت ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بقليل هوجم بعنف من قبل زملائه الوزراء لانه اقترح تخلي اسرائيل عن جزء من الضفة الغربية المحتلة ، وكان هذا هو التعديل الملموس الوحيد في الوضع الراهن الذي اقترحه .

## العرب قبلوا القرار

« وقد سبق للرئيس جمال عبدالناصر والملك حسين ولبنان ان قبلوا قرار مجلس الامن الصادر في عام ١٩٦٧ ، وهو قرار سيمنح اسرائيل بشكل عام مساحة من الارض تزيد بنحو الثلث عن الاراضي المعطاة لها بموجب قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، هذا بالاضافة الى منحها حدودا مضمونة .

« وكان مؤتمر الملوك والرؤساء العرب قد اجتمع في الخرطوم وقرر بالاجماع ان لا صلح مع اسرائيل ولا اعتراف بها ولا مفاوضات معها . وفي اعتقادي انه ليس باستطاعة اي زعيم عربي ان يتمسك بالتساهل الى ما لا نهاية .

## بريطانيا لم تعدل سياستها

« وعندما رعينا قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ ، بدا لنا كما لو ان بريطانيا قد قررت اجراء تعديل في سياستها الخارجية بالشرق الاوسط بعد نصف قرن . ولكن بعد ١٦ شهرا من ذلك اتبعنا خلالها سياسة ضعيفة غير واضحة ، تركنا الحكومات العربية تتساءل عما اذا كنا قد قررنا بالفعل اتباع سياسة مستقلة . وفي الوقت الذي لم نوضح فيه سياستنا ، يستمر النزاع العربي الاسرائيلي ويزداد تفاقما وتهتز الاوضاع التجارية والاقتصادية ، ويتقوض الاستقرار ويزداد النفوذ البريطاني تدهورا واضمحلالا وتقلصا .

« ان مصالحنا معرضة للخطر ، ونحن لا نخطو بنفس القوة التي تسير بها اميركا وفرنسا ، ويزداد النفوذ السوفياتي في المنطقة بشكل مرعب . وحتى الآن كنا ولا نزال ، مرتبطين بسياسة اميركا التي تقضي بالانتصار لاسرائيل ، ظالمة كانت أم مظلومة ، مخطئة ام مصيبة ، وفي الوقت نفسه افسحنا المجال امام الاتحاد السوفياتي للظهور بمظهر مخلص العرب ومنقذهم .

« فليس من الغريب اذن ان نكون قد حصلنا على اسوا النتائج من الجميع .

## لم تنفذ وعودنا

« ومن البديهي ان عدم توافق وعد بلفور مع وعودنا السابقة للعرب ، والمهمة المستحيلة التي تعهدنا بها لتنفيذ الانتداب على فلسطين ، ثم الطريقة التي لا عذر لنا فيها في غسل ايدينا من المشكلة كلها ، دون ان نعطي اي امل بنجاح مشروع التقسيم ، ومشكلة السويس واشتراكنا في الاعتداء على مصر ، والمشاكل التي خلفناها وراءنا في عدن ورفضنا تنفيذ الوعود التي تعهدنا بها لشعبها ، فضلا عن خرقنا وعودنا لحكام الخليج العربي ، كل ذلك وغيره من الاخطاء التي ارتكبناها في الماضي ، ادت الى تدفق كثير من الماء تحت جسر التنبي .

« وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظت انه لا يزال هناك معين كبير من النوايا الحسنة في البلدان العربية تجاه بريطانيا ، ربما كان اكثر منه بالنسبة لاية دولة اخرى .

## الضغط على اميركا

« ولذلك فان الخطوة الاساسية الاولى التي ينبغي على بريطانيا اتخاذها هي التوقف عن عمليات التوازن التي تتبعها ، واستخدام كل ما تملكه من نفوذ على الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية للنزاع العربي — الاسرائيلي .

« ان مفتاح السلام في يد اميركا ، وليس باستطاعة احد ان يستعمل هذا المفتاح سوى الرئيس الاميركي الذي لا يدين بشيء للصهيونية .

« لقد قيل لنا انه يعتزم ان يكون اكثر اعتدالا فيما يتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي .

« ومن المعروف ان الجهود الاقتصادية الكبيرة التي حققتها اسرائيل لم تتم الا بفضل مساعدات اجنبية ضخمة جدا تزيد بمعدل خمسة اضعاف على المساعدات التي تلقتها اية دولة اخرى في العالم بالنسبة للشخص الواحد .

« ولو تركنا التعويضات الالمانية لاسرائيل جانبا ، لاتضح لنا ان اكبر مصدر لهذه المساعدات كان الحكومة الاميركية ، وان اكبر مصدر غير حكومي لها كان المؤسسات الاميركية مثل الوكالة اليهودية والمؤتمر الصهيوني العالمي التي تعفى جميع التبرعات التي تحصل عليها من الضرائب في الولايات المتحدة .

« واذا ما جعل استمرار هذه المساعدات الفريدة من نوعها في التاريخ شرطا باعتدال اسرائيل ، واذا ما فرضت عقوبات على الدولة الاسرائيلية في حالة استمرارها في سياسة الغطرسة والعناد ، فاغلب الظن ان اسرائيل ستكون مستعدة للتوجه الى مائدة المفاوضات قبل فوات الاوان ، فهل سيكون الرئيس نيكسون من القوة بحيث يستطيع الوقوف في وجه الضغط الصهيوني المتزايد على البيت الابيض ؟

« بديهي أن بادرة بريطانية لن تكون حاسمة في تقرير الامور ولكنها ستساعد بشكل محسوس امكانيات العمل في سبيل سلام عملي ودائم . ولما كانت جميع الدول الكبرى قد الزمت نفسها بتاييد تقسيم فلسطين ، فهذا يعني ان اسرائيل وجدت لتبقى ولا شك ان اليهود الذين يوجد بينهم رجال اعمال قديرون فضلا عما يتمتعون به من مقدرة وذكاء ، سيتمكنون من نشر مصالحهم في مناطق واسعة من الشرق الاوسط ، ولكن هذا مستحيل قبل ان يعم السلام المنطقة .

## جدول زمني للتسوية

« واذا استطاعت الدول الاربع الكبرى ان تتفق على جدول زمني للتسوية ، مع النص على منع الاسلحة عن كل فريق يرفض الامتثال ، فان امكانيات السلام تصبح بسرعة اكثر اشراقا .

« ولكن تزويد اسرائيل بالاسلحة في وقت ما تزال فيه تحتل اراضي مصرية وسورية واردنية لا ينسجم مع قرار مجلس الامن لانه سيحمل العرب على محاولة تسوية القضية بالقوة ، او على دعمهم للفدائيين بعد انسحاب اسرائيل الى خطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ .

« وسواء نجحت الخطوة البريطانية القوية في انهاء النزاع العربي — الاسرائيلي أم لم تنجح ، فان هناك ثمارا ونتائج طيبة نستطيع ان نجنيها مما نعرف انه ادبيا وقانونيا أمر حق .

« ان اصدقاءنا العرب يريدون ان يروا بريطانيا ، التي تتمتع بشهرة تقليدية في العمل من اجل الاستقرار في الشرق الاوسط ، تتسلم دورا بارزا مرة اخرى . وان قيامها بمثل هذه الخطوة سيؤدي الى تحسين العلاقات التجارية بيننا وبين العرب ، الامر الذي سيضمن استمرار تدفق الزيت بحرية . فالنفط العربي مهم جدا الميزان مدفوعاتها بقدر اهميته لاقتصاديات الدول المنتجة للبترول .

« لقد سبق لاعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » ان قدموا اقتراحا في مؤتمرهم الاخير بغينا صيغ باسلوب غامض الى حد ما ، يقترح استبدال اتفاقيات المناصفة حاليا بالاسهام في ملكية الزيت . ولو لم تعد سياسة بريطانيا موضع شك في الشرق الاوسط ، لكانت الدول المنتجة للنفط اكثر استعدادا لتقبل حجج شركات البترول الكبرى القائلة بان مثل هذا التغيير سيضر الفريقين ولكانت الدول المذكورة اقل ضغطا في سبيل تحقيقه .

## الفوائد على الصعيد التجاري

« ومن المحتمل حدوث فوائد اخرى على الصعيد التجاري . فحيثما توجهت في الشرق الاوسط وجدت اعجابا بالسلع البريطانية ، وعلى الرغم من ذلك فان حصتنا من اسواق الشرق الاوسط النامية انخفضت كثيرا بالنسبة لمنافسينا ، ولا يبدو ان تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني ساعد على تحسين الوضع .

« ويصدق الشيء نفسه على الاذاعة ، فهناك عدد كبير من المستمعين للقسم العربي في الاذاعة البريطانية . ولو اتبعت بريطانيا موقفا اكثر صلابة واكثر اعتدالا من ازمة الشرق الاوسط ، لزاد عدد المستمعين ولزاد بالتالي نفوذ محطة الاذاعة البريطانية .

« ويجب أن تدرك كل حكومة بريطانية مهما كان لونها ، ان سياستنا الحالية في الشرق الاوسط ، او بالاحرى انعدام اتخاذنا سياسة واضحة ، تقودنا الى مزيد من المتاعب .

## بذور الحرب

« وحتى لو لم يكن الشرق على حافة الحرب ، فان بذور الحرب تنتشر على نطاق واسع في ارض خصبة . ولا يخدعن احد نفسه ، فالزمن ليس في صالح السلام . واذا لم ندرك الآن اين تكمن مصالحنا الحقيقية ، فانا نستحق اكبر قدر من الملامة اذا ما تحولت فلسطين الى فيتنام اخرى ربما ادت الى حرب عالمية ثالثة .

« وعلى كل حال ينبغي علينا الا نلوم الا انفسنا اذا كان الاتحاد السوفياتي قد حقق مكاسب كبيرة في الشرق ، ذلك اننا لم نكتف بخرق الوعود والتعهدات لاصدقائنا ، ولكننا تخلينا عن هؤلاء الاصدقاء بالمرة ودسنا عليهم ايضا . »



# مشاريع ضخمة تنتظر قناة السويس فور اعادة فتحها
## حديث لرئيس مجلس التخطيط في هيئة القناة

**على الرغم من انقضاء مدة طويلة على اغلاق قناة السويس ، فان القاهرة مقتنعة كل الاقتناع بان لهذا الشريان المائي الدولي مستقبلا اقتصاديا كبيرا . ولدى حكومة المتحدة مشاريع جاهزة لتوسيع وتعميق القناة ستوضع موضع التنفيذ فور اعادة فتحها .**



عدد من السفن الاجنبية المحتجزة في قناة السويس منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧

ويقول السيد منصور خليل رئيس مجلس التخطيط التابع لهيئة قناة السويس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ليست قلقة من التهديد بانشاء المزيد من الناقلات الجبارة ، وهي لا تشعر ان ذلك سيؤثر على مستقبل القناة التي مضى على شقها مئة سنة كاملة .

ومنذ احتلال العدو الاسرائيلي الضفة الشرقية من القناة في حزيران ١٩٦٧ ، وتحصن جنوده فيها ، وقعت عشرات المعارك بالمدافع والصواريخ عبر القناة بين القوات المصرية وبين الغزاة ، ولا تزال المعارك تقع كل يوم وكل اسبوع في الوقت الذي تظل فيه القناة مغلقة في وجه الملاحة الدولية مما يلحق بالجمهورية العربية المتحدة خسارة تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار سنويا ، هو مجموع العائدات التي كانت تتقاضاها عن مرور السفن فيها .

## سيعود النشاط الى القناة

ولكن القاهرة واثقة ان العدو سيرغم على الجلاء عن ضفة القناة وسيعود هذا الممر المائي الدولي اكثر نشاطا من اي وقت مضى .

ويقول السيد خليل : ان مشاريعنا جاهزة ، والاجهزة اللازمة للتطوير والحفر والتنسيق موجودة وفي اليوم الذي نفتح فيه القناة مرة أخرى ، سنبدأ في تعميقها وتوسيعها لنجعلها ممرا مائيا دوليا اكبر واهم من اي وقت مضى .

وقال ان العمل في توسيع القناة لكي تتمكن من استيعاب الناقلات الجبارة التي تبلغ حمولتها ٢٠٠ الف طن ، سيستغرق ٥ سنوات ، وتبلغ تكاليفه ٣٢٠ مليون دولار .

وردا على سؤال عن مصدر الاموال اللازمة لهذا المشروع الضخم قال السيد خليل : هذه ليست مشكلة فحالما تفتح القناة ستتمكن من تمويل المشروع من عائدات القناة نفسها دون مساعدة خارجية .

ومع ان السيد خليل لم يقل صراحة ان الاتحاد السوفياتي سيساعد في تمويل المشروع ، فانه لمح الى احتمال حدوث شيء كهذا .

## تطهير القناة

واضاف يقول ان الجمهورية العربية المتحدة ستتمكن ، بمساعدة تكنيكية من الخارج ، ان تطهر القناة من جميع المعقبات الموجودة فيها في فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر ووضعها موضع العمل مرة اخرى .

ويؤكد السيد خليل انه ليس صحيحا ان الناقلات الجبارة ستقضي على اهمية قناة السويس ، ويقول ان سلطة قناة السويس درست قضية هذه الناقلات واتضح لها انها ليست اقتصادية في المدى الطويل الاجل .

واضاف يقول : ان الدراسة التي اجريناها اثبتت ان الناقلات التي تصل حمولتها الى ٢٠٠ الف طن او اكثر قلما تحقق الفائدة الاقتصادية المطلوبة . اما الناقلات التي تصل حمولتها الى ٣٠٠ الف طن واكثر فانها ليست اقتصادية .

## تكاليف باهظة

وقال : هناك اربعة موانىء فقط في اوروبا تستطيع استيعاب الناقلات التي تصل حمولتها الى ٢٠٠ الف طن ، وليس هناك ميناء واحد في بريطانيا يستطيع استيعاب مثل هذه الناقلات . وبالاضافة الى ذلك فان تكاليف التامين على الناقلات التي تصل حمولتها الى ٢٠٠ الف طن واكثر ، تزيد على ضعف تكاليف التامين على الناقلات التي تصل حمولتها الى ٢٠٠ الف طن .

وقال : ولا يزال ارسال ناقلة تبلغ حمولتها ٢٠٠ الف طن عبر قناة السويس المعمقة الى ميناء اوروبي ، ارخص كثيرا من ارسال ناقلة تبلغ حمولتها ٣٠٠ الف طن حول رأس الرجاء الصالح الى خليج بانتري في ايرلندا ، ثم تفريغ حمولتها هناك في ناقلات من ذوات المئة الف طن لتوزيعها في اوروبا .

## مشاكل التلويث

واضاف يقول : وبالاضافة الى ذلك فان مشاكل تلويث المياه التي سببها الناقلات العملاقة ، كبيرة جدا . ونحن نعتقد ان بناء الناقلات سيستقر عند صنع الناقلات التي لا تزيد حمولتها على ٢٠٠ الف طن ، كما اننا مقتنعون بان هناك [illegible] القناة [illegible] .

وقال ان ٨٠ بالمئة [illegible] عائدات القناة [illegible] كما ان ٦٠ بالمئة من احتياطي [illegible] في العالم موجود في الشرق الاوسط .

« ومن اجل هذا فاننا سنشرع في تعميق القناة وتوسيعها في نفس اليوم الذي نبدأ فيه عملية تطهيرها من العوائق ، ومن بين الامور الاولى التي سنبدأ فيها اطالة المحنيات الحالية ، وبذلك تمكن الناقلات التي تبلغ حمولتها ٢٠٠ الف طن من عبور القناة وهي فارغة فورا . وبعد خمس سنوات سنكون قد عمقنا القناة ووسعناها بشكل يمكن هذه الناقلات من المرور فيها وهي بكامل حمولتها .

## زيادة كبيرة بالعرض والعمق

وقال : ان المشاريع المعدة تستهدف توسيع القناة من ١٩٢ مترا وهو عرضها الحالي ، الى ٣٠٠ متر ، وزيادة عمقها من ١٥ مترا ونصف المتر الى ٢٣ مترا .

واكد ان حالة الجمود الحالية المفروضة على القناة لم تلحق الاذى بها ، وسخر من المزاعم القائلة بان الرمال بدات تسد القناة وقال : ان الذين يدلون بمثل هذا الكلام الفارغ لا يريدون للقناة ان تعود للعمل . فان كمية الرمال التي تهب على القناة اثناء عطلتها [illegible]

( تحقيق من وكالة ي٠ب )



قام ٥٠ تلميذا فرنسيا من طلاب مدرسة الصنائع الوطنية الفرنسية ، في سياق زيارة دراسية لهم الى لبنان ، بزيارة القاعدة الهندسية التقنية لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، مهتمين اهتماما رئيسيا بتفقد اقسامها الالكترونية والميكانيكية .

وهذه الزيارة التي يقوم بها هؤلاء الطلاب الفرنسيون والتي نظمها المكتب السياحي الجامعي اللبناني ( اوتول ) هي جزء من برنامج لتشجيع التدفق السياحي على لبنان اخذت على عهدتها شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تنفيذه في اوروبا .

| | | | |
|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ٧٥٤٨٠ | فرنك فرنساوي حوالة تجارية | ٦٥٤٧٩ |
| الدينار الاردني | ٨٨٥ | الالف لير ايطالي | ٥١٧ |
| الليرة المصرية | ٤٢٣ | الفرنك السويسري حوالة | ٧٥٤٥٥ |
| الليرة المصرية حوالة تجارية | ٧٢٠ | الفرنك البلجيكي حوالة | ٦٤٤٨ |
| الدينار العراقي | ٨٠٨ | كورون سويدي حوالة | ٦٣٤٢٠ |
| الدينار الكويتي | ٩٠٥٤٥٠ | كورون دانمركي | ٤٣ |
| الريال السعودي | ٧٢٤١٠ | فلوران هولندي | ٨٩٤٧٥ |
| دينار البحرين | ٦٧٥٤٥٠ | الشلن النمساوي | ١٢٤٢٥ |
| ريال قطر ودبي | ٦٧٤٥٥ | مارك الماني | ٨١ |
| الليرة السودانية | ٦٥٥ | مارك الماني حوالة | ٨١٤١٥ |
| الجنيه الليبي | ٨١٢ | بيزاته اسبنيولي | ٤٤٥٨ |
| ريال ايراني | ٤٤٢٢ | الالف فرنك افريقي | ١١٨٧ |
| الليرة التركية | ٢٢ | كروزيرو برازيلي جديد | ٦٥ |
| الليرة القبرصية | ٧٦٧ | بيزو ارجنتيني | ٠٤٨٣ |
| دراخمه | ١٠٤٢٠ | | |
| الروبية الهندية | ٢٠ | **اسعار الذهب** | |
| الدولار الاسترالي | ٣٥٦ | الليرة العثمانية التجارية الذهب | ٣١٠٠ |
| الليرة الاسترالينية | ٧٧٧ | الليرة العثمانية الرشادية الذهب | ٤٨٠٠ |
| الليرة الاسترلينية تحويل | ٧٨١٤٦٠ | الليرة الفرنساوية الذهب | ٤١٠٠ |
| سترلنغ ارباتك | ٧٧٦ | الليرة الايرانية الذهب | ٣٣٠٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٢٥٤٢٥ | الليرة الانكليزية الذهب (ملك) | ٤٠٠٠ |
| الدولار حوالة | ٣٢٦٤٢٥ | البيزوس الذهب | ٢١٣٠٠ |
| فرنك فرنساوي | ٦١٤١٥ | كيلو الذهب عيار ٩٩٩ | ٤٥٢٥٠٠ |

## حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١١ باخرة افرغت ما حمولته ٨٩٧٢ طنا . وابحرت ٣ بواخر شحنت ما حمولته ٣٠٠٤ اطنان . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

| اسم الباخرة | الجنسية | قادمة من | الحمولة بالطن |
|---|---|---|---|
| الجزائر | ج٠ع٠م٠ | الاسكندرية | ١٥ طنا و ٢٥٠ راكبا |
| كاميشين | روسية | اسماعيل | ٢٧٥ |
| ازدرماد | لبنانية | البيرة | ١٤٣٠ |
| كوم | بلغارية | بورغاس | ١٤٥ |
| باكا | ليبرية | [illegible] | ١٥٧ |
| جان فيكتوريا [illegible] | ايطالية | [illegible] | ١٦٠٠ |
| اوزنيا | [illegible] | [illegible] | ٧٨ طنا و [illegible] راكب |
| جلال الدسوقي | ج٠ع٠م٠ | الاسكندرية | ١١٠٠ |
| كونكورديا [illegible] | [illegible] | لاس بلماس | ٥٦٠ |



## شبكة الاسبوع

يعدها : فيليب شماس

**افقيا :**

١ — رغب ، عاصمة عربية —
٢ — احد المتصرفين —
٣ — درب ضيقة —
٤ — ... —
٥ — فندق في بيروت ( ينقص الحرف الاخير ) —
٦ — ولاية اميركية —
٧ — ... —
٨ — الاستهزاء او عدم الاكتراث —
٩ — نهر اوروبي ، فيلسوف اميركي شهير .

**عموديا :**

١ — لم يعز في التخليات الكثيرة النيابية —
٢ — رغب ، يخصني —
٣ — احدى القارات ، حرف نصب —
٤ — نوتة موسيقية —
٥ — ارشد ، حرف جزم —
٦ — شرب متشابهان ، وجهه —
٧ — الاسم الاول لممثل اميركي ، درب جر —
٨ — ضد يابس ، حرف عطف —
٩ — ممثلة مصرية .

**الحل السابق**

**افقيا :**

١ — توماس باين —
٢ — وليم روجرز —
٣ — ميركوري —
٤ — امال ، سقر —
٥ — مي ، عمي —
٦ — بونو ، بوليا —
٧ — وليم ، نقد —
٨ — ردع ، يمن —
٩ — نالفراكي .

**عموديا :**

١ — توماس مور —
٢ — وليم هولدن —
٣ — ميرا ، نجما —
٤ — ام كلثوم —
٥ — سيو ، لا —
٦ — بور سعيد —
٧ — ايجا صوفيا —
٨ — بر ، سلة —
٩ — نزار قباني .

# لوسيا تعود الى التمثيل!



● لوسيا تدخن السيجار في فترة استراحة ● ( صورة خاصة «للانوار» من ر.ا )

● عادت الممثلة الاسبانية الحسناء لوسيا بوزي الى السينما بعد ان طلقها لسنوات عديدة ، وبدأت في تمثيل فيلم جديد يعود بها الى امجادها السابقة . ويجري تصوير هذا الفيلم حاليا في اسبانيا ، وتظهر فيه الممثلة الحسناء بطابع متطور ان لجهة تسريحتها الاسبانية التقليدية ، او لجهة زيها المبتكر ●

● لوسيا تحمل ملفا شخصيا في احد مشاهد فيلمها الجديد ● ( صورة خاصة )

● لوسيا تتفقد ساعتها المزينة بأربع سلاسل ذهبية ● ( صورة خاصة )

## اسم وخبر

# "ايام صيدلية" فرنسية - لبنانية

جرت اتصالات بين نقيب الصيادلة اللبنانيين السيد انطوان بدوره ، وممثل صيادلة فرنسا ، تم الاتفاق بنتيجتها على مجيء ٢٠٠ صيدلي فرنسي مع ذويهم الى لبنان بين ٢٥ و٢٩ نيسان الجاري « لاحياء « ايام صيدلية » لبنانية — فرنسية تكون خاتمتها مادبة عشاء راقصة تقام مساء الاحد ٢٧ نيسان في فندق البستان بحضور الرسميين اللبنانيين والفرنسيين .

واعرب نقيب الصيادلة عن امله في ان يشارك بهذا الاحتفال العدد الاقصى من اسرة الدواء اللبنانية مع ذويهم تكريما للضيوف الفرنسيين.

● يزور لبنان حاليا وفد مؤلف من خمسين طالبا فرنسيا من كلية الفنون الجميلة في مدينة انجيه ، وقام الوفد امس بدعوة من دائرة استقبال الشباب في المجلس الوطني لانماء السياحة بزيارة معامل الاسمنت في شكا وكذلك محطات التحويل في الذوق . ويزور الوفد اليوم مصفاة البترول في الزهراني . وفي الصورة اعضاء الوفد بعد وصولهم الى بيروت ● ( تصوير دالاتي ونهرا )

### معرض الرسم السنوي في جوبا

دعت ادارة مدرسة « جوبا » الرسمية للصبيان لحضور معرض الرسم السنوي الذي سيقام في المدرسة ابتداء من يوم الاحد في ٦ نيسان الساعة العاشرة صباحا حتى الثلاثاء في ٨ نيسان .

ويفتتح المعرض بكلمة لمدير المدرسة، ثم يفتتح المعرض لاستعراض اللوحات ، وتوزع الجوائز على المتفوقين في ختام المعرض .

● بدعوة من جمعية الخبراء والشؤون الفندقية والسياحية التى السيد اوجينيو مارينياس اوتيرو الخبير السياحي الاسباني محاضرة في فندق « بافيون » شارع الحمراء عن التقنية السياحية والفندقية ، ولقد كان بين الحضور اعضاء الجمعية ، والسيد جورج حداد رئيس نقابة وكلاء السفر والسيد بيار غرة والسيد عاصم الجسر من وزارة السياحة ولفيف كبير من اصحاب الفنادق ووكلاء السفر .

● السيد توفيق حلاوي رئيس دائرة التنظيفات في بلدية بيروت ، عاد من الخارج حيث امضى اجازته السنوية ، متفقدا الاهل في بعض البلدان الافريقية .

● يوسف حسن هرموش ونائل صالح الاسعد عادا من سويسرا لتمضية عطلة الفصح بين الاهل والاصدقاء يعودان بعدها لمتابعة دروسهما في مدرسة سويسرا الاميركية في لوزان .

● الدكتور امين زاهر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للدواجن ، يطير الى بغداد هذا الاسبوع ليمثل الجمهورية العربية المتحدة في اجتماعات مؤتمر البيطريين العرب ، تبدأ الدورة الجديدة للمؤتمر يوم ١٢ نيسان الجاري وتستمر حتى ١٧ منه . ويعتبر الدكتور امين زاهر واحدا من كبار اساتذة الطب البيطري وعلم الحيوان في الوطن العربي .

● جوقة بيروت الوطنية دعت لحضور برنامج موسيقي يقام بمناسبة عيد الفصح المجيد يوم السبت في ٥ نيسان الجاري الساعة السادسة مساء في كلية بيروت للبنات .

### محاضرة عن هندسة الجنائن

تلقي السيدة صافي صمويل كيركود ، الرئيسة الفخرية لعصبة السيدات ، وقرينة رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، محاضرة من فرع تخصصها وهو « هندسة الجنائن » من حيث محتوى هذا العلم ، مع عرض صور ملونة من اعمالها في هذا المجال ، وذلك في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٨ نيسان ١٩٦٩ في قاعة «اروين» بكلية بيروت للبنات .

واعدت العصبة لاعضائها رحلة في ٢٥ نيسان الى اللقلوق مرورا بجبيل في طريق الذهاب وبمزار مار شربل ومغارة افقا في طريق العودة .

### الاسبوع الثقافي لنادي عمشيت

دعا نادي عمشيت الرياضي الثقافي الى حضور الاسبوع الثقافي الاول الذي ينظمه اعتبارا من ٧ نيسان لغاية ١٣ منه . ويتضمن البرنامج مناقشة عامة للدكتور شارل رزق مدير عام وزارة الانباء ، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٧ نيسان ، وافتتاح دورة « السكرابل » في ٨ نيسان ، ودورة طاولة الزهر في ٩ نيسان ويوم الخميس ١٠ نيسان يعرض فيلم سينمائي ، ويوم الجمعة في ١١ نيسان تصفية المباريات ، ويوم السبت ١٢ نيسان امسية شعرية لنزار قباني ، ويوم الاحد ١٣ نيسان حفلة موسيقية غربية يقدمها اساتذة من المعهد الموسيقي الوطني .

### تمثيل لبنان في مؤتمر رعاية الاحداث

تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوة من دائرة حماية الاحداث والمتأخرين عقليا في الامانة العامة للشؤون الاجتماعية في الجامعة العربية لحضور المؤتمر الذي تنيه لمعالجة مشكلات الاحداث والمتأخرين عقليا وذلك تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الذي عقد في العام الماضي في الكويت .

وقد انتدبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتمثيلها في المؤتمر الانسة نعمت كنعان رئيسة مصلحة الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانماء الاجتماعي والسيدة ليلى جورجيادس رئيسة دائرة الرعاية الاجتماعية في المصلحة .

### اللجنة الادارية لحلقة الشباب اللبناني

جرى انتخاب اللجنة الادارية لحلقة الشباب اللبناني في الكرك — قضاء زحلة وفاز السادة : منير مرتضى رئيسا ، سليم هيدر نائبا للرئيس ، علي حرب امينا للسر ، اكرم كرم امينا للصندوق ، غسان الخطيب مسؤولا خارجيا ، زهير سلامة مسؤولا داخليا ، عبدالله بدره محاسبا ، يوسف قبر وسعاد معلوف مستشارين .

### مسرحية « الشخص » تتوقف الجمعة وتستأنف عملها السبت والاحد والاثنين

تتوقف مسرحية «الشخص» اليوم الجمعة بسبب « الجمعة الحزينة » وتستأنف عملها غدا السبت والاحد والاثنين ايضا ، الذي كان يوم استراحة بالنسبة الى نجوم «الشخص» .

ومساء اليوم الجمعة ، وجريا على عادتها كل عام ، تقدم فيروز صلوات الالام في كنيسة مار الياس بانطلياس في تمام الساعة السادسة

● في حفل بهيج اقتصر على الاهل تمت خطوبة الشاب احمد محمد جابر على الانسة دلال احمد زكريا جابر في منزل والد العروس . مبروك .

● تمت في الاسبوع الماضي خطوبة السيد طاهر مصطفى المنثر على الانسة سامية كريمة الحاج معروف بيرق دارالشامي . مبروك .

# اخبار من العالم

■ بالم سبرينغز
### هيبون يسبحون عراة في بحيرات كاليفورنيا

اصيب ستة من رجال البوليس بجروح واعتقل حوالي ٢٠٠ طالب لاعتدائهم على ضباط في البوليس وذلك خلال اضطرابات حدثت مساء الثلاثاء الماضي وامس الاول في بالم سبرينغز بولاية كاليفورنيا .

وقال مدير البوليس روبرت هوايت انه بدا ان بحيرات للسباحة في مكان منعزل في ضواحي بالم سبرينغز قد اجتذبت عددا من الهيبيين من شباب وشابات للسباحة وهم عراة .

وقدر عدد الذين احتشدوا في تلك المنطقة بحوالي ١٥ الف طالب وشاب وذلك تمهيدا لقضاء عطلة عيد الفصح .

وذكرت مصادر البوليس ان معظم الذين اعتقلوا كانوا في اوضاع غير لائقة .

■ بوغوتا
### ارتداء الميني — جوب في الكنيسة يلهي المصلين

حظر رئيس ابرشية تشيا على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من بوغوتا ارتداء التنانير القصيرة في كنيسته لانها تحول انتباه الرجال اثناء الصلاة .

وقال الاب مانويل كانتونيغا ان معظم المصلين الرجال في كنيسته وعددهم حوالي ٣٠٠ رجل هم «من الفلاحين غير المتعادين على رؤية مثل هذه الاشياء » .

واضاف يقول في اعلان وضع في الكنيسة ان التنانير القصيرة « ضد المسيحية » و « ضد كرامة المرأة » .

■ موسكو
### بناء مدينة من الالمنيوم في سيبيريا

تشيد في غابات سيبيريا السوفياتية مدينة من صفائح الالمنيوم الفضية .

ويعير المعماريون السوفيات اهتماما كبيرا الى بناء هذه المدينة الصغيرة المعدة لستة الاف شخص ، وسوف يجري عن طريق التجربة ، التحقق من جودة ابحاث المعماريين والاطباء وعلماء الاجتماع بصدد امثل الظروف من الحياة في الشمال .

وقد اطلق على هذه المدينة اسم « ايخال » وهو اسم العرق المعروف للكمبرليت ( نوع من خامات الماس ) والذي يقع بقرب المدينة . ويربط البيوت ذات التسعة طوابق ممرات مدفأة ، وسوف يتمتع سكان مدينة «ايخال» بكافة وسائل الراحة .

واعلن ان مدينة «ايخال» سوف تبنى من الواح جاهزة ترسل اليها ولا يبقى الا تركيبها هناك ، وتعد الالواح في مدينة براتسك حيث انشىء مصنع الومنيوم يستفيد من الطاقة الرخيصة من محطة كهربائية محلية هي اجدى اضخم المحطات الكهربائية في العالم .

■ مكسيكو
### انتشال جثث ٢٩ عاملا من منجم الفحم بالمكسيك

اعلنت السلطات المكسيكية ان فرق الانقاذ اخرجت حتى الان ٢٩ جثة نصف محترقة من منجم الفحم في باروتيران . وما تزال اعمال استخراج الجثث تجري ليل نهار .

وكان حوالي ٣٠٠ عامل قد احتجزوا في المنجم بعد انفجارات منيفة ادت الى انهيارات داخلية فيه .

■ لوس انجيلس
### وفاة صاحب قلب مزروع

توفي رجل في الثامنة والخمسين من العمر يحمل قلبا مزروعا في مستشفى بلوس انجيلس بعد ستة اسابيع من عملية زرع القلب الذي نقل اليه من امرأة في الثالثة والعشرين من العمر بعد انتحارها .

وتوفي الرجل ويدعى ريتشارد شارلز نيوبل امس الاول ، من التهاب رئوي بعد ساعات من نقله الى المستشفى .

■ كويبيك
### لص يجبر طبيب اسنان على خلع اسنانه

اجبر طبيب الاسنان مارتين موناغان تحت تهديد السلاح في كويبيك على خلع خمس اسنان من فم احد لصين اقتحما منزله .

واستولى اللصان على مبلغ ٦٠ دولارا من طبيب الاسنان قبل فرارهما .

# تلفزيون و سينما

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠١
الجنرال كستر
ماري يور ، روبرت واين

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
مطلوب حيا او ميتا
وليم بوغارد ، سيدني شابلن

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
رسول السلام
انطوني كوين ، دايفيد جانسن

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
الفتاة المرحة
بربارة ستريساند ، عمر الشريف

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
نجمة الجنوب
جورج سيغال ، اورسولا اندرس

★ بيكاديلي — ت : ٢٥٧:٥٧

مسرحية الشخص
فيروز والفرقة الشعبية

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
طوم وجيري
قصة رسوم متحركة

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
الرقيب
رود ستايغر

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
الاخوة
كيرك دوغلاس

★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
جحيم النورماندي
قصة مغامرات

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
لك يوم
قصة مغامرات

★ ساوولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
دافيد هيمنغز

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
انتقام العميل مات هلم
دين مارتن

**القنال ٧**

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٠٠ البطة ( بالالوان )
٦،٣٠ صور متحركة
٧،٠٠ لقاء جيلين
٧،٣٠ مهمة مستحيلة (بالالوان)
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ نهاية الطريق
١٠،٠٠ ترانيم دينية
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

**القنال ٩**

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٠٠ البطة ( بالالوان )
٦،٣٠ الاخبار باللغة الانكليزية
٧،٠٠ جت سمارت
٧،٣٠ ريبورتاج من التلفزيون الفرنسي
٨،٣٠ شالانج دي بك
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ بيلانطوس البطلي
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

**القنالان ٥ و ١١**

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ ساتورنان
٧،٠٠ المسلسل اليومي
٧،٣٠ مهمة مستحيلة
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ يعلن في حينه
٩،٣٠ فيلم اميركي طويل




( قالت حكومة ايران انها قطعت العلاقات مع لبنان لانها تلقت وعدا بتسليم بختيار ونكثت بالوعد )

هجرة السفراء ··· في حالة تعميم القاعدة !

# وافقت سويسرا على منح الجنرال الايراني بختيار حق اللجوء السياسي

**تلقى الجنرال الايراني تيمور بختيار امس ، موافقة السلطات السويسرية على منحه حق اللجوء السياسي ، وبات متوقعا ان يستقل اول طائرة تغادر بيروت الى سويسرا . اصدر لبنان دراسة تبين ان الميزان التجاري بين لبنان وايران هو بعجز دائم لمصلحة ايران .**

ويظهر ان الجنرال الايراني الذي اثار ازمة دبلوماسية بين لبنان وايران كان قد قطع الامل من امكانية قبول طلبه من قبل السلطات السويسرية ، واخذ يركز على بعض الدول الاوروبية الاخرى وبعض الدول العربية . والبلدان الاوروبية التي طلب بختيار اللجوء اليها هي : فرنسا ، ايطاليا ، انكلترا ، المانيا الغربية ، السويد ، سويسرا .

وعلم امس ان الجنرال بختيار طلب رسميا من كل من سلطات الجمهورية العربية المتحدة والجزائر قبوله كلاجىء سياسي فيهما .

ولكن الرد جاء امس بالموافقة من السلطات السويسرية ، عندما زاره السفير السويسري في سجن القلعة وابلغه قبول طلبه .

### الاهتمام الرسمي

ومن جهة ثانية ، استمر امس الاهتمام الرسمي بموضوع العلاقات بين لبنان وايران ومضاعفات ازمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وقبل ظهر امس استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة ، سفير لبنان في ايران السيد حسين العبدالله الموجود حاليا في بيروت وعرض معه تطورات الموقف من زاوية رعاية مصالح اللبنانيين في ايران .

اما بالنسبة الى استدعاء القائم باعمال السفارة اللبنانية في طهران السيد جورج خوري الى بيروت ، فقد اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية ان ذلك يتوقف على موعد سفر موظفي السفارة الايرانية في بيروت . وحتى انتهاء الدوام الرسمي امس لم تكن السفارة الايرانية قد اجرت اي اتصال مع وزارة الخارجية الا انه فهم ان موظفي السفارة الايرانيين سيبدأون اليوم الجمعة بمغادرة بيروت الى طهران بناء لطلب حكومتهم .

### ادعاءات ايران

وفي طهران اصدرت دائرة المعلومات في وزارة الخارجية الايرانية بيانا صحفيا ادعت فيه ان السلطات اللبنانية وعدت بتسليم بختيار بعد تلقيها ضمانات خطية بانه سيحاكم بتهم مدنية امام محكمة مدنية في جو من النظام والعدل .

واضاف البيان : وعلى الرغم من جميع الضمانات والوعود للبنان فقد رفضت السلطات اللبنانية الطلب الايراني .

واتهم البيان وكلاء بختيار بالتاثير في عدد من الشخصيات والصحف اللبنانية لصالحه .

وزعم البيان ان لبنان تجاهل ايران وصداقتها وقال ان هذا موقف غير مقبول .

### العلاقات التجارية

هذا واصدرت وزارة الاقتصاد اللبنانية امس بيانا اوضحت فيه بالارقام حجم المبادلات بين البلدين مما يظهر ان هناك عجزا دائما في الميزان التجاري لمصلحة ايران .

واوضح البيان ان مجموع ما استورده لبنان من ايران ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٧ يبلغ ٣١ مليونا و٨٤٥ الف ليرة ، ومجمل ما صدره اليها يبلغ ١٧ مليونا و٢٢٤ الف ليرة .

### حق لبنان القانوني

واكد المحامي الدكتور ادمون رباط في دراسة قانونية ، ان الاسترداد هو في طبيعته القانونية عمل دبلوماسي بحت ، بمعنى ان الاقرار بالاسترداد اي بتلبية طلب الاسترداد يعود الى الدولة المطلوب منها الاسترداد ، بل اكثر من ذلك ان الاقرار بالاسترداد يرتبط بسيادة هذه الدولة .

وقال : ان قضية الاسترداد هي فيما يتعلق بالجنرال تيمور بختيار تعود الى الحكومة اللبنانية بملء ارادتها ، فللحكومة اللبنانية ان تمارس سيادتها بهذا الخصوص .

## وزارة الاقتصاد اللبنانية : لبنان لن يخسر شيئاً من قطع العلاقات التجارية مع ايران

## السلطات السويسرية ترفض الافراج عن الفدائيين المعتقلين بزوريخ مقابل كفالة مالية

**ذكر امس احد محامي الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في زوريخ ، ان السلطات السويسرية رفضت طلب الافراج عنهم بكفالة . وقال المحامي جيرغ ميستر انه سيستانف ضد قرار قاضي التحقيق بعد عطلة عيد الفصح .**

وكان السفير الجزائري في برن قد تعهد بتقديم الكفالة وجميع المستلزمات القانونية للافراج عن الفدائيين الثلاثة امنة دحبور وابراهيم توفيق ومحمد ابو الهيجاء .

وزعمت صحيفة « نيو زوريخر » السويسرية امس ، ان السلطات في زوريخ رفضت الافراج عن الفدائيين بكفالة خشية ان يهربوا اذا ما اطلق سراحهم .

وتقدم محاموهم بطلب الافراج عنهم بالكفالة بعد ان اطلقت السلطات السويسرية بالكفالة في الشهر الماضي رجل الامن الاسرائيلي مردخاي رحاميم الذي اعتقل بعد اطلاقه النار على الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن وقتله .

زوريخ — ر

## ٣ عمليات للجبهة الشعبية في قطاع غزة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس ، ان مجموعاتها قتلت او جرحت عددا كبيرا من الاسرائيليين في ثلاث عمليات قامت بها في قطاع غزة في النصف الاول من شهر اذار الماضي .

وقال البيان انه تم في هذه العمليات تدمير عربة اسرائيلية نصف مجنزرة وجسر وقصف احدى المستعمرات بالصواريخ .

واضاف يقول ان جميع الجنود الذين كانوا في العربة قتلوا او جرحوا كما ان عددا كبيرا من الاسرائيليين قتلوا او جرحوا اثناء قصف مستعمرة الرابية الواقعة الى الشرق من رفح .

## تقرير للخبراء السوفيات عن السد العالي

اكد فريق من الخبراء السوفيات من بينهم البروفسور ماليشيف الذي اشرف على تصميم مشروع السد العالي ، والبروفسور غريشن استاذ السدود بمعهد موسكو للانشاءات ، ان المنشآت الرئيسية للسد العالي تقوم باعمالها بكفاءة اكثر من المتوقع لها ، وانه لا اساس لما اشاعته بعض الدول الاجنبية المغرضة .

هذا ، وسوف يقدم خبراء السدود السوفيات تقريرا للمهندس صدقي سليمان وزير السد العالي عن ملاحظاتهم بالنسبة لكل مراحل العمل التي تمت في مشروع السد العالي بعد ان زاروا كل مواقع العمل فيه .

القاهرة — اشا

## العمري يشكل الحكومة اليمنية الجديدة

شكلت الوزارة اليمنية الجديدة برئاسة الفريق حسن العمري في صنعاء امس . وقد عين السيد عبد السلام صبره نائبا لرئيس الحكومة للشؤون الخارجية . كما عين السيد خالد بركات وزيرا للخارجية ، والعقيد عبد الله بركات وزيرا للداخلية .

صنعاء — اشا









## اجتماع الملك حسين والرئيس ديغول

● كان الملك حسين مساء امس الاول ، ضيف الشرف في مادبة عشاء اقامها السيد عبدالله صلاح سفير الاردن في باريس . وحضر المادبة ايضا موريس كوف دي مورفيل رئيس الحكومة الفرنسية ، وميشيل دوبريه وزير الخارجية . وفي الصورة يبدو الملك حسين والرئيس ديغول لدى اجتماعهما في قصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية مساء امس الاول ●

( صورة بالراديو من ا.ب )

## زلزال يدمر الفي منزل في ايران

اعلن في طهران ان زلزالا وفيضانات عارمة قتلت شخصين ودمرت اكثر من ٢٠٠٠ منزل في مقاطعة اذربيجان في الشمال الغربي من ايران خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

طهران — ر

## نتائج سحب اليانصيب الوطني

كل ورقة تنتهي بالرقم ٤ تربح ليرتين ، وبرقم ٢٥ تربح ٤ ليرات ، وبالرقم ٤٨ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٧٥٨ و ٧٦٤ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٣٦٠ و ٦٣٢ تربح ٥٠ ليرة .

وتربح ١٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٧١٦٧ و ١٩٢٠ و ٢٣٤٤ و٤٨٨٩ و ٦٥٣٧

وتربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ١٨٨٨

وتربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٥٠٩٠٧ و ٩٥٦٢٤ و ٢٠٦٨٧ و ٤٨٨٢٥

وتربح الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٨٦٧٢٩ و ١٩١٦٠ و ٨٥٠٠٣

وتربح الفي ليرة الورقتان ٦٩٢٨٠ و ٤٠٥٣١

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة رقم ٢٥٩٣٦

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٥ الف ليرة الورقة رقم ٩١٨٢٠ .

## مهاجمة سيارة اسرائيلية بالجولان

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان شخصا اصيب بجروح امس ، عندما فتح فدائيون عرب النار على اسرائيليين كانوا في سيارة متجهة الى الحمة الى الجنوب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال الناطق ان النار اطلقت من اسلحة صغيرة عبر نهر اليرموك .

ومضى يقول ان القوات الاسرائيلية في المنطقة ردت على اطلاق النار بالمثل واستمر الاشتباك بضع دقائق .

تل ابيب — ر

## فدائيو "فتح" ينسفون اوتوبيسا اسرائيليا في مدينة غزة

**اعلنت « فتح » في بلاغ اذاعته امس ، ان فدائييها القوا قنبلة يدوية على احد باصات العدو الاسرائيلي في شارع عمر المختار بمدينة غزة المحتلة في ٣١ اذار الماضي ، واصابوا عددا كبيرا من ركاب السيارة بجروح .**

وقال البلاغ ان وحدة فدائية نصبت كمينا لسيارات العدو قرب معسكر البريج في غزة ، واشتبكت مع سيارة عسكرية للعدو وتمكنت من اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من جنودها .

ويوم ٣١ اذار ايضا ، انفجر لغم زرعه فدائيو « فتح » قرب خان يونس ، تحت سيارة نصف مجنزرة للعدو ، فدمرها وقتل وجرح من فيها . كما انفجر لغم اخر تحت سيارة عسكرية اسرائيلية فدمرها وقتل وجرح من فيها .

واعلنت « فتح » في بلاغ اخر ان لغما انفجر تحت سيارة اسرائيلية نصف مجنزرة الى الجنوب من رفح يوم ٢٩ اذار الماضي ، فدمرها وقتل وجرح من فيها .

## اعتداء اسرائيلي جديد على الاردن

وقع اعتداء اسرائيلي جديد على الاردن امس .

فقد صرح ناطق عسكري اردني بانه في الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس ، فتح العدو نيران رشاشاته تجاه القوات الاردنية .

وقال الناطق : ان القوات الاردنية ردت على الرماية بالمثل ، واستمرت لمدة خمس دقائق ولم تقع اية خسائر بين القوات الاردنية .











هكذا من الأصل